جامعة حلب
كليـــة الآداب والعلوم الإنســـانيـــة
قســـم اللغـــــة العربيـــة وآدابهـــا



حلب في محفوظات ماري
في القرن الثامن عشر قبل الميلاد

(دراسة لغوية واجتماعية)

رسالة قُدِّمت لنيل درجة الماجستير في الآداب (اللغات الساميّة)

إعداد الطالب

عبد المعين المحيميد

1430 هـ

2009 م

جامعة حلب
كليــة الآداب والعلوم الإنســانيــة
قســم اللغـــة العربيــة وآدابهــا



حلب في محفوظات ماري في القرن الثامن عشر قبل الميلاد

(دراسة لغوية واجتماعية)

رسالة قُدِّمت لنيل درجة الماجستير في الآداب (اللغات الساميّة)

إعداد الطالب

عبد المعين المحيميد

بإشراف

د. محمد صالح الآلوسي
قسم اللغة العربية بجامعــة حلــب

أ.د. فيصل عبد الله
قسم التاريخ بجامعة دمشق

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبــات نيــل درجــة الماجــستير فــي الآداب (اللغات السامية)- في قــسم اللغــة العربيــة مــن كليــة الآداب والعلــوم الإنــسانية بجامعة حلب.

المُرشَّح

عبد المعين المحيميد

This thesis is submitted for Master's degree of Literature (Semitic Languages), Department of Arabic Language & Literature in the Faculty of Arts & Humanities , University of Aleppo.

Candidate

Abd Al-Muin al-Mhemed

تصريح

أُصرِّح بأن البحث المرسوم بـِ "**حلب في محفوظات ماري في القــرن الثــامن عشر قبل الميلاد– دراسة لغوية واجتماعية**" لم يسبِق أن قُبِل للحصول على أيّ شهادة، ولا هو مقدَّم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

التاريخ – / /2007 م

الطّالب المُرشَّح

عبد المعين المحيميد

DECLARATION

I declare that the research " Aleppo in the Archives of Mari in the 18th Century B.C. A Linguistic and social Study" was not admitted in any previous degree, nor has it been accepted presently in any other degree.

Date / / 2009.

Candidate

Abd Al-Muin al-Mhemed

شهادة

نشهد أنّ العمل الموصوف في هذه الرسالة هو نتيجة بحْثٍ قام بها الطالب عبـــد المعين المحيميد بإشرافِ الدكتور محمد صالح الآلوسي المدرّس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة حلب، والأستاذ الدكتور فيصل عبد الله الأستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق .

وأيٌّ رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثَّق في النّص.

الطالب المُرشّح: عبد المعين المحيميد

المشرفان على الرسالة:

د. محمد صالح الآلوسي　　　　أ.د. فيصل عبد الله

CERTIFICATE

I testify that the research presented in this dissertation is a study done by the candidate Abd Al-Muin al-Mhemed under the supervision of Pr. Muhammad Salih Al-Alusi, lecturer in the faculty of Arts & Humanities, University of Aleppo, and Pr. Fayssal Abd Allah, professor in the faculty of Arts & Humanities, University of Damascus, and that every reference to other research is well documented.

Candidate

Abd Al-Muin al-Mhemed

Supervisor

Dr. Muhammad Salih al-Alusi　　　　Pr. Fayssal Abd Allah

نُوقِشتْ هذه الرسالة، وأُجيزت بتاريخ –   /   / 2009 م.

- الدكتور المشْرف: محمد صالح الآلوسي

-

-

-

University of Aleppo
Faculty of Arts & Humanities
Department of Arabic Language



Aleppo in the Archives of Mari

in the 18th Century B.C.

(A Linguistic and social Study)

A research made for
Master's degree of Literature (Semitic Languages)

Prepared by

Abd Al-Muin al-Mhemed

Supervisor

Pr. Muhammad Salih al-Alusi   Pr. Fayssal Abd Allah

2009/ /

University of Aleppo
Faculty of Arts & Humanities
Department of Arabic Language



Aleppo in the Archives of Mari

in the 18th Century B.C.

(A Linguistic and social Study)

A research made for
Master's degree of Literature (Semitic Languages)

Prepared by

Abd al-Muin al-Mhemed

2009

إلى المجودين

في قلبي على الدوام

أبي وأمي عائلتي

عبد المعين

المحتويات

دليل المختصرات والرموز

Afo	Archiv für Orientforschung. Berlin, Graz
APZ	Borger, R: Assyrisch-Babylonische Zeichenliste.
ARM	Archives Royales de Mari. Textes Cunéiformes
ARMT	Archives Royales de Mari. (Transcription, traduction, Commentaire).
ARMT X	Dossin, G & Finet, A: Correspondance Féminine, Paris, 1978.
ARM 26/1	Durand, J.-M: Archives Épistolaires de Mari I/1, Paris, 1988.
CAD	Chicago Assyrian Dictionary.
FM	Florilegium Marianum.
FM VII	Durand, J.-M: Le Cult du Dieu de l'Orage d'Alep et l'Affaire d'Alahatum», Mémoires de N.A.B.U 8, Paris, 2002.
GAG	von Soden, W: Grundriss der akkadischen Grammatik. An Or 33, Roma, 1952.
LAPO	Littératures Anciennes du Proche-Orient.
LAPO 16	Durand, J.-M: Les Documents Épistolaires du Palais du Mari, Tom I, Paris, 1997.
LAPO 17	Durand, J.-M: Les Documents Épistolaires du Palais du Mari, Tom I, Paris, 1998.
LAPO 18	Durand, J.-M: Les Documents Épistolaires du Palais du Mari, Tom III, Paris, 2000.
M.A.R.I	Mari Annales Recherches Interdisciplinaires, Paris.
N.A.B.U	Nouvelles Assyriologiques brèves et utilitaires, Paris.
RA	Revue d'Assyriologe et d'Archéologie Oriental. Paris.

جدول الرسائل المدروسة في مصادر نشرها الأساسية

رقم النص	المصادر			
	ARM	FM VII	LAPO	مصادر أخرى
1	XXIII.535			
2	XXIII.536			
3	XXIII.537			
4	XXIII.538			
5	XXIII.539			
6	XXIII.540			
7	XXV.616= XXVI\1 P100			
8	XXVI\1. 9			
9	XXVI\1 .10			
10	XXVI\1 .11			
11	XXVI\1 .12			
12	XXVI\1 .13			
13	XXVI\1 .14			
14	XXVI\1 .15			
15	XXVI\1 .16			
16		n˚1		
17	X 156	n˚2	18:1134	
18	XIV 9	n˚3	16:392	
19		n˚4		
20		n˚5	18:982	M.A.R.I 7,1993, P.53
21		n˚6		
22		n˚7		
23	XXVI\1P.446	n˚8		M.A.R.I 7 ,1993, P.55-60
24		n˚9		
25		n˚10		
26		n˚11		
27		n˚12		
28		n˚13		
29		n˚14		
30		n˚15		
31		n˚16		
32		n˚17		

M.A.R.I 6,1990, P.62-63		n˚18		33
		n˚19		34
	16:342	n˚20	XIV 40	35
		n˚21		36
	17:576	n˚22	II 71	37
		n˚23		38
		n˚24		39
	18:912	n˚25		40
		n˚26		41
FM III,1997,P.263-268	18:n1207	n˚27		42
		n˚28		43
		n˚29		44
		n˚30		45
		n˚31		46
RA.78,1984,P76		n˚32		47
		n˚33		48
		n˚34	VI 14+19	49
		n˚35		50
		n˚36		51
		n˚37		52
M.A.R.I 7,1993, P.53-54	18:934	n˚38		53
RA.78,1984,P7-18	18:984	n˚39		54
		n˚40		55
		n˚41		56
		n˚42	VII 86[284]	57
		n˚43		58
		n˚44		59
		n˚45		60
		n˚46		61
Afo xxxiv,1987,P.41,n.39		n˚47		62
		n˚48		63
		n˚49	XXVI\1n˚281	64
		n˚50		65
		n˚51		66
M.A.R.I 4 ,1984,P.317 n˚108		n˚52	I 53+M.7340	67
		n˚53		68
		n˚54		69

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

عرفت ماري قبل اكتشافها من خلال ذكرها في الرقم التي عثر عليها في مدينتي نيبور (Nipur: نفّر) وكيش (Kiš: تلول الأُحيمر) كمقر للسلالة العاشرة بعد الطوفان، كما ورد ذكرها في نصوص تعود لحمورابي البابلي حيث أُرخت سنتان من حكم هذا الملك باسم ماري. كما وجد اسم ماري منقوشاً على تمثالين عثر عليهما في بابل: الأول لبوزور عشتار (Buzur Ištar) والثاني لشمش ريش أوزور (Šamaš Riš Uzur). وورد ذكر المدينة في وثائق آشورية تعود لعهد توكولتي نينوريتا الأول (Tukulti Ninurta) 1207/1243 ق . م مع مدينة رابيقو (Rabiqu) وخانا(Ḫana)، وكان آخر ذكرٍ لها في رحلة ايزيدورا باسم مرهان. وقد بقي موقع ماري مجهولاً، إلى أن ساهمت المصادفة في العثور عليه سنة 1933م، في تل الحريري، على الضفة اليمنى لنهر الفرات، على بعد 11كم غرب البوكمال. فبدأت أعمال التنقيب بإدارة أندريه بارو منذ اكتشافها حتى سنة 1974م. وتابع جان مارغيرون التنقيبات في 1975م، والآن يشرف على التنقيبات باسكال.

كان اكتشاف مدينة ماري حدثاً علمياً عظيماً أنار، وما يزال، جوانب مختلفة من تاريخ الحضارة الإنسانية عموماً، ومن تاريخ الشرق العربي على الخصوص. وقد أسفرت الحفريات عن اكتشاف آلاف الرقم المكتوبة بالأكَّدية. وما تزال التنقيبات متواصلة في ماري، وهي تخرج علينا بين حين وحين برقم جديدة.

استقطب الأرشيف الملكي اهتمام الدارسين، فنشرت معظم رقمه التي تتباين موضوعاتها لتشمل الاقتصاد والإدارة والسياسية. وتأتي الرسائل الملكية في طليعة تلك النصوص، وهي الرسائل التي تبادلها ملوك ماري مع حكام الممالك القديمة المعاصرة لها في سورية وبلاد

الرافدين. وقد نشرت معظم هذه الرسائل في فرنسا، وعني بدراستها باحثون غربيون من شتى الأمصار، وذلك لغناها بالمعلومات عن تاريخ سورية في النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد. غير أن هذه الرسائل لم تلق لدى الباحثين العرب إلا نزراً يسيراً من الاهتمام، وذلك لحداثة العهد بهذا الضرب من الدرس ولندرة المتخصصين فيه.

وتُعد المحفوظات الملكية أبرز مكتشفات ماري، إذ عثر على ما يزيد عن العشرين ألفاً من الرقم الطينية المسمارية المكتوبة في غالبيتها بالأكّدية، مع بعض الظواهر اللهجية الخاصة بماري أحياناً، ويعود معظم تلك الرقم إلى النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد، وقد عثر عليها في القصر الملكيّ موزعة بين غرفه وخاصة القاعتين 108/105 والقاعات 180/135/110/5، بالإضافة إلى ستمئة رقيم اكتشفت بين أعوام 1974/1950 تعود لعهد يخدون ليم (Yaḫdun Lim) وسومو يامام (Sumu Yamam)، وحوالي خمسمائة رقيم عثر عليها مارغيرون في الأعوام 1979 / 1987، منها مائتا رقيم تعود للألف الثالث قبل الميلاد.

تأتي أهمية محفوظات ماري من فرديتها، فغياب محفوظات الممالك الأخرى، يجعلها أحياناً مصدراً وحيداً أو شبه وحيد لمعلومات جوهرية في التاريخ القديم للشرق العربي، وخاصة لبدايات الألف الثاني قبل الميلاد، كتاريخ حلب أو تاريخ بابل وحمورابي.

عني البلجيكي جورج دوسان (G. Dossin) بمحفوظات ماري، فقد نشر تقريراً عن الرسائل المكتشفة في القاعة /115 / في مجلة (Syria) العددين /19–1938/ و /20–1939/، ثم ترأس فريقاً فرنسياً بلجيكياً بدأ العمل في نشر أرشيف ماري بإصدار سلسلة تعرف بـ (ARCHIVES ROYALES DE MARI) بجزأين الأول يضم النقوش المسمارية، ويعرف اختصاراً بـ ARM والثاني يضم القراءات والترجمة ويعرف اختصاراً ARMT وقد صدر العدد الأول عام 1950 وصدر منها حتى الآن أكثر من ثلاثين مجلداً، وقد بدأت تصدر منذ العام 1981 سلسلة جديدة تعرف باسم **MARI**:

(ANNALES DES RECHERCHES INTERDISCIPLINARES MARI)

يشرف عليها جان ماري دوران، وقد توالى على العمل في نشر الأرشيف الملكي لماري عدد كبير من الباحثين مثل جورج دوسان (G. Dossin)، ج. ر. كوبر (J. R. Kupper)،

جورج بوير (G. Boyre) ، موريس بيرو (M. Birot)، جان بوتيرو (J. Bottéro)، جان ماري دوران (J. M. Durand) وغيرهم.

وقد شهدت الرسائل المدروسة ترجمة كاملة إلى اللغة الفرنسية، رافقتها دراسات متنوعة انصبّت في معظم الحالات على الجانب التاريخي والديني، لكن الجانب اللغوي والاجتماعي لم يلقَ كثيراً من الاهتمام، بل أن هذه الدراسات لم تتناول هذه الجوانب في سياق تكاملي، فغالباً ما نجد فصلاً بين هذه الموضوعات.

ولعل أهمية البحث تكمن في كونه أول دراسة باللغة العربية لمحفوظات ماري تهدف إلى تقديم دارسة لغوية متكاملة تشمل جميع أقسام الكلام من اسم وفعل وأداة (حرف)، بالإضافة إلى رصد بعض الظواهر الاجتماعية التي هي موضوعات الرسائل الأساسية.

يقع البحث في بابين؛ يتضمن **الباب الأول الدراسة اللغوية**، وهذه الدراسة التي تنقسم إلى خمسة فصول:

يشتمل الفصل الأول على دراسة الأسماء الواردة في الرسائل المدروسة، وقد قسمت هذه الأسماء إلى ثلاثة أنواع: ذات ومعنى ومبهمة، أما أسماء الذات فهي تنقسم بدورها إلى أسماء الأعلام وأسماء الجنس، وكل منهما دُرس بحسب أنواعه، وأسماء المعنى أيضاً درست حسب تقسيمات متفرعة، أما الأسماء المبهمة فقد شملت كلاً من أسماء الإشارة وأسماء الاستفهام، والاسم الموصول، والضمائر بأنواعها المختلفة.

ويشتمل الفصل الثاني على دراسة الأفعال بحسب أنواعها الصرفية، وهي تنقسم إلى أفعال صحيحة وأفعال معتلة، والصحيحة تنقسم بدورها إلى سالمة ومهموزة، والمعتلة تنقسم إلى معتلة مثال، ومعتلة جوفاء، ومعتلة ناقصة، ومعتلة لفيفة، وقد درست هذه الأفعال بحسب استخدامها في الرسائل المدروسة مع صيغ المختلفة (المجردة، والمضعفة، والمزيدة بالنون، والمزيدة بالشين).

أما الفصل الثالث فيضم دراسة الأدوات المستخدمة في الرسائل المدروسة (من حروف الجر، والظروف، وحرف العطف، وأدوات التوكيد، وغيرها. . .)، ومعاني هذه الأدوات ومقاربتها مع الأدوات العربية ومعانيها بقدر الإمكان.

ويتضمن الفصل الرابع- وهو الأقصر- على دراسة بعض الرموز السومرية، التي استخدمت في الرسائل المدروسة، والتي كانت تارة كرموز سومرية، وتارة أخرى كإشارات مقطعية في الكلمة التي تدل عليها في حال كونها رموز سومرية.

أما الفصل الخامس والأخير في الباب الأول فقد أُفرد للتأصيل اللغوي، فقد قورنت كلمات مختارة من الرسائل المدروسة مع كلمات من اللغات السامية الشقيقة، وقد قسمت هذه الكلمات تبعاً لمدى التقارب والتقابل بينها وبين شقيقاتها، وقد أوردت الكلمات الأكّدية الغير مشتركة مع شقيقاتها.

أما الباب الثاني (الدراسة الاجتماعية)، فقد تم فيه رصد بعض الظواهر الاجتماعية التي هي موضوعات الرسائل المدروسة، كالزواج، وعلاقة المرأة بالتجارة، وتمريض الأطفال، ووحي الآلهة ومصائر العباد.

وأتقدم بخالص الشكر إلى عائلتي الكريمة التي لم تتوان في مساندتي ودعمي وتذليل الصعاب أمامي.

ولابد لي أن أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر الأستاذين المشرفين الدكتور محمد صالح الألوسي من جامعة حلب والدكتور فيصل عبد الله من جامعة دمشق لما كان لهما من دورٍ رئيس من رعاية البحث لاكتماله على هذا النحو، مع امتناني لما قدماه لي من مؤازرة علمية ومنهجية.

وأتوجه بالشكر إلى الدكتور أحمد أرحيم هبو لفضله على قسم اللغات السامية، كما أتوجه بالاعتراف بالجميل إلى الدكتور حميدو حمادة لمساهمة الايجابية بوضع مكتبته الخاصة في خدمة العمل.

كما أنه لابدّ من التوجه بالشكر إلى المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية (IFAPO) وخاصة العاملين بالمكتبة لتزويدهم البحث بالمراجع الأساسية.

وخالص امتناني إلى كلية الآداب في جامعة حلب؛ هيئة تدريسية وإدارية، وإلى الزملاء والأصدقاء الأعزّاء: حكمت درباس، نوشيك وارطان، أنس جراد، رامي عواد.

الباب الأوّل

الدراســـة اللّغــوية

الفصل الأول

الأسماء

(The Nouns)

1- أسماء الذات:

اسم الذات هو الاسم الذي يدل على ذات تدرك بالحواس، وهو قسمان: اسم العلم واسم الجنس[1].

[1] - قباوة، فخر الدين، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، ط2، 1988، ص 125.

أولاً: أسماء الأعلام (proper nouns):

اسم العلم هو اللفظ الدال على تعيين مسماه تعييناً مطلقاً[1]، أي هو الاسم الذي يطلق على الأشخاص، أو البقاع، أو الجبال، أو البلاد، أو . . . فيدل على تعينها وتعريفها.

1- الأسماء الشخصية (personal nouns):

سنتكلّم عن بعض أسماء شخصيات الرسائل التي كانت مثار تساؤلات عدة طُرحت من خلال خصوصية تكرارها في الرسائل، أو الاختلاف في كتابة صيغة كل منها، هذا الاختلاف الذي يعود على أغلب إلى خصوصيات كتابية أو لهجية.

أپلا خاندا (Aplaḫanda):

أپلا خاندا ملك مملكة كركميش (Karkamiš: جرابلس حالياً)، وهذا الملك كان مشهوراً في عصره، وقد عاصر كلاً من ياريم ليم (Yrîm lîm) ملك يمحاض (Yamḫad)، وشمشي أدّو (Šamšî Addu) ملك آشور (Aššur)، وابنه يسمخ أدّو (Yasmaḫ Addu) ملك ماري (Mari)، ثم زمري ليم (Zimrî lîm) من بعده، وقد انتهى حكمه في السنة العاشرة من عهد زمري ليم2، وقد ذكر نبأ نهاية حكمه في رسالة أرسلها الملك الجديد يَتار أمي (Yatar ami) إلى زمري ليم يخبره بذلك3، وقد ورد ذكره في رسائل شمشي أدّو المرسلة إلى يسمخ أدّو كحليف للملكة الآشورية ضد مملكة يمحاض4.

صيغته المقطعية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
ap-la-ḫa-an-du	2	%33,33	6
ap-la-ḫa-da	1	%16,67	6
ap-la-ḫa-an-da	3	%50,00	6

[1] - المرجع السابق، ص 126.
[2] - كلينغل، هورست، تاريخ سورية السياسي 3000- 300 ق.م، ترجمة: سيف الدين دياب، دار المتنبي، دمشق، ص78 .
[3] - Limet, H: Textes administratifs relatives au métaux, ARM XXV, Paris, 1986, n.22
[4]- Dossin, G: Correspondance de Šamšī-Addu et de ses fils, ARM I, Paris, 1950, n.24, n.83

نلاحظ من خلال الجدول أنّ لهذا العلم ثلاث صيغ مختلفة، لكن الصيغة الأكثر تكراراً هي أيلا خاندا حيث أنها تكررت بنسبة 50%، دون إدغام النون في الدال الذي يعود ربّما إلى اختلاف لهجي بين المناطق المختلفة.

جاشيرا؛ جَسيرا (Gašera):

جاشيرا الملكة الأم في مملكة يمحاض، زوجة ياريم ليم، ووالدة حمورابي (Ḫammu-rabi) وشبتو (Šibtu)، كان لهذه الملكة باع طويل في السياسة أثناء عهد ابنها حمورابي، ويدلنا على ذلك تكرار اسمها، حيث أنه تكرر بنسبة 5,12% بالنسبة إلى مجموع تكرار أسماء الأعلام.

وفي عهد زوجها ياريم ليم لم تذكر سوى في رسالتين فقط، هما: رسالة بعثتها إلى زمري ليم بشأن إرسال أغراض من ماري1، والأخرى بعثها زمري ليم إليها يخبرها بأنه سيرسل المغنية التي طلبها زوجها إلى ملك آخر2 .

صيغته المقطعية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	مجموع الأسماء الأعلام	410
^{f}ga-še-ra	20	%95,24	21		
^{f}ga-še$_{20}$-ra	1	%4,76	21	النسبة المئوية	%5,12

نجد أن الكاتب استخدم في مرة واحدة الإشارة المقطعية (V: še$_{20}$)، وما عدا هذه، كان يستخدم الإشارة (V: še) التي بدت وكأنها ملازمة للاسم حيث أنه استعملها بنسبة 94,24% من مجموع ورود هذا الاسم، ومع مطالعتنا للرسالتين اللتين ورد فيهما هذا الاسم وجدنا أن الكاتب استخدم الإشارة (še)، لكنه استخدم بدلاً من إشارة (g: ga) الإشارة (k: ka) التي

[1]- Dossin, G & Finet, A: Correspondance Féminine, ARMT X, Paris, 1978, n.30
[2] - Ibid, n.139

ليست من إحدى قراءاتها (ga)1، ومع ذلك لم يستخدم أيضاً علامة التأنيث مما دعا دوران(J.M .Durand) لترجيح أن هذا الاسم ربما يكون من أصول أجنبية (حثية)2 .

وهذا يدلنا على أنه يمكن أن يختلط الأمر على الكاتب ويقع في الخطأ، ولذلك فأن الإشارة ($še_{20}$) التي استعان بها الكاتب في هذا النص، هي على الأرجح خطأ وقع به الكاتب، لأنّ هذه الإشارة هي الإشارة (ši:V)، وهذه الإشارة كثيرة الاستخدام في الكتابة المقطعية، و في الرمزية السومرية ($ši=še_{20}$=IGI) التي تعني بها (maḫarum = أمام)[3].

حمورابي (Hammu-rabi):

حمورابي الملك الحلبي، خليفة أبيه ياريم ليم، ابن جاشيرا، وصل إلى العرش في السنة التاسعة من حكم زمري ليم التي توافق السنة الثامنة والعشرين من حكم حمورابي البابلي، أي بعد وفاة والده ياريم ليم مباشرة4، كان له أثراً كبيراً في سياسة دويلات عصره، فقد كان متحالفاً مع صهره زمري ليم، وكان يمد حمورابي البابلي بالجيوش عن طريق ماري[5]، حتّى أنّ حاكم أوجاريت (Ugarit) لجأ إليه ليتوسط عند زمري ليم ليسمح له الأخير برؤية قصره[6].

صيغته المقطعية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	مجموع أسماء الأعلام	410
ʾḫa-am-mu-ra-bi	16	%23,88	67		
ḫa-mu-ra-bi	51	%76,12	67	النسبة المئوية	%17,56

[1]- Borger, R: Assyrisch-Babylonische Zeichenliste.3., ABZ, unveränderte Auflage. Neukirchener-Vluyn, 1986, P. 62

[2]- Durand, J.M : Les Documents Épistolaires du Palais du Mari, LAPO 18, Les Éditions du CERF. Paris, 2000, P. 382

[3]- ABZ, P. 172

[4] - كلينغل، هورست، تاريخ سورية، ص64.

[5] - هبو، أحمد أرحيم، تاريخ سورية القديم (بلاد الشام)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، 2004، ص 219.

[6] - كلينغل، هورست، تاريخ سورية، ص65.

وما يدلنا على قوة هذا الملك وشهرته، الرسائل التي بين أيدينا، حيث تكرر اسمه في الرسائل 72 مرّة، وهو ما يعادل 17,56% من مجموع أسماء الأعلام المذكورة والمتكررة في الرسائل المدروسة.

وقد وجدنا صيغتين كتابيتين لاسم هذا العلم ،إحداها بتضعيف الميم (أي :حمّورابي)، وثانيها بإهمال التضعيف (أي :حمُورابي)، وهذا الاختلاف البسيط يطرح علينا عدّة أسئلة، وهي: هل هذه حرية الكاتب في كتابة اسم هذا العلم؟ أم له شكل قديم وآخر حديث، لكن القديم استمر مع وجود الحديث؟ أم هو اختلاف في اللهجات؟

والداعي الذي طرح علينا وجود شكلين كتابيين لاسم العلم، هو أنه في العربية أمثلة متعددة على وجود شكلين كتابيين لاسم واحد (مثلاً كلمة الرحمن فتكتب بشكلين مختلفين هكذا: الرحمن والرحمان وكلا الكتابتين صحيح).

ومن خلال مقارنة للنسب المئوية التي وردت فيها كتابة هذا الاسم وجدنا في أغلب الأحيان أنّ الكاتب يترك التضعيف.

وإذا أردنا تقريب الاسم إلى العربية فلن نستطع ترك التضعيف لأنّ مقاربه هو الاسم:(عمٌّ رابي)، وذلك إذا علمنا أن كلمة (ḫammu) في البابلية القديمة تعني: السيد، أو رئيس العائلة[1]، والعمّ في العربية يمكن أن يكون رئيس العائلة وسيدها أذا كان الوالد قد توفي.

أما بالنسبة لمسألة وجود شكلين قديم وآخر حديث، فإننا نجد أنّ كتاب النصوص البابلية القديمة كانوا يدونون هذا الاسم بالتضعيف[2]، ولكن ربما بعض الكتاب في الغرب (أي: ماري وحلب) كانوا يكتبونه بدون تضعيف لتسهيل الكتابة.

---

[1]- Gelb, J. J & Landsberger, B & Oppenhiem, L. I: The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago. Chicago, Glueckstadt, 1956 ff. ḫ, p. 69

[2]- Clay, Albert ,T: Miscellaneous Inscriptions in the Yale Babylonian Collection, V1, London, 1915, n.32,15

- James, B. Nies & Clarence, E. Keiser: Historical, Religious and Economic texts and antiquities, V2, London, n.29,18

دجن شادوني (Dagan Šadu-ni):

دجن شادوني موظف إداري في قصر ماري، مكلف بشؤون الحيوانات، وقد كلّفه الملك زمري ليم ببعض المهام في الغرب1، ومن خلال اطلاعنا على رسائل ماري في عهد يسمخ أدّو، لم نجد ذكراً لهذا الموظف في ماري، ولهذا ربّما ترجح فكرة أنّ زمري ليم قد قرّبه بعد توليه ملك ماري.

	الصيغة الكتابية	الرمز ومقابله	التكرار
الصيغة الأولى	^{d}*da-gan-KUR-ni*	*KUR*	2
الصيغة الثانية	^{d}*da-gan-ša-du-ni*	*ša-du*	1

نلاحظ أن هذا العلم كتب بصيغتين مختلفين إحداهما أوضحت الأخرى، الأولى استخدم الكاتب فيها الرمز السومري (KUR)، وهذا الرمز له في الأكَّدية عدد من المقابلات أهمها (matum, šadum, ekallum, kašadum)[2]، لكنّ الأخرى كتبت بالمقطعية، وأوضحت أن المقابل المراد للرمز السومري هو كلمة (šadum) التي تعني الجبل، مع العلم أنّه ذكر في موضع آخر من رسائل ماري بالصيغة الأولى أي باستخدام الرمز السومري [3](KUR)، لذلك فوجوده هنا بالمقطعية ذو أهمية خاصة.

سمسي أدّو (Samsî Addu):

[3]- Durand, J. M. Le Culte du Dieu de l'Orage d'Alep et l'Affaire d'Alahatum. FM VII, Mémoires de N.A.B.U. 8, Paris, 2002. P.96

[2]- ABZ, P. 148.

[3] - Birot, M: Textes administratifs de la sale 5 du Palais, ARM IX, Paris, 1960, P. 149-150, M.10542, (ZI.GA NÌ-šu ^{d}da-gan-KUR-ni)

سمسي أدّو (أو شمشي أدّو) ملك المملكة الآشورية القديمة، هذا الملك الذي تحول من قائد قبيلة تائهة بعد أن شردت من موطنها ترقا (Terqa: تل العشارة)، إلى أقوى ملك في بلاد مابين النهرين، ومملكته كانت الأقوى طوال مدة حكمه1، لكن بعد وفاته تحولت إلى مملكة ضعيفة بالكاد تسيطر على مدينة آشور فقط[2]، ربّما هذه الشهرة الواسعة لهذا الملك هي التي جعلت من اسمه اسماً شائعاً في بلاد الأموريين (Amuorian) آنذاك، حيث نجد من خلال الرسائل المدروسة أن أميراً من البنياميين ثائر على مملكة ماري وحليفتها مملكة يمحاض له ذات الاسم3، وكذلك يوجد قائد عسكري مهم في مملكة يمحاض أيضاً له ذات الاسم تقريباً[4].

وقد وجدنا لهذا الاسم ثلاث صيغ كل واحدة مختلفة عن الأخرى، أولها شمشي أدّو، والأخرى سمسي أدّو، والثالثة سمسي يادّو[5].

<table>
<tr><th colspan="2">صاحب الاسم</th><th>صيغته المقطعية</th><th>التكرار</th><th>النسبة المئوية</th><th>مجموع النسبة</th><th>المجموع</th></tr>
<tr><td colspan="2">ملك آشور</td><td>^{d}UTU-ši-^{d}IM</td><td>2</td><td>%12,5</td><td rowspan="3">%43,75</td><td>16</td></tr>
<tr><td>ملك آشور</td><td>2</td><td rowspan="2">sa-am-si-^{d}IM</td><td rowspan="2">5</td><td rowspan="2">%31,25</td><td rowspan="2">16</td></tr>
<tr><td>أمير بنيامينيّ</td><td>3</td></tr>
<tr><td colspan="2">قائد يمحاضي</td><td>sa-am-si-ia-ad-du</td><td>9</td><td>%56,25</td><td>%56,25</td><td>16</td></tr>
</table>

نلاحظ من خلال اختلاف صيغ كتابة هذا الاسم، أنه يوجد اختلافين هما: لفظ السين شيناً (كما في اللهجات العربية: سمس و شمس)، حيث أنّه لم يُذكر سوى مرتين بالشين وقد أشير بهما إلى الملك الآشوري، وقد دُوِّن في رسالةٍ بعثها داريش ليبور (Dâriš lîbûr) مدير قصر

[1] - Abdallah, F: Le Royaume d'Alep/Yamhad et les villes de Syrie du Nord, 1800-1594 avant. J-C. Université de Paris I (la Sorbonne), 1985, P. 53-66

[2]- هبو، أحمد أرحيم، تاريخ بلاد الرافدين (من عصور ما قبل التاريخ إلى سقوط بابل 539ق.م)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، 2003، ص 205.

[3] - Durand, J. M: Le Culte du Dieu de l'Orage d'Alep et l'Affaire d'Alahatum. FM VII, Mémoires de N.A.B.U. 8, Paris, 2002. P. 18- 23, n.6, n.7

[4] - Ibid, n.28, n.29, n.34, n.35 (sa-am-si-ia-ad-du)

[5] - مرعي، عيد، وَعبد الله، فيصل: تاريخ الوطن العربي القديم (بلاد الرافدين). منشورات جامعة دمشق، ط2، 1998–1999، ص235، نلاحظ أنهما حافظوا على قراءة واحدة لاسم هذا الملك وهي شمشي أدَد كما جاء في كما جاء في مجلدات محفوظات ماري التالية:(ARM I,II,IV).

ماري، وهو ماروي الأصل، إلى زمري ليم في عهد ياريم ليم ملك يمحاض[1]، أما بقية الرسائل التي ذُكر فيها هذا الاسم فقد كانت في عهد حمورابي بن ياريم ليم.

ومن خلال مطالعتنا لرسائل شمشي أدّو (كما هو مدوّن في هذه الرسائل) ملك آشور ورسائل ابنه يسمخ أدّو (ARM I,II,IV) وجدنا أنّ الكتّاب في العهد الأشوري لم يكتبوا الاسم بالمقطعية الأكَّدية، ولم يذكروا إشارة تدل على أنّ هذا الاسم يقرأ سمسي أدّو، أي كتبوه بالصيغة الأولى(^{d}UTU-ši-^{d}IM)، حيث تكرر عشرات المرات هكذا، مما يدعوننا إلى القول أنّ لهجة المملكة الآشورية تكتبه وتلفظه بالشين، ولهجة مملكة يمحاض (حلب) تكتبه بالسين وربّما تلفظه أيضاً بالسين.

والاختلاف الثاني كائن في كلمة أدّو، فهل اللفظ أدّو أم يادّو، وجدنا من خلال النسب المئوية لورود كتابة الاسم في كلتي الصيغتين أن 56,25% كتب الجزء الثاني من الاسم يادّو، و43,75% كتب الجزء الثاني من الاسم (NM: ^{d}IM) أيّ كما يقرأ هذا الرمز السومري الذي يشير إلى الإله أدّو. ومن خلال المقارنة بين صيغ كتابة هذا العلم يمكن أن نقول، أنه ربما يُقرأ الرمز السومري (M:IM) بـــِ (yaddu: يادّو) كما كتب في اسم القائد اليمحاضي.

شِمروم (Šimrum):

شمروم وزير ياريم ليم ملك يمحاض، هذا الوزير كان وزيراً قبل الوزير الحلبي الآخر طابّلاطي (Ṭâb-balâṭî)، وربّما عاصر الملك الحلبي الأول سوموإيبوخ (Sûmû-êpuḫ)، وقد بقي وزيراً في عهد الابن ياريم ليم، كما حال طابّلاطي الذي لا نعلم عنه شيئاً حتى عهد صعود حمورابي إلى الحكم، وهناك رأي يقول بأن الوزرين قد مارسا تلك السلطة معاً[2].

---

[1]- FM VII, n. 8: 17,20

[2] - عبد الله، فيصل: رسائل جديدة عن تاريخ حلب وشمال سورية في القرن 18 ق.م، مجلة دراسات تاريخية، العددان 45 و46، آذار– حزيران، 1993، ص 104.

وقد كان لشمروم تأثيراً كبيراً في زواج زمري ليم من شبتو ابنة ياريم ليم، حيث كان بمثابة وسيط بين وفد زمري ليم والملك الحلبي ياريم ليم[1].

صيغته المقطعية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
Iši-im-ri	1	%20	5
Iši-im-ru	3	%60	5
Iši-im-ru-um	1	%20	5

نلاحظ أنّ هذا العلم كتب بصيغتين هما الرفع والجر، وكان الكاتب يسقط الميم من نهاية الاسم على الأغلب، وربّما هذا يدل على لهجة يمحاضية قديمة كانت تهمل الميم من نهاية الأسماء، كما في البابلية والأشورية في العصور اللاحقة.

أبناء اليَمين؛ البدو البنيَامينيون (Benjaminites):

يشار إلى البدو الأموريّين بتسمية خَانوُم (ḫanûm)، و كان هؤلاء البدو الخانيين منقسمين إلى شعبتين كبيرتين من القبائل هما بنو يامين، أو أبناء الجنوب، وبنو سمأل، أو أبناء الشمال.

كان البنياميـنيون موزعين على خمس قبائل هي: (amnān) أمْنان، (rabbiyū) الربِّيوُم، (uprapū) الأُبْرَبِوُم، (yaḫruru) اليَخْرُرُم، (yariḫ) اليَرِخيوم. وكانت مناطقهم تمتد في جنوب الفرات، و أطراف بادية الشام[2].

أما بنو سمأل (Bensim'alites) فقد كانوا موزعين على تجمعين قبليين كبيرين الأول يسمى (yabasā) يَبَسا من اليابس أي: الجاف، وربما يعني: أبناء البلاد الجافة، والثاني يسمى (ašru-gâyum) أشرُ جايُم أي: القبائل العشرة. ومن أشهر قبائلهم: (yûmma-ḫammu) أي:

[1] - المرجع السابق، ص106.

[2]- Durand, J.M, Assyriologie, Annuaire du Collège de France, 2001-2002, p 742-743

أهلي هم أسلافي[1]، و(ibâl-aḫum) أي: أخي قوي، و(man-napsu) أي: من الرجل، مِن النفس[2]. وكانت قبائل بني سمأل تقطن المناطق الممتدة شمال نهر الفرات وحتى مثلث الخابور. ويمكن اعتبارهم من أنصاف المستقرين.

إن تقسيم هذه المجموعة السامية إلى فرعين قبليين كبيرين نجد له موازياً في تقسيم القبائل العربية، حيث كانت موزعة أيضاً على تجمعين قبليين كبيرين هما العدنانيون، أو عرب الشمال، والقحطانيون، أو عرب الجنوب[3].

الصيغة الأولى	الصيغة الثانية
DUMU-MEŠ ia-mi-na	*DUMU ma-a-mi*
ia-mi-na	*ma-a-mi*
2	1

نلاحظ استخدام الكاتب صيغتين للدلالة على البدو البنيَامينيين، الأولى (ia-mi-na) وهي تطابق الاسم تماماً مع إطلاق الألف في نهاية الاسم، والأخرى (ma-a-mi) وهذه الصيغة ربّما أراد بها الكاتب (mammum) التي تعني: عمامة أو عصابة للرأس4، فهو بذلك كنّى عن البدو بشيء يدل عليهم وهي العمامة.

زو خادنيم (Zû Ḫadnim):

زو خادنيم[5] شخصية سياسية معروفة، كان رسولاً لماري في مملكة يمحاض (حلب)، وأيضاً كان حاكماً لإقليم زنيان (Zinyan)، وأمير شورنات(Šurnat)[6]، وهو بذات الوقت كان

---

[1] - ترجم دوران كلمة(ḫammu) بـ(أسلاف)، لكن معناها الحرفي هو: عم، أو كبير العائلة: - CAD, ḫ, p. 69

[2] - Durand, J.M, Ibid, p. 748-749.

[3] - كلين، لقمان، مراسلات شمشي-أدد دراسة لغوية- تاريخية، رسالة ماجستير، جامعة حلب، 2008، ص243.

[4] - CAD, m1, p. 202

[5] - كان كثيراً من الأسماء الأمورية في تبدإ بـzu حيث تذكر مسلة تيكونان قائمة بأسماء شخصية يرد ذكر تسعة أسماء يبدأ كل منها بـ زو: (zu-ka, zu-ukku, zu-ukkup, zu-lalaḫ, zu-in, zu-ṣi, zu-uzzi, zu-zu,zu-zun)، ويرى شاربان D.Charpin أنها تعود إلى القرن السابع عشر، وأنها تتطابق مع تل بسيمل ، انظر:
D. Charpin: Tigunânum et l'horizon géographique des archives de Mari, N.A.B.U , 2000, P.58

[6] - FM VII, n.28, n.29, n.33, n.39, n.45

تاجراً معروفاً بين ماري ويمحاض[1]. هذا كله جعل من زوخادنيم رجلاً سياسياً لامعاً عند الملك زمري ليم.

صيغته المقطعية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
zu-ḫa-ad-ni	2	% 25	8
zu-ḫa-ad-nu	1	% 12,5	8
zu-ḫa-ad-nim	3	% 37,5	8
zu-ḫa-an-nim	2	% 25	8

نلاحظ من خلال الجدول أنّ اسم العلم هذا كان يكتب بأربع صيغ، لكن الصيغة الأكثر تكراراً هي زوخادنيم، وقد تكررت بنسبة 37,5 % من مجموع تكرارات هذا الاسم، نلاحظ في هذه الصيغ إدغام (assimilation) النون بالدال، وإهمال الميم في نهاية الكلمة كما في البابلية الحديثة، وعدم التقيد بالتزام حالة إعرابية واحدة للاسم (-u, -i, im).

وقد ورد ذكره أيضاً في رسائل النساء، وقد كتب بصيغة مختلفة هكذا (zu- ḫa-ad-ni$_5$)، وهذا ما دعا دوسان (G. Dossin) إلى قراءته بـــ (zu-ḫa-at-ti)[2]، وبالمقارنة مع باقي الصيغ نجد أن القراءة الصحيحة هي (zu- ḫa-ad-ni$_5$) كما قرأها دوران (J. M.Durand)[3]، وهذا يعود على الأغلب إلى الفروق كتابية واللهجية بين المناطق التي كان زو خادنيم يذهب إليها كرسول أو كحاكم أو حتى كتاجر.

2- أسماء الآلهة:

[1] - Durand, J.M : Les Documents Épistolaires du Palais du Mari, LAPO 16, Les Éditions du CERF. Paris, 1997, P. 329

[2] - ARMT X, P. 92, n.56

[3] - LABO 16, P. 329

- الإله أدّو (Addu=dIM :NM):

إنّ إله الطقس أدّو كان من أهم الآلهة في الشرق القديم، وقد كانوا يهابونه كثيراً وذلك لأنه من آلهة الخير والشر معاً[1]، فهو خيّر عندما يأتيهم بالمطر والخير الذي يغذيهم ويغذي مواشيهم، وهو شرير عندما يأتيهم بالفيضانات والسيول التي كانت تصيب مدن الفرات خاصة، ومنها ماري، وكان له أهمية خاصة لدى سكان حوض الفرات كما تشير الرسائل المدروسة. وكان يرمز له بالثور (Bull)، ويمثل الثورُ الخيرَ والخصوبةَ، وفي نفس الوقت، يمثل الطبيعة الجامحة المدمرة، وقد كانوا يرمزون له برسم الصاعقة المتفرعة[2].

	في الأعلام	اسم منفرد	المجموع
التكرار	45	38	83
النسبة المئوية	%54,22	%45,78	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ للإله أدّو مكانة خاصة في نفوس الأموريين حيث أنّه ذكر في الرسائل 83 مرّة، وكان ما نسبته 54,22% مضافاً إلى اسم علم، وهذه النسبة تدل على أهمية هذا الإله، وأنّ عبادته كانت منتشرة بشكلٍ واسع في بين الأموريين.

- الإله دجن (dDagan):

إنّ الإله دجن إله طقسي أيضاً، وهو أحد أهم الآلهة السامية (Semitic Gods)، حيث ذُكِر في المدونات السومرية والأكّدية، وهو الإله المسيطر على سورية، فعندما أدّى سرجون الأكدي (Šarru-kîn:2340-2284 ق.م) طقوس عبادة الإله دجن في مدينة توتول (Tuttul)، أعطاه دجن البلاد العالية ماري ويرموتي (Yarmuti) وإبلا (Ebla)، حتى أخشاب الأرز وجبل الفضة[3]، أما نَرامسين (Naram-sîn: 2260-2223 ق.م) فقد أخذ سلاح دجن، وبسلاحه جعل مملكته كبيرة، وأخضع أرمان (Armanum) وإبلا[4].

تبيّن الإحصائيات أنّ عبادة الإله دجن كانت متراجعة في مملكة يمحاض(حلب) بالنسبة لعبادة الإله أدّو، فلم يذكر في الرسائل سوى سبع مرّات فقط.

[1] - الفوال، صلاح مصطفى، سوسيولوجيا الحضارات القديمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1982، ص 13.
[2] - إدزارد، بوب، قاموس الآلهة والأساطير، تر: محمد وحيد خياطة، مكتبة سومر، حلب، بدون تاريخ، ص 46.
[3] - هبو، أحمد أرحيم، تاريخ بلاد الرافدين (من عصور ما قبل التاريخ إلى سقوط بابل 539ق.م)، ص 127.
[4] - المرجع السابق، ص 133.

- الإله سين (^{d}sîn:NN):

وأيضاً كانت عبادة الإله سين (إله القمر)، في ماري ويمحاض متراجعة، حيث أنّه لم يذكر هذا الإله إلا مع اسم الموظف الملكي (Nûr-Sîn: نور سين) فقط، ولم يكن له أي ذكر آخر.

يدوَّن اسم هذا الإله عادة بالرمزية السومرية، وقد لاحظنا أنّ قراءة دوران لهذا الرمز السومري تختلف عن كتابته له في ترجمته للرسائل، حيث قرأه [1](su'en)، وفي الترجمة كتبه (sîn)، وهذه القراءة والترجمة هما بالأصل قراءتان لرمز واحد هو(N)، وهذا الرمز يقرأ أيضاً: [2](en, in$_4$, zu'en, . . .).

- الإله إيتور مير (dItûr mêr):

يظهر الإله إيتور مير في الرسائل المدروسة على أنه إله الشفاء، فهو قد شفى أحد الأولاد من مرضه، وذلك لأن ذلك الطفل قد قدّم له القرابين لأجل الشفاء من أمراض الشتاء[3]، وقد تكرر اسمه في الرسائل مرتين فقط، وقد كتب بالمقطعية الأكَّدية هكذا (^{d}i-túr-me-er)، وخلال هاتين المرتين لم يظهر أي خصوصية لاسمه لغوية أو كتابية.

- الإلهة خيبات (^{d}Ḫebat):

الإلهة خيبات هي المعبود الثاني في مملكة يمحاض بعد الإله أدّو، وقد انتشرت عبادة هذه الإلهة في شمالي سورية بشكل عام، لاسيما بعد تزايد النفوذ الحوري في المنطقة، وهي قرينة الإله الطقس تيشوب الحوري (Teššub)[4]، الذي يقابل الإله أدّو الساميّ.

ومع أنها لم تذكر سوى مرة واحدة في الرسائل[5]، لكن هذا يدل على النفوذ الحوري في سورية الذي يعود ربّما إلى ما قبل عهد تأسيس مملكة يمحاض، وهذا ينفي الرأي الذي يقول

---

1 - FM VII, Les Textes de Nûr sîn, P.97-143
2 - ABZ, P. 84
3 - FM VII, n.50, P.167
4 - هبو، أحمد أرحيم، تاريخ سورية القديم (بلاد الشام)، ص 228.
5 - FM VII, n.45, P.151

أنّ استيطان الحوريين لشمال بلاد ما بين النهرين وشمال سورية في حوالي القرن السابع قبل الميلاد[1].

هذه الإحصائيات بشكلٍ عام تشير إلى أنّ الإله أدّو كان الإله الحامي والمعبود الأول لمملكة يمحاض (حلب) دون بقية الآلهة.

3- أسماء المدن:

أغلب المدن التي ذكرت في الرسائل المدروسة هي من المدن السورية، أي أن الرسائل لم تتخطى الحدود الجغرافية السورية إلا ما ندر كذكر بابل (Bâbilum)، وإشنونا (Ešnunna)، حيث لم تذكرا هاتان المدينتان سوى مرّة واحدة.

يبين الجدول التالي أكثر المدن تكراراً في الرسائل، وهي:

اسم المدينة	حلب Ḫalab	ماري Mari	ألالاخ Aalaḫ	أوجاريت Ugarit	إيمار Emar	توتول Tuttul	مدن أخرى	المجموع
التكرار	27	12	40	5	14	5	64	187
النسبة	%14,43	6,40%	%21,40	%2,67	%7,50	%2,67	%37,43	%100

نلاحظ أنّ المدن الأكثر تكراراً في الرسائل هي آلالاخ وحلب في الدرجة الأولى، حيث بلغت نسبة تكرار آلالاخ 21,40% من مجموع تكرار أسماء المدن الأخرى، وكذلك نسبة تكرار حلب بلغت 14,43%، وهذا يعود إلى مكانة كلتا المدينتين في ذلك العصر، فقد كانت آلالاخ مركزاً زراعياً يأتي منه الخمر والطحين والعسل وغير ذلك من المواد الغذائية، وكانت حلب مركز المملكة وعاصمتها، وكانت أيضاً مركزاً دينياً يتعبّدون في معابدها الآلهة ولاسيما الإله أدّو[2].

---

[1] - موركات، انطوان، تاريخ الشرق الأدنى القديم، تعريب: توفيق سليمان، قاسم طوير، علي أبو عساف، مطبعة الإنشاء، دمشق، 1967، ص202-203.

[2] - أغلب رسائل البحث تتكلم عن مدينة ألالاخ وديانة الإله أدّو الحلبي، وقد أصدر دوران J. M. Durand إصداراً خاصاً عن ذلك من دورية FM :

Durand, J. M. Le Culte du Dieu de l'Orage d'Alep et l'Affaire d'Alahatum. FM VII, Mémoires - de N.A.B.U. 8, Paris, 2002.

4- أسماء فصول السنة:

ذكرت فصول السنة الأربعة في الرسائل المدروسة ولكنها كانت قليلة الورود، وهذه الفصول هي:

الاسم	dišum	eburum	ḫaraptum	kuṣṣum
المعنى	ربيع	صيف، حصاد	خريف	شتاء
التكرار	2	1	1	4

نلاحظ من الجدول أنّ أكثر الفصول تكراراً في الرسائل هو فصل الشتاء، يبدو أنّ الشتاء كان قاسياً، وكان الموظفون يقومون بإحصاء المواشي بشكل دوري طيلة أيام السنة، لكنهم عندما يطلب منهم هذا العمل أثناء الشتاء فيصفونه بالقاسي ويؤجلون عملهم إلى الربيع بعد أن يشفوا من أمراض الشتاء.

5- أسماء الأشهر:

ورد في الرسائل المدروسة أسماء سبعة أشهر من شهور السنة الماروية، هذه الأشهر هي:

اسم الشهر	ملكانيم	أوراخيم	لاخّيم	إيبُريم	أوبُريم	نين بيري	إجي كور
الكتابة المقطعية	*malkanim*	*uraḫim*	*laḫḫim*	*eburim*	*uburim*	^{d}*NIN-bi-ri*	^{d}*IGI-KUR*
التكرار	9	6	4	1	1	1	1

نجد أن أكثر الشهور الماروية تكراراً في الرسائل هو شهر مَلكانيم، وهو الشهر الثاني في التقويم الماروي[1]، ومن ثم شهر أوراخيم. كما نجد استخدام الرموز السومرية للإشارة على

[1] - CAD, m1, p. 166

شهرين من أصل سبعة شهور مذكورة في الرسائل، هذا يدل على أن التقويم السومري الـــذي كان سائداً قبل مملكة ماري لا يزال له صدى في مملكة ماري في الكتابة على الأقل.

ثانياً: أسماء الجنس (The Common nouns):

اسم الجنس هو اسم يدل على فرد شائع من أفراد الحقيقة الذهنية المجردة، وهو يدل على محسوس، ويكون في الإنسان والحيوان والنبات والجماد[1].

إن عدد أسماء الجنس التي استخدمها كتّاب الرسائل هو 309 اسماً، تكررت هذه الأسماء بالكتابة المقطعية دون الرمزية السومرية حتّى بلغت ما مجموعه 1321 اسماً مكرراً وغير مكررٍ.

1- أسماء الجنس الأكثر تكراراً:

الاسم	*bēlum*	*alūm*	*ṭūppum*	*āwatum*	*ṭēmum*	*mātum*	المجموع تكرار أسماء الجنس
المعنى	سيد	مدينة	رسالة	كلمة	خبر	بلاد	
التكرار	332	82	61	48	37	37	
النسبة المئوية	%25,13	%6,21	%4,61	%3,63	%2,80	%2,80	1321

نجد من خلال الجدول السابق أنّ الاسم الأول الأكثر تكراراً هو (bēlum: سيد)، حيث تكرر 332 مرّة من مجموع تكرار أسماء الجنس، وهو ما نسبته 25,13%، ويعود ذلك إلى

[1] - قباوة، فخر الدين، تصريف الأسماء والأفعال، ص 126.

طبيعة الرسائل التي أرسلت من صاحب المرتبة الأدنى في أغلب الأحيان إلى من هو أعلى منه مرتبة، وهذه سمة غالبة على معظم الرسائل المدروسة.

والاسم الثاني الأكثر تكراراً هو (alūm: مدينة)، فقد تكرر 82 مرّة وبنسبة 6,21% من مجموع أسماء الجنس، وهذا التكرار غير مستغرب في الرسائل، وذلك لأن أغلبها يذكر المدينة التي أرسلت منها الرسالة، والمدينة المتجهة إليها الرسالة، وتذكر أيضا أحوال المدن التابعة للمرسِل، والمرسَل إليه.

والاسم الثالث الذي تكرر كثيراً هو (ṭūppum: رسالة – رقيم[1])، فقد تكرر بنسبة 4,61%، وهذا الاسم يدل على الوسيلة التي تنقل من خلالها الأخبار إلى الآخرين في ذلك العصر، فمن الطبيعي أن يذكر المرسل رسالته السابقة، ويتساءل عن أصدائها عند المتلقي، ليمهل لموضوع رسالته الجديدة.

والاسم الرابع هو (āwatum: كلام – موضوع – مسألة[2])، تكرر بنسبة 3,63%، وهذا الاسم يستطيع أن يحمل معاني كثيرة بالإضافة لمعناه الأساسي (أي: كلمة).

وكان لكل شخصية من شخصيات الرسائل موضوعات مختلفة تذكر في ثنايا رسائلها، وهذا ما أدّى إلى تكرار اسم (āwatum) بمعنى موضوع أكثر من معنى كلمة.

أما الاسم صاحب المرتبة الخامسة في سلم الترتيب هو (ṭēmum: خبر – تقرير[3])، حيث تكرر 37 مرّة في الرسائل، وبنسبة 2,8% إلى مجموع تكرار أسماء الجنس في الرسائل المدروسة.

إنّ للخبر علاقة وثيقة مع الرسالة والكلمة، وهذه المواضيع الثلاثة يجب أن تصل إلى السيد، فعندما تصله الرسالة، يقرأ الموضوع، ويطـّـلع على الخبر المراد إيصاله، ويأخذ القرارات اللازمة.

---

[1] - CAD , ṭ, p. 129

[2] - CAD, a2,awatum = awutum= amatum= abutum, p.29

[3] - CAD , ṭ, p.85

إنّ أهم المواضيع التي كانت تذكر في الرسائل هي أخبار البلاد والمدن التابعة للملك الذي هو السيد، لذلك فإنّ اسم (matum: بلاد) قد تقاسم المرتبة الخامسة مع اسم (ṭēmum: خبر – تقرير)، فتطابق كلا الاسمين في نسبة تكرارهما في الرسائل.

2- أسماء الجنس التي تدل على القرابة:

الاسم	ābum	āḫum	ūmmum	mārum	mārtum	مجموع التكرار
المعنى	أب	أخ	أم	ابن	ابنة	
التكرار	10	32	4	1	1	48
نسبته	%20,83	%66,66	%8,33	%2,09	%2,09	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أكثر أسماء القرابة تكراراً هو اسم (āḫum: أخ)، فقد تكرر بنسبة 66,66% بالنسبة لتكرار أسماء القرابة، وهذه النسبة المرتفعة تدل على مدى التقارب الوظيفي والسياسي بين المتراسلين، فحينما تكون الرسالة مرسلة إلى الملك يستخدم الكاتب اسم (bēlum: سيد)، لكنها عندما ترسل إلى الموظفون و الولاة فيستخدم الكاتب اسم (āḫum: أخ).

والاسم الثاني من أسماء القرابة هو اسم (ābum: أب)، فقد تكرر بنسبة 20,83%، وهذه النسبة نسبة عادية ليست بالمرتفعة كما في (āḫum: أخ)، وذلك لأن ذكر هذا الاسم كان مقتصراً على رسالة واحدة من الرسائل المدروسة، يذكّر فيها الإله أدّو زمري ليم بعهد أبيه يخدون ليم، وأنه، أي الإله أدّو، أعاد له ملك أبيه من سمسي أدّو، بعدما نسي سمسي أدّو الآلهة، وعصاها[1].

[1] ـ نشرت الرسالة أوّل مرّة في:

J. M. Durand, MARI 7, le mythologème du combat entre le dieu de l'Orage et la Mer en Mésopotamie, p. 53-54.

ثم أعيد نشرها في: - LAPO 18, 934, p. 83

وأخيراً نشرت في : - FM VII, p.134- 135

أمّا اسم (ūmmum: أم) فقد تكرر أربع مرّات فقط، وذلك لأنّ هذا الاسم يشير إلى الملكة الأم في يمحاض، ولم يرسل ولدها حمورابي رسالة إلى ماري يذكرها فيها، ومرسلي الرسائل إلى ماري، عندما يذكرونها يذكرون اسمها (جاشيرا) دون ذكر أنها والدة حمورابي، ربما لأنها علم معروف في كلٍّ من المملكتين ماري ويمحاض، لكنهم عندما نقلوا كلام حمورابي إلى زمري ليم ذكروا كلمة أم التي تشير إلى الملكة والدة حمورابي[1] .

ويعود قلّة تكرار اسمي ابن وابنة في الكتابة المقطعية، إلى استخدام الكتابة الرمزية السومرية للتعبير عن هذين الاسمين (ابن: DUMU= mārum).

3- أسماء الجنس التي تدل على الصفات الوظيفية أو الكهنوتية

الاسم	apilum	sugagum	perrum
المعنى	مجيب (كليم) الآلهة	شيخ قبيلة	محصل الضرائب
التكرار	10	4	1

إنّ أكثر الأسماء التي تدلّ على الوظيفة الكهنوتية تكراراً في الرسائل المدروسة هو اسم (āpilum: الذي يُتَرجم عادة: مجيب[2]، أو āpilum - prophète نبي– آبِلُم[3])، وقد تكرر هذا الاسم عشر مرّات، وكان في هذه المرات يسرد تفسير وحي الإله أدّو، وربّما يترجم بــِ "مُفسّر، مُترجم".

ويستخدم الكتاب عدة أسماء للدلالة على الوحي، والنبوءة، وهي:(ṭēmum: خبر – تقرير، tērtum: وحي – أمر[4]، wûrtum: تفويض، awātum: كلمة – موضوع)، لكن أكثر هذه الكلمات التي استخدمها الكتّاب للدلالة على الوحي دون معنى آخر هي كلمة (tērtum: وحي – أمر)، حيث أنّها لم تستخدم في الرسائل المدروسة إلا بمعنى وحي قاله المجيب.

[1] - FM VII, n.47,13-14, p.159 = Afo XXXIV, p.41, n.39.
[2] - CAD, a2, p. 170.
- ARMT X, p. 91. & LAPO 18, p. 280.
[3] - Charpin, D: (Prophètes et Rois dans le Proche-Orient Amorrite: novelles données, novelles perspectives (text n^{os}- 1-2)). FM VI, Paris, 2002, p.12.
[4] - CAD, t, p.357.

أما الاسم الذي يدل على شيخ القبيلة (sugagum)، فهو وظيفي سياسي، وقد استخدمه الكتّاب فقط أربع مرات فقط، وكذلك (perrum; محصل الضرائب) فلم يذكر سوى مرّة واحدة.

4- أسماء الجنس التي تدل على أعضاء الجسم:

	تكرار أسماء أعضاء الجسم	مجموع تكرار أسماء الجنس
التكرار	26	
النسبة	%1,96	1321

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الأسماء التي تدل على أعضاء الجسم تكرارها قليل، ونسبتها 1,96% فقط من مجموع تكرار أسماء الجنس، مع العلم أن أكثر الأسماء التي تدل على أعضاء الجسم تكراراً في الرسائل المدروسة هي:

الاسم	*šaptum*	*paḫallum*	*pûm*	*qātum*	*īdum*
المعنى	شفة	فخذ	فم	كف – يد	يد
التكرار	2	4	6	10	2

نلاحظ أن أكثر هذه الأسماء تكراراً الاسم (qātum: كف – يد)، فقد تكررت عشر مرات، وتعود كثرة تكرار هذا الاسم إلى العقلية الأمورية في ذلك العصر، فاليد وعلى الأخص الكف هي التي تقوم بالعطاء والأخذ، فكلّما ورد هذا الاسم كان مسبوقاً بـــأحد حرفي الجر، إما (من) التي تدل على ابتداء الغاية، أو (في) التي تدل الظرفية المكانية المجازية[1].

[1] - عبد اللطيف، محمد حماسة، وَعمر، أحمد مختار، وَزهران، مصطفى النحاس، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 203-204.

5- أسماء الجنس التي تدل على الأعداد:

نلاحظ أن استخدام الأسماء الدالة على الأعداد قليل بالنسبة إلى باقي الأسماء، فقد بلغت نسبة أسماء الأعداد إلى أسماء الجنس 4,46% فقط، في حين بلغت نسبة تكرار اسم (سيد) فقط، كما رأينا سابقاً 25,13% من أسماء الجنس:

	أسماء الأعداد المستخدمة	تكرار أسماء الأعداد	تكرار أسماء الجنس	النسبة المئوية لأسماء الأعداد
التكرار	11	59	1321	%4,46

- **أهم أسماء الأعداد المتكررة في الرسائل:**

يوجد في الرسائل اسمين يدلان على اسم (أول)، وهما (išten=ištet: أوّل– بداية)[1] و (rešum: أوّل – بداية)، لكن الاسم الأكثر استخداماً هو (rešum)، فقد تكرر سبع مرّات في الرسائل، في حين (išten) ذكر مرّة واحدة فقط، ربّما يفسر لنا ذلك أنّ (rešum) تحتمل معاني أكثر من (išten)، فالاسم (rešum) يمكن أن يعني أوّل، وبداية، ورأس، مقدمة الأشياء والمواضيع[2] . .

وقد استُخدم في الرسائل ثلاثة أسماء كل اسم له معنى مختلف مشتق من الاسم المصدر (šanûm: ثاني)، وهذه أسماء مع نسب تكرارها هي:

صيغة الاسم	šanitum	šanûm	šina	مجموع التكرار
المعنى	ثانية	ثان	اثنان	
التكرار	23	16	4	43
النسبة المئوية	%53,48	%37,21	%9,31	%100

نلاحظ أن اسم (šanitum: ثانية) كان الأكثر تكراراً من الاسمين الآخرين، فقد تكرر بنسبة 53,48% من تكرار ثانٍ واثنان، وذلك لأنه اسم أساسي في أسلوب الرسائل الماروية، فمثلاً

[1] - CAD, i, p.275.
[2] - CAD, r, p. 277.

يكتب الكاتب: ثانية تكلّم مجيب الإله أدّو سيد حلب[1]، أو يكتب: ثانية عندما أليان سافر إلى ماري[2] . . .

فالاسم (ثانية) يكتب دون أن يقصد الكاتب المراد بالمعنى الحرفي للاسم أي: الثانية، ولكنّ المراد هو التالية، أو اللاحقة، وهذا ما يفسر كثرة التكرار هذا الاسم.

أما باقي أسماء العدد التي ذكرت في الرسائل فهي :

صيغة الاسم	*muttatum*	*šalšum*	*ribûm*	*ḫamšum*	*šuši*	*limum*
المعنى	نصف	ثالث	رابع	خامس	ستون	ألف
التكرار	1	5	1	1	2	1

نلاحظ أنّ أسماء العدد الباقية قليلة الورود في الرسائل، فهي وردت حسب حاجة الكاتب إليها، وليعطي معنى العدد، فهو عندما يكتب رابع مثلاً، هو يعني العدد الترتيبي الرابع، ولا يعني أي معنى أخر، و لهذا قل ورود باقي الأعداد.

2- أسماء المعنى (Abstract noun)

اسم المعنى هو الاسم الذي يدل على حدث، أي: معنى يدرك بالعقل، وهو المصدر(infinitive) نفسه[3] (نحو: قراءة، نجاح، ركض، . . . .)

إنّ أسماء المعنى التي أستخدمها كتّاب الرسائل بلغت 74 اسماً، تكررت هذه الأسماء ضمن الرسائل المدروسة بالكتابة المقطعيّة 176 مرّة.

[1] - FM VII, n.39:46, p. 139.

[2] - Ibid, n.40:7', p 142.

[3] - قباوة، فخر الدين، تصريف الأسماء والأفعال، ص126.

- أسماء المعنى الأكثر تكراراً :

صيغة الاسم	*šaparum*	*ālakum*	*kalûm*	*āraḫum*	*nadanum*
المعنى	كتابة	ذهاب	احتجاز – منع	سرعة	عطاء
التكرار	20	10	7	7	6
النسبة	%11,36	%5,68	%3,97	%3,97	%3,40

إن أكثر أسماء المعنى تكراراً هو الاسم (šaparum: كتابة – إرسال[1])، فقد تكرر عشرين مرّة، وبنسبة 11,36 % من مجموع أسماء المعنى الواردة في الرسائل، وهذه النسبة المرتفعة مبررة للكتّاب، وذلك لأنّ الرسالة بشكل عام تقوم على الكتابة والإرسال، فهم دائماً يرددون في رسائلهم: كتابتي لأجل . . . ، إرسالي إلى . . . ، كتابته تعبر عن . . . ، فهكذا يتكرر هذا الاسم دون شعور من الكتّاب بأنّهم يكررونه.

واسم المعنى الثاني هو(ālakum: ذهاب)، تكرر هذا الاسم عشر مرات، وبنسبة 5,68%، وهذه النسبة عادية، لأن الكتّاب كانوا يحمّلون هذا الاسم أكثر من معنى منها: السفر، التجوال، المجيء[2] . . . ، ومع ذلك لم يتكرر كثيراً.

أما اسم المعنى الثالث (kalûm: منع – احتجاز[3])، فهذا الاسم كان أساسياً في الرسائل التي ترسل إلى الملك، حيث كانوا موظفيه على الأمصار يرغبون بطمأنته على مملكته فيتكلمون ضمن رسائلهم عن احتجاز بيوت الناس، أو منع أحد البدو الثائرين من مهاجمة قوافل المملكة، فتكرر بذلك هذا الاسم سبع مرات في الرسائل.

وكذلك السرعة (āraḫum) التي كانت من الأساسيات التي يتكلّم بها الموظفون، فجميع الأمور التي تخص الملك كانت تنجز بسرعة، ويذكرون السرعة للتوكيد.

---

[1] - CAD, š1, p. 430
[2] - CAD, a1, p. 300
[3] - CAD, k, p. 92

والعطاء (nadanum) أكثر أهمية من السرعة، لأن السرعة لنيل رضا الملك، لكن العطاء لنيل رضا الإله ومن ثم الملك، فالإله يغضب ويقوّض عرش الملك إن لم يكن سخيّاً كريماً يقدّم القرابين للإله، فيجود الإله بعطائه العظيم فيعطي للملك أراض فوق أراضيه، ومدن زيادة على مدنه، ويملكه البلاد من النهر إلى البحر[1].

أمّا باقي أسماء المعنى فقد تكررت بنسب قليلة وبحسب حاجة الكاتب لهذا الاسم أو ذاك.

3- الأسماء المبهمة (Indefinite Pronouns):

أسماء المبهمة هي: هذا وهذان وهذه وهاتان وهؤلاء وذلك وذانك وتلك وتانك وتيك وأولئك وهو وهي وهما وهم وهنّ وما أشبه هذه الأسماء[2]، أي هي: أسماء الإشارة، وأسماء الاستفهام، وأسماء الموصولة، والضمائر . . . ، إي هي الأسماء التي لا تدل على أشياء محددة.

أ- أسماء الإشارة (Demonstrative pronouns)

يوجد في الأكَّدية اسمي إشارة هما (annium: هذا، ullium: ذلك)، وهذان الاسمان معربان وهما مذكران، ومع ذلك يؤنثان، ويجمعان، كما الصفات.

- **اسم الإشارة (annium: هذا):**

[1] - FM VII, n40, p. 140- 142.

[2] - سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة الخانجي، القاهرة، ج2، ط3، 1988، ص77.

الصيغة	المذكر *annûm*	المؤنث *annitûm*	جمع المذكر *annutûm*	جمع المؤنث *anniatûm*	مجموع التكرار
التكرار	46	67	4	1	118
النسبة المئوية	%38,94	%56,83	%3,38	%0,84	%100

- صيغة المذكر (annûm: هذا): تكرر الاسم 46 مرّة، وبنسبة 38,94% ، وقد كتب هذا الاسم بصيغ متعددة، وهي:

الصيغ المقطعية الشاذة	*an-na-nu-um*	*an-né- em*	*an-ni-ke -em*	*an-ni-iš*
التكرار	1	20	2	1
النسبة المئوية	%4,16	%83,34	%83,34	%4,16

نلاحظ من خلال النسب المئوية للصيغ المختلفة التي كتب بها اسم الإشارة هذا، أنه في أكثر الأحيان كتب بإمالة الحركة الأخيرة هكذا (e-e)، وهذه النسبة هي 83,34% من مجموع تكرار هذا الاسم.

- صيغة المؤنث (annitum: هذه): تكررت هذه الصيغة 67 مرّة، وبنسبة 56,83% من مجموع تكرار صيغ الإشارة المشتقة من (annium)، نلاحظ في هذه الصيغة أيضاً إمالة الصائت (i)، لتصبح هكذا (annetum)، وقد تكررت بهذا الشكل أربع مرّات.

نستنتج أن الإمالة في صيغ اسم الإشارة (annium) تعود على الأرجح إلى خصوصية لهجية ماروية.

- **اسم الإشارة (ullium: ذلك):**

تكرر هذا الاسم ثلاث مرّات فقط في الرسائل، مرّة واحدة كان بصيغة الجمع هكذا (ullutum)، ومع ذكره لم يظهر أي خصوصية لهجية أو كتابية.

ب- أسماء الاستفهام (Interrogation pronouns)

- اسم الاستفهام (ayyum: أي):

إن اسم الاستفهام (أي)، كما في العربية، اسم معرب، يحدد معناه وإعرابه الاسم المضاف إليه، وقد ينقطع عن الإضافة، فينوّن[1]، وهذا الاسم قليل التكرار في الرسائل المدروسة، فتكرر سبع مرات فقط، وقد جاء بثلاث صيغ مختلفة النهاية (-um, -anum, -iš).

الصيغة	*ayyum*	*ayyanum*	*ayyiš*
التكرار	1	1	5
الكلمة التالية	اسم	ما التوكيدية	فعل

نلاحظ من خلال الرسائل أن (أي) في أغلب الأحيان تأتي مختومة باللاحقة (-iš)، وتكون الكلمة التالية لها فعلاً، وهذا ما جعلنا نترجم (ayyiš: بـِ أيّما)، وهكذا تصبح مطابقة للغة العربية (في العربية نقول: أيما تعمل، أي: أيُّ عملٍ تعمل).

أما صيغة (ayyanum ma) فهي مطابقة تماماً للعربية (أياً ما)، كقوله تعالى:* أيّاً ما تدْعوا فله الأسماء الحُسنى[2]*، وما هنا زائدة للتوكيد.

- اسم الاستفهام (ma: ما):

ما اسم استفهام، يستفهم به عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته[1]، تكرر في الرسائل المدروسة ثلاث مرّات فقط، وفي هذه المرات كان يحتمل معنى اسم استفهام (ماذا)،

---

[1] - سيبويه، الكتاب، ج2، ص 407- 409.

[2] - سورة الإسراء، الآية (110).

بالإضافة إلى معناه الأساسي (أي: ما)، ولهذا نقول أنّ (ma) يمكن أن تترجم بـِ ما أو ماذا التي ربّما تكون مؤلفة من ما و ذا، كما في قول الشاعر لبيد بن ربيعة:

ألا تسألان المرء ما ذا يحاولُ   أَنحبٌ فيقضى أم ضلالٌ وباطل

فـما اسم استفهام، وذا اسم موصول بمعنى الذي[2].

- **اسم الاستفهام (mannum: مَن):**

مَن اسم استفهام مبهم أيضاً، معرب في اللغة الأكَّدية، وقد تكرر خمس مرّات في الرسائل، نلاحظ أن أكثر الكتّاب ضعفوا النون، ولم تضعف في مناسبة واحدة فقط، فكتبوه كما في العربية، أي: (manum: مَن)، فهل ترك التضعيف على قلَّته أصل للهجة خاصة؟ أم طريقة كتابية سهلة اعتمدها أحد الكتاب الماروبين؟

- **اسم الاستفهام (minnum: ماذا):**

اسم الاستفهام (minnum: ماذا)، اسم معرب، تكرر في الرسائل ست مرّات، نلاحظ عدم تضعيف النون في هذه المرات الست، حيث دوِّن هكذا (mi-nu-um)، وهذا يطرح علينا نفس الأسئلة السباقة في علّة التضعيف.

- **اسم الاستفهام (amminim: لماذا):**

اسم الاستفهام هذا مكوّن من (amminim =ana+ minnum: لماذا[3])، تكرر هذا الاسم سبع مرّات، بقي على حالة الجر، لكنه في واحدة فقط أهمل الكاتب الميم من نهايته.

---

[1] - الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية، بيروت، ط28، ج1، 1994،ص140.

[2] - سيبويه، الكتاب، ج2، ص 416- 417.

[3] - Black.J , George. A, Postgate.N.: A Concise Dictionary of Akkadian, Wiesbaden,2000, p. 15.

ج- اسم الموصول (Relative pronoun)

اسم الموصول الوحيد المذكور في الرسائل هو (ša: الذي، التي . .)، وقد تكرر هذا الاسم 143 مرّة، وهو يقابل في العربية اسم الموصول ذو (ذو، ذي، ذا) الذي تستعمله قبيلة طيء، وهو بمعنى الذي، حيث قال الشاعر:

فإمّا كرام موسرون لقيتهم   فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

فذو اسم موصول بمعنى الذي[1]، وهذا الاسم في الأكّدية غير معرب، فقد التزم بصيغة واحدة هي (ša)، فلم يجر، ولم يرفع، لكنه في العربية معرب فقد جاء في البيت السابق بحالة الجر، وقد ذكر في حالة الرفع في قول الشاعر:

فإنّ الماء ماء أبي وجــــــــدي   وبئري ذو حفرت وذو طويت

نلاحظ أنّ اسم الموصول ذو قد جاء بحالة الرفع لأنه خبر[2]، وهذا ما يدل على أنه معرب في العربية.

وتذكر بعد اسم الموصول جملة تفسره، هي جملة صلة الموصول (relative clauses)، ولكن من الملاحظ أن الكتّاب الرسائل المدروسة، كانوا في أغلب الأحيان يفصلون بين الاسم الموصول وجملة صلته، وهذا الفصل يكون إما باسم متعلق بفعل الصلة، أو بجار ومجرور أيضاً معلقين به، وفي العربية لا يفصل بين اسم الموصول وصلته، فإذا جاء بعده جار ومجرور قــُدِر فعل محذوف بين اسم الموصول والجار والمجرور، وهذا الفعل المقدر يكون على الأغلب الفعل (استقر)[3].

الكلمة التالية له	الفعل مباشرة	اسم تابع للفعل	جار ومجرور	المجموع
التكرار	46	47	50	143
النسبة المئوية	%32,15	%32,85	%35	%100

[1] - الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج1، ص136
[2] - المرجع السابق، ص136
[3] - المرجع السابق، ص138

نسبة الفصل وعدمه	%32,15	%67,85	%100

نستنتج من هذا الجدول أنه كان يجوز عند الكتّاب الماروبين الفصل بين اسم الموصول وصلته بشيءٍ متعلق بفعل الصلة، لاسيما إذا كان الفاصل جاراً ومجروراً، حيث بلغت نسبة الفصل بالجار والمجرور 35%، في حين أنه لم يتم الفصل بين الاسم وصلته فقط بنسبة 32,15%، وهذا يعني أن الفصل كان أكثرية و بنسبة 67,85% من مجموع تكرار اسم الموصول في الرسائل.

د- الضمائر (Pronouns)

بلغ تكرار الضمائر المذكورة في الرسائل المدروسة 1372 ضميراً، توزع هذا العدد بين الضمائر المنفصلة والضمائر المتصلة، حسب الجدول التالي:

	الضمائر المنفصلة			الضمائر المتصلة			
	الرفع	النصب	الجر	بالأسماء	بالأفعال		
				الإضافة	رفع	نصب	جر
التكرار	151	63	3	766	167	138	84
المجموع	217			1155			
النسبة	%15,82			%84,18			

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الضمائر المتصلة تصل إلى 84,18% من مجموع الضمائر، وهذه النسبة الضخمة تشير إلى حرص المراسلين إلى نسبة كل عمل أو فعل إلى صاحبه، وهذا يبعدهم عن ألفاظ التعميم، التي تتمثل في أغلبها بالضمائر المنفصلة، لذلك تدنّت نسبتها حتى وصلت إلى 15,82% فقط.

أ- الضمائر المنفصلة (Pronominal Separates):

1- ضمائر الرفع المنفصلة (Nominative):

اعتمد كتّاب الرسائل على الصيغ القياسية لهذه الضمائر، ومن خلال تكرارها في الرسائل المدروسة لم نلحظ أي خصوصية لغوية أو كتابية في صيغ هذه الضمائر.

- **ضمير المفرد المتكلم (anaku أنا)**: تكرر 58 مرة في الرسائل، أي بنسبة 26,72% من تكرار الضمائر المنفصلة، هذه النسبة المرتفعة تدل على حرص المرسل على إبراز ذاته في الرسائل، والتأكيد وجوده أمام الملك.
- **ضمير المفرد المذكر المخاطب(atta أنتَ)**: تكرر هذا الضمير فقط 12 مرّة في الرسائل، وذكر هذا الضمير اقتصر على الرسائل التي قد وجهها الموظفون إلى نظرائهم.
- **ضمير المفرد المذكر الغائب(šu هو):** تكرر هذا الضمير 53 مرّة في الرسائل، هذا التكرار مشابه لتكرار الضمير(anaku: أنا)، هذا التكرار غايته اختصار الكتابة، بعدم ذكر العلم إذا كان قد ذكر سابقاً أو معروفاً من قبل المتراسلين.
- **ضمير المفرد المؤنث الغائب(ši هي):** ذكِر هذا الضمير أربع مرّات فقط، وتعود قلة تكراره إلى دور المرأة الثانوي في الرسائل، وقد ذكر للدلالة على الملكة جاشيرا فقط.
- **ضمير الجمع للمتكلمين(ninu نحن):** تكرر هذا الضمير أيضاً أربع مرّات، علة هذا الضمير أن الرسائل عادة كانت ترسل من قبل شخص واحد، لذلك لم يستخدم الكتّاب هذا الضمير إلا في الرسائل التي وجهها أصقدوم وريشيا إلى زمري ليم أثناء مهمة زواجه من شيبتو، فذكر الكاتب هذا الضمير في رسائلهم.

- **ضمير الجمع للمذكر المخاطب(attunu أنتم):** لم يذكر هذا الضمير سوى مرة واحدة في الرسائل، وذلك لعدم وجود رسائل مرسلة إلى مجموعة أشخاص.

- **ضمير الجمع للمذكر الغائب(šunu هم):** تكرر هذا الضمير إحدى عشرة مرّة، وهذا التكرار مبرر في الرسائل، لأن الكتاب بحاجة إلى هذا الضمير ليعبّروا عن الغائبين الذين تدور حولهم الأحداث.

- **أما الضمائر التي تدل على المفرد المؤنث المخاطب(atti أنتِ)، وجمع المؤنث الغائب(šina هن)، وجمع المؤنث المخاطب(attina أنتن)**، فلم تذكر في الرسائل المدروسة قط، وهذا يدل على هامشية المرأة في ذلك العصر.

2- ضمائر النصب المنفصلة (Accusative):

- **ضمير المفرد المتكلم (yati إياي):**

تكرر هذا الضمير ثلاث مرات، وقد كتب بصيغتين مختلفتين هما:

الصيغة	*yati*	*yatam*
التكرار	2	1
النسبة المئوية	%76,77	%33,33

نلاحظ أن الكاتب استخدم الضمير وكأنه معرب، فأضاف له علامة النصب، كما وجدنا من خلال قراءة الرسالة التي ذكر بها[1]، والصيغة الكتابية المعروفة لهذا الضمير هي (yati) بمعنى إياي.

- **ضمير المخاطب[2](kati, kati, kunuti, kinati إياكَ، إياكِ، إياكم، إياكن):**

[1]- FM VII, n.38:8, i-ia-tam i-zi-ib-ma ma-a-tam ša ad-di-nu-šum, p. 134

[2] - كما سنرى، فقد استخدم الكتّاب ضميراً واحداً للدلالة عن جميع ضمائر النصب المخاطبة.

نلاحظ من خلال الرسائل أن الكتاب استعملوا ضمير نصب واحد للدلالة عن المفرد والجمع المخاطب في الجنسين، هذا الضمير هو ضمير جمع المؤنث المخاطب (kinati: هن):

الرسالة	السطر	الجملة	الضمير النصب المخاطب	المعنى
FM VII32	11	[79]kù.babar *ú-lu-ma* ^{lú}*ki-na-te-e*	*ki-na-te-e*	إياك
FM VII32	24	kù.babar *ù* ^{lú}*ki-na-a-te*	*ki-na-a-te*	إياك
FM VII 1	32'	[80] *sa-lim ki-na-tim li-iš-ša-ki-in*	*ki-na-tim*	إياكم
FM VII 2	25	[81]*ki-na-at an-ni-tum*	*ki-na-at*	إياكن

نجد من خلال الجدول السابق أن لضمائر النصب التي تخص المخاطب صيغ مختلفة، عن الصيغ المعروفة، حيث استخدم الكتّاب صيغة (kinate: إياك)، للدلالة عن الضمير المفرد المخاطب، واستخدموا صيغة (kinatim: إياكم)، للدلالة عن ضمير جمع المذكر، أما ضمير جمع المؤنث كما في الجدول فقد استخدموا الصيغة (kinat: إياكن)، وهذه الصيغ الثلاثة مشتقة من صيغة واحدة هي صيغة جمع المخاطب (kinati: إياكن)، وذلك بإمالة الياء في آخره للمفرد، وإضافة الميم لجمع المذكر، وحذف الياء في جمع المؤنث.

- **ضمير المفرد المذكر الغائب(šuati إياه):**

تكرر هذا الضمير تسع مرّات، وكان له ثلاث صيغ هي:

الصيغة	*ša-a-ti*	*ša-a-tu*	*šu-a-ti*	المجموع
التكرار	2	5	2	9
النسبة المئوية	%22,22	%55,56	%22,22	%100
الإدغام u-a	%77,88		%22,22	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الكتّاب لم يستخدموا الصيغة القياسية لهذا الضمير (šuati)، إلا في مناسبتين، وهذا ما يعادل نسبة 22,22% من مجموع تكرار الضمير بشكل عام، في

[79] - ترجمة الجملة كاملة: إما أن ترسل الفضة أو إياك (أن تأتي أنت) .FM VII, p.119

[80] - ترجمة الجملة كاملة: ليؤمن سلامتكم (سلامة إياكم) .FM VII, p.6

[81] - ترجمة الجملة كاملة: حمورابي قال: إياكن هذه، تهمتها منعتني .FM VII, p.10

حين أنهم أدغموا الصائتين (u-a) وحولوهما إلى حركة مدّ طويلة (â)، في سبع مناسبات، وهذا يعادل نسبة 77,88%، وهذه النسبة المرتفعة تدل على خصوصية لهجية أخرى، مضافة إلى الخصائص السابقة.

مع العلم أنّ اللغة الأكّدية كانت تستخدم هاتي الصيغ الثلاث[1]، لكنّ إدغام الصوائت فيها كان يشكل نسبة أقل من عدمه.

- **ضمير المفرد المؤنث الغائب(šiati إياها):**

تكرر هذا الضمير 38 مرّة، لكنه في هذه المرات الكثيرة كان يأخذ صيغة واحدة هي (ša-a-ti)، أي أنّ الكتاب أيضاً في هذا الضمير أدغموا الصوائت في صائت واحد هو حركة المدّ الطويلة أي:(i-a = a-a = â).

- **ضمير الجمع للمتكلمين(niati إيانا):**

لم يذكر هذا الضمير سوى مرّة واحدة، وصيغته هي (né-e-ti)، نلاحظ أنهم أيضاً أدغموا الصوائت القياسية في الصيغة وأمالوها فتحولت إلى حركة إمالة طويلة : (i-a= e-e=ê).

- **ضمير الجمع للمذكر الغائب(šunuti إياهم):**

تكرر هذا الضمير في الرسائل المدروسة، وبالصيغة القياسية، أربع مرّات فقط، ولم تظهر أي خصوصية لهجية أو كتابية فيه.

- **ضمير الجمع للمؤنث الغائب(šinati إياهن):**

تكرر هذا الضمير ثلاث مرات فقط، وبالصيغة القياسية (šinati: إياهن).

[1] -von Soden, W: Grundriss der Akkadischen Grammatik, An Or 33, Roma, 1952, p.41.

3- ضمائر الجر المنفصلة (Dative):

إن ضمائر الجر المنفصلة هي: ضمير المفرد المتكلم (yašim: إليّ)، وضمير المفرد المذكر المخاطب(kašim: إليكَ)، وضمير المفرد المؤنث المخاطب (kašim: إليكِ)، وضمير المفرد المذكر الغائب (šuašim: إليه)، وضمير المفرد المؤنث الغائب (šiašim: إليها)، وضمير الجمع للمتكلمين (niašim إلينا)، وضمير الجمع للمذكر المخاطب (kunušim: إليكم)، وضمير الجمع للمؤنث المخاطب (kinašim إليكن)، وضمير الجمع للمذكر الغائب (šunušim: إليهم)، وضمير الجمع للمؤنث الغائب (šinašim: إليهن)[1].

- لم يذكر من هذه الضمائر في الرسائل المدروسة سوى ضمير المفرد المذكر المخاطب (kâšim: إليكَ)، حيث ذكر مرتين إحداها بالصيغة القياسية، والثانية بصيغة أخرى هي (kâša[2])، وهذه الصيغة أقل استخداماً من الصيغة القياسية السابقة، وكلا الصيغتين هما لضمير المفرد المخاطب[3].

ب - الضمائر المتصلة (Pronominal Suffixes):

1- الضمائر المتصلة بالأسماء (ضمائر الإضافة):

- **ضمير المفرد المتكلم (ya, i− ـــيّ):**

تكرر هذا الضمير 428 مرة في الرسائل، أي ما نسبته 55,87% من مجموع تكرار الضمائر المتصلة بالأسماء التي بلغ عددها 766 ضميراً مكرراً في الرسائل المدروسة.

---

[1] - Ibid, p.41 - 42.
[2]- FM VII, n. 15: 15.
[3] - CAD, k, p.288 & GAG, p.42.

يوجد صيغتين لهذا الضمير هما (i: ـي)، و(ia: ـيَ)، وهما مختلفتان في الاستعمال، كما نلاحظ في الجدول التالي :

الصيغة	*i*	*ia*	مجموع تكرار الضمير
حالة الإعرابية للاسم المضاف	الرفع والنصب	الجر	
التكرار	152	276	428
النسبة المئوية	%35,51	%64,49	%100

نلاحظ أنهم استخدموا الضمير(ia)، بعد الحرف الصائت (i) في نهاية الكلمة المفردة عند الإضافة، وهذه خصوصية في البابلية القياسية[1]، لأنه عندما يضاف الاسم إلى الضمير لا تظهر الحركات الإعرابية سوى حركة الجر فتبقى ملازمة للمفرد، وكذلك الحركات الإعرابية القصيرة للجمع[2]، أي أنّ كتّاب الرسائل في هذه الخصوصية لم يخرجوا عن المألوف.

نلاحظ أنهم استخدموا (ia) بنسبة 64,49% من مجموع تكرار هذا الضمير، وهذه النسبة على الأغلب صحيحة بشكل عام، وذلك لكثرة تكرار الأسماء المجرورة في الرسائل (مثل: إلى سيدي، عند سيدي، إلى أخي، إلى عندي، إلى أمامي، في رسالتي، في خبري، . . . . .).

- **ضمير المفرد المذكر المخاطب(ka- ـكَ):**

تكرر هذا الضمير، وبالصيغة القياسية، 124 مرّة في الرسائل المدروسة.

- **ضمير المفرد المؤنث المخاطب(ki– ـكِ):**

تكرر هذا الضمير، وبالصيغة القياسية، خمس مرّات في الرسائل المدروسة فقط:

الضمير المتصل بالاسم	المفرد المذكر (ka)	المفرد المؤنث (ki)	مجموع تكرار الضميرين
التكرار	124	5	129

[1] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ترجمة: عبد الرحمن دركزللي، دار شمأل، دمشق، 1999، ص28.

[2] - المرجع السابق، ص 26.

%100	%3,88	%96,12	النسبة المئوية

وبالمقارنة بين تكرار ضميري المفرد المخاطب، للمؤنث والمذكر، نجد أن ضمير المخاطب المذكر تكرر بنسبة 96,12% من مجموع تكرار الضميرين، وهذا يعني سيطرة شبه مطلقة للمذكر على حساب الجنس الآخر.

- **ضمير المفرد المذكر الغائب(šu– ـــه):**

تكرر هذا الضمير، وبالصيغة القياسية، 102 مرّة في الرسائل المدروسة.

- **ضمير المفرد المؤنث الغائب(ša– ــــها):**

تكرر هذا الضمير، وبالصيغة القياسية، 32 مرّة في الرسائل المدروسة، وأيضاً من خلال المقرنة بين ضميري المفرد الغائب للمؤنث والمذكر، نجد نفس نتيجة المقارنة ضميري المخاطب، من سيطرة المذكر، وهامشية المؤنث.

- **ضمير الجمع للمتكلمين(ni– ـــنا):**

تكرر هذا الضمير، 31 مرّة في الرسائل المدروسة، وقد تكرر بصيغتين، إحداهما الصيغة القياسية (ni)، والأخرى صيغة ممالة للضمير هي:(ne)[1] .

مجموع التكرار	*ne*	*ni*	الصيغة
31	17	14	التكرار
%100	%54,84	%45,16	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال الجدول أن 54,16% من تكرار هذا الضمير كان الصائت فيه ممال، وبهذه النسبة العالية يمكن أن نقول أنه ربّما يكون لهذا الضمير خصوصية لهجية في ماري، تتمثل بالإمالة (هكذا:i = e).

- **ضمير الجمع للمذكر المخاطب(kunu– ـــكم):**

[1] - لم يذكر زودن هذه الصيغة الممالة في كتابه: GAG, p.43-44

تكرر هذا الضمير، بالصيغة القياسية، 14 مرّة في الرسائل المدروسة.

- **ضمير الجمع للمؤنث المخاطب(kina- ــكن):**

لم يرد ذكر هذا الضمير في الرسائل المدروسة.

- **ضمير الجمع للمذكر الغائب(šunu– ـــهم):**

تكرر هذا الضمير، بالصيغة القياسية، 31 مرّة في الرسائل المدروسة.

- **ضمير الجمع للمؤنث الغائب(šina– ـــهن):**

ذكر هذا الضمير بالصيغة القياسية (šina- ـــهن)، مرّة واحدة في الرسائل المدروسة.

نلاحظ بشكل عام أن ضمائر المذكر المضافة إلى الأسماء، هي أغلبية ساحقة بالنسبة لضمائر المؤنثة، وهذا يعكس البعد الاجتماعي للأنثى في الرسائل المدروسة، أي في مملكة ماري، ويمحاض، هذه الأنثى التي كانت ذات درجة اجتماعية متدنية جداً بالنسبة لذلك المجتمع الذكوري..

2- الضمائر المتصلة بالأفعال:

أ- ضمائر الرفع المتصلة:

نلاحظ من خلال الرسائل أن الكتّاب قد استعملوا الصيغ القياسية لضمائر الرفع المتصلة، ولم يخرجوا فيها عن المألوف، وقد تكررت هذه الضمائر 179 مرة، وهي بالتفصيل كما يلي:

- **ضمير المفرد المؤنث المخاطب(i– ـــي):** تكرر هذا الضمير فقط مرتين في الرسائل المدروسة.

- **ضمير جمع المخاطب المشترك(a– ــتم، ــتن)**: تكرر هذا الضمير أيضاً ثلاث مرات فقط.

- **ضمير جمع المذكر الغائب(u– ــو)**: تكرر هذا الضمير 167 مرّة، ومن خلال هذا التكرار نلاحظ أن استعمال الكتّاب لهذا الضمير كان مفرطاً بالنسبة لبقية ضمائر الرفع المتصلة.

- **ضمير جمع المؤنث الغائب(a– ــن)**: تكرر هذا الضمير سبع مرات فقط.

ب- ضمائر النصب المتصلة (المفعولية المباشرة):

تكررت ضمائر النصب المتصلة في الرسائل المدروسة 133 مرّة، وقد استخدم الكتّاب في معظمها الصيغ القياسية.

- **ضمير المفرد المتكلم (an-ni– ــني)**: تكرر هذا الضمير وبالصيغة القياسية له 61 مرة في الرسائل، وبنسبة 45,86% من مجموع تكرار ضمائر النصب المتصلة.

- **ضمير المفرد المذكر المخاطب(ka- ــكَ)**: تكرر هذا الضمير فقط ست مرات.

- **ضمير المفرد المؤنث المخاطب(ki– ــكِ)**: لم يذكر ضمير المفرد المؤنث سوى مرّة واحدة.

- **ضمير المفرد المذكر الغائب(šu– ــه)**: تكرر هذا الضمير 34 مرة في الرسائل، وهو ما نسبته 25,56% من مجموع تكرار ضمائر النصب المتصلة.

- **ضمير المفرد المؤنث الغائب(ši– ــها)**: هذا الضمير تكرر بنسبة أكبر من تكرار الضمائر المؤنثة الأخرى حيث تكرر ست مرات في الرسائل.

- **ضمير الجمع للمتكلمين(niati– ــنا)**: تكرر هذا الضمير ثلاث مرات، لكن الكتّاب أمالوا الصوائت في الصيغة القياسية لتنتج صيغة ربّما تكون خاصة بلهجة ماري، هذه الصيغة هي (né-ti)[1]، أي أمالوا هكذا: (i-a = ê).

---

[1] - لم يذكر زودن هذه الصيغة الممالة في كتابه: GAG, p. 44

- **ضمير الجمع للمذكر المخاطب(kunuti– ـــكم)**: لم يذكر هذا الضمير سوى مرّة واحدة.

- **ضمير الجمع للمذكر الغائب(šunuti– ـــهم)**: تكرر هذا الضمير بالصيغة القياسية 21 مرّة، وبنسبة 15,78% من مجموع تكرار ضمائر النصب المتصلة.

- **لكنّ ضميري الجمع للمؤنث الغائب (šinati- ـهن)، وللمؤنث المخاطب (kinati- ـكن)، فلم يذكرا في الرسائل المدروسة.**

نلاحظ أن جميع ضمائر النصب المتصلة المستخدمة في الرسائل المدروسة استعملت بالصيغ القياسية، ماعدا ضمير جمع المتكلمين حيث أميلت فيه الصوائت.

ج- ضمائر الجر المتصلة (المفعولية الغير مباشرة):

- **ضمير المفرد المتكلم (am, -nim– ـــلي)**:

إذا أسند الفعل إلى ضمير المفعولية الغير مباشرة للمفرد المتكلم تنتج حالة تدعى (ventive: قنتيف)[1]، نلاحظ من خلال الرسائل أن هذا الضمير (أي حالة القنتيف)، قد تكررت في النصوص 328 مرّة، وهذا العدد الكبير انقسم بين صيغتي ضمير المفرد المتكلم.

صيغة الضمير	*nim*	*am*	المجموع
التكرار	47	275	322
النسبة المئوية	%14,59	%85,41	%100

نلاحظ أن الصيغة (nim)، التي تأتي بعد الفعل المسند إلى ضميري جمع الغائب أو المخاطب[2]، تكررت في الرسائل فقط 47 مرّة، وبنسبة 14,59% من مجموع تكرار هذا الضمير، بينما الصيغة الثانية (am)، فقد تكررت 275 مرّة، وبنسبة 85,41%، وهذه النسبة طبيعية لأنها تقترن بالأفعال التي ليس لها لواحق، أي الأفعال المسندة إلى باقي الضمائر، وهذه الأفعال كثيرة بالنسبة للأفعال المسندة إلى ضميري جمع الغائب أو المخاطب.

---

[1] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التهميدية للغة الأكادية، ص48

[2] - المرجع السابق، ص47

نلاحظ أيضاً من خلال تكرار هذا الضمير أن الصائت (a: آ) في بداية الصيغة (am)، يمال إذا اسند هذا الضمير إلى فعل معتل ناقص يائي (a=e): (مثل ذلك: [1]iq-bé-e-em (qb'): قال لي ، [2]ú-ṣe-e-em (wṣ'): خرج إليّ ، [3]e-le-eq-qé-em (lq'): يجد، يأخذ لي. . .).

- **ضمير المفرد المذكر المخاطب(-ak-kum ـــكَ)**: تكرر ضمير المفرد المذكر المخاطب، وبصيغته القياسية، في الرسائل المدروسة 22 مرّة.

- **ضمير المفرد المؤنث المخاطب(ak-kim– ـــكِ)**: بينما نلاحظ أنه لم يتكرر ضمير المفرد المؤنث المخاطب، وبصيغته القياسية، في الرسائل، سوى مرّتين فقط.

- **ضمير المفرد المذكر الغائب(aš-šum– ـــه)**: وقد تكرر ضمير المفرد المذكر الغائب، وبصيغته القياسية، في الرسائل 33 مرّة.

- **ضمير المفرد المؤنث الغائب(aš-šim– ـــلها)**: وأيضاً نلاحظ أنه لم يتكرر ضمير المفرد المؤنث المخاطب، وبصيغته القياسية، في الرسائل، سوى ثمان مرات فقط.

ضمير الجر المفرد	المذكر		المؤنث		المجموع
نوعه	مخاطب	غائب	مخاطب	غائب	
تكراراته	22	33	2	8	
مجموع تكراراته	55		10		65
النسبة المئوية	%84,61		%15,39		%100

نلاحظ أن ضمائر الجر للمفرد المذكر قد تكررت 55 مرّة، وبنسبة 84,61% من مجموع تكرار ضمائر الجر المفردة لكل من الجنسين، بينما المؤنثة تكررت فقط عشر مرّات، هذه المقارنة تأكد ما ذهبنا إليه سابقاً من أنّه لم يكن للأنثى في ذلك العصر دوراً هاماً.

- **ضمير الجمع للمتكلمين(an-niašim– ـــلنا)**: تكرر ضمير جمع المتكلمين في الرسائل ست مرّات، لكنه كُتب بصيغتين مختلفتين مشتقتين من الصيغة القياسية، إحداهما بإمالة

[1]- FM VII, n.34:49
[2]- Ibid, n.9:24
[3]- Ibid, n.6:21

الصوائت (ia=ê)، أي: (nêšim)[1]، أما الأخرى فهي نفس الصيغة السابقة لكن بإهمال الميم من نهايتها أي: (nêši) .

الصيغة	*nêšim*	*nêši*	المجموع
التكرار	5	1	6
النسبة المئوية	%83,33	16,67	%100

نلاحظ أن كلتي الصيغتين متفقتان على إمالة الصوائت، لكنّ نسبة 83,33% منهما لم تهمل الميم، لذلك نقول أن إمالة الصوائت في هذا الضمير خاصية لهجية ماروية، لكن إهمال الميم من نهايته فلا نستطيع الجزم بذلك.

- **ضمير الجمع للمذكر المخاطب(ak-kunušim– ـــلكم):** لم يذكر سوى مرّة واحدة، وبصيغته القياسية، بينما ضمير الجمع للمؤنث المخاطب (ak-kinašim- ـــلكن) لم يذكر أبداً في الرسائل المدروسة.

- **ضمير الجمع للمذكر الغائب(aš-šunušim– ـــلهم):** تكرر هذا الضمير، في الرسائل المدروسة، وبصيغته القياسية، إحدى عشر مرّة، بينما ضمير الجمع للمؤنث الغائب (aš-šinašim– ـــلهن) فلم يذكر سوى مرّة واحدة.

هـ- الأسماء الإبهام والتعميم

:Indefinite Pronouns (as Substantive)

- **الاسم (مَمَّن: mamman):** معنى هذا الاسم (أي واحد، أو على أي حال)[2]، وهو مؤلف من اسم الاستفهام (man+man)، عند تكراره ينتج هذا الاسم، وهو اسم غير متصرف[1].

[1] - أيضاً لم يذكر زودن هذه الصيغة، لكنه ذكر صيغة أخرى بإهمال الميم، وعدم الإمالة هكذا: (naši) GAG, p. 42,

[2]- CAD, m1, p. 198.

تكرر هذا الاسم المبهم في الرسائل المدروسة اثنتي عشر مرّة، وقد كتب بصيغتين هما الصيغة القياسية، وصيغة أخرى تهمل النون في آخره2، ولم تُكرَّر الصيغة الثانية سوى مرتين فقط.

- **الاسم (ممّا:mimma):** معنى هذا الاسم (أي شيء، أو أيما)3، وهذا الاسم مؤلف من اسم الاستفهام (min+ma)[4]، عند إدغام حرف النون مع حرف الميم فينتج هذا الاسم، وهو اسم غير متصرف.

تكرر هذا الاسم في الرسائل المدروسة 18 مرّة، وقد كتب بالصيغة القياسية ذاتها.

- **الاسم (مالَ: mala):** معنى هذا الاسم (بقدر ما، أكبر ما يمكن)[5]، وقد تكرر هذا الاسم في الرسائل المدروسة خمس مرّات، وكان له ثلاث صيغ، وهذه الصيغ هي صيغ قياسية، وهي:

الصيغة	*mala*	*mali*	*mal*	المجموع
التكرار	1	3	1	5
النسبة المئوية	%20	%60	%20	%100

نلاحظ أن الصيغة الثانية (mali)، هي الأكثر تكراراً، فقد ذكرت بنسبة 60% من مجموع تكرار هذا الاسم، وهذا يؤيده كلام زودون من أن الاسم (mala) صيغته الماروية هي (mali)[6]، لكننا نقول أنه يمكن أن يُذكر في ماري هذا الاسم بإحدى الصيغتين الباقيتين، وهذا مؤكد من خلال ذكرهما في الرسائل المدروسة.

---

[1] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص73.

[2] - وقد تكلم زودن عن الصيغتين في كتابه: GAG, p.49

[3] - CAD, m2, p. 73

[4] - GAG, p.50

[5] - CAD, m1, p. 1 43

[6] - GAG, p.51

الفصل الثاني

الأفعال

(The Verbs)

توجد في اللغة الأكّدية أربع صيغ بسيطة للأفعال، وتشتق من كل واحدة من هذه الصيغ صيغتان، تتكوّن الأولى بإضافة التاء (t)، أما الثانية فتكون بإضافة تـــَـن (tan) إلـــى صـــيغ الأفعال الأساسية[1].

والتسمية الشائعة لدى علماء المسماريات لهذه الصيغ تقوم علـــى اســتعمال الحــروف اللاتينية (N, Š, D, G)، فالحرف (G) مختصر للكلمـــة اللاتينيـــة (Ground: أساســي)، أي الصيغة الأساسية المجردة للفعـل، والحـرف (D) مختـصر للكلمـة اللاتينيـة (Double: تضعيف)، أي صيغة الفعل المضعفة، والحرف (Š) يرمز إلى صيغة الفعل المــزادة بالــشين التي تفيد معنى السببية، وكذلك الحرف (N) يرمز إلى صيغة الفعل المزادة بالنون التـــي تفيـــد معنى المطاوعة. أما الصيغتان اللتان تشتقان من هذه الصيغ فتسميان بحسب الزيادة، فيـــصبح لدينا المجرد التائي (Gt)، والمجرد التانوني (Gtn)، وهكذا في باقي الــصيغ[2]، في حين تبقى للمجرد الصيغة البسيطة (G).

سنقوم في هذا الفصل بدراسة هذه الصيغ الفعلية المختلفة، من خـــلال اســتخدامها فـــي الرسائل المدروسة، وذلك في ضوء دراستنا لأنواع الأفعال الصرفية.

1- GAG, p. 111

2 -Ibid, p. 112

أنواع الأفعال الصرفية (morphology)

ينقسم الفعل من الناحية الصرفية إلى قسمين صحيح ومعتل.

فالصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي: الألف، والواو، والياء، نحو: كتب، وجلس. والمعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة، نحو: وجد، وقال، وسعى . . .[1]

نبيّن من خلال الجدول التالي عدد تكرارات الأفعال الصحيحة والمعتلة في الرسائل المدروسة، ونسبة كل منهما إلى مجموع تكرار الأفعال بشكل عام :

الأفعال	الصحيحة	المعتلة	المجموع
التكرار	550	726	1276
النسبة المئوية	%43,10	%56,90	%100

نلاحظ أنّ نسبة تكرار الأفعال المعتلة هي 56,90% من تكرار مجموع الأفعال، وهذه النسبة العالية ترجح النظريّة التحول من الأصل الثنائي (biconsonantal) لجذور الأفعال السامية إلى الأصل الثلاثي لهذه جذور، وذلك من خلال تطوّر لغوي وتاريخي دفع باللسان السامي إلى زيادة حرف على هذا الجذر الثنائي بغية إنتاج المفردات ومضاعفتها[2].

[1] - الحملاوي، أحمد بن محمد، شذا العرف في فن الصرف، تقديم وتعليق: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، الرياض، بدون تاريخ، ص 58.

[2] - ولفنسون، اسرئيل، تاريخ اللغات السامية، دار القلم بيروت، بدون تاريخ، ص20-21

1- الأفعال الصحيحة (Strong verbs):

أ- السالم:

السالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة، والهمزة، والتضعيف، كما في العربية، ضرب، ونصر، وقعد. . فكل سالم هو صحيح، ولا العكس[1]، فربّما يكون الصحيح مهموزاً مثلاً.

وقد تكررت الأفعال السالمة في الرسائل المدروسة 454 مرّة، وهو ما نسبته 35,52% من تكرار الأفعال بشكل عام، وقد استخدم كتّاب الرسائل الأفعال السالمة مع صيغ الأفعال المختلفة، البسيطة، والتائية، والتانونية، وذلك بحسب حاجتهم لهذه الصيغ.

1- استخدام السالم مع الصيغ البسيطة:

أ– الصيغة المجردة (G: الأساسية):

هي الصيغة الأساسية للفعل، وتتصف بخلوّها من الحروف الزائدة، باستثناء التاء في الزمن الماضي التام (perfect)، ووظيفة هذه الصيغة هي الإعلام عن وقوع الفعل[2].

تكررت الصيغة المجردة في الزمن الماضي (preterite) مع الأفعال السالمة 254 مرّة، من خلال هذا التكرار وجدنا أنها تستخدم الصيغة القياسية (regular formations) لهذا الزمن (iprus) مع مراعاة إسناد هذه الصيغة إلى الضمائر المختلفة وأيضاً مراعاة أبواب الفعل الأكدي الأربع: [باب فتح – ضم (iprus-iparras)، وباب فتح – فتح (iṣbat-iṣabbat)، وباب ضم – ضم (irpud-irappud)، وباب كسر – كسر (ipqid-ipaqqid)[3]].

[1] - الحملاوي، شذا العرف، ص59.

[2] - GAG, p. 112, 114.

[3] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص35.

وتكررت هذه الصيغة مع الأفعال السالمة في الزمن المضارع (present) في الرسائل المدروسة 80 مرّة، ومن خلال تكرارها أيضاً وجدنا أنها استخدمت الصيغة القياسية للمضارع (iparras)، لكنّ بعض الكتاب أمال الكسر في هذه الصيغة مع باب (كسْر – كسْر) فاستخدم (e) بدلاً من (i)، وذلك مع الفعل ([1]gamarum: igammer: اكتمال)

وأيضاً تكررت مع الأمر (imperative) أيضاً 16 مرّة، مستخدمة في هذه التكرارات الصيغة القياسية للأمر (purus) مع مراعاة أحوال الإسناد والأبواب.

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

تستعمل لبيان فعل الحالة (state verb)، وتستعمل أيضاً مع أفعال الحركة للتعبير عن تكرار العمل أو عن ضخامة المفعول به، وهي الصيغة المناسبة لبعض الأفعال التي لا يمكن التعبير عنها بدقة في الصيغة المجردة، وتمتاز بتضعيف الحرف الثاني من جذر الفعل، وبإضافة السابقة (-u) في بعض اشتقاقاتها[2].

تكررت الصيغة المضعفة البسيطة في الزمن الماضي مع الأفعال السالمة 22 مرّة، وقد وجدنا أنّ الكتّاب قد استعملوا الصيغة القياسية للزمن الماضي المضعف (uparris)، دون وجود لخصوصيات لهجية أو كتابية.

وقد تكررت هذه الصيغة مع الزمن المضارع 30 مرّة، وأيضاً استعملوا الصيغة القياسية (uparras)، وتكررت مع الأمر ثلاث مرات فقط، وبحسب الصيغة القياسية:(purrus: šuṭṭur[3]).

ج- الصيغة السببية البسيطة (Š):

تستعمل لبيان التسبب (causative) في حدوث الفعل المعبَّر عنه بالصيغة المجردة، وتمتاز بزيادة حرف الشين (Š) قبل الحرف الأوّل من صيغة الفعل مجردة[4].

نلاحظ من خلال الرسائل المدروسة أن الصيغة السببية البسيطة تكررت مع الأفعال السالمة في الزمن الماضي سبع مرّات فقط، وكانت معتمدة على الصيغة القياسية لهذا الزمن

[1] - FM VII, n.28: 32, 36.
[2] - GAG, p.115, 116.
[3] - FM VII, n. 8: 6.
[4] - GAG, p. 116, 117

(ušapris)، بينما لم تستخدم مع الزمن المضارع سوى مرّة واحدة، وأيضاً كانت الصيغة القياسية للمضارع هي المقياس (ušapras)، لكنها لم تُستَخدم مطلقاً مع الأمر.

د- صيغة المطاوعة (N):

الوظيفة الأساسية لهذه الصيغة هي تأدية معنى المبني للمجهول (passive) من الصيغة الأساسية، وتستعمل هذه الصيغة أحياناً للدلالة على الانعكاس والتبادل والشروع في العمل (ingressive)[1]، وهي تطابق صيغة المطاوعة في العربية كما في قولنا كسرته فانكسر.

وتمتاز هذه الصيغة بزيادة حرف النون المحرك بالفتح قبل جذر الفعل، وفي بعض الحالات الأخرى يدغم النون مع الحرف الصحيح الذي يتبعه[2].

وقد تكررت هذه الصيغة مع الأفعال السالمة في الزمن الماضي ثماني مرّات فقط، وكانت هذه الصيغة بحسب الصيغة القياسية للماضي المزيد بالنون (ipparis)، لكننا وجدنا أن حركة عينها قد حذفت عندما اتصلت هذه الصيغة باللواحق المختلفة فأصبحت هكذا:

(iz-za-az-zu[4], aṣ-ṣa-ab-tu[5], iš-ša-ak-na[3] :ipparsu, ipparsa)

وأيضاً تكررت هذه الصيغة مع الأفعال السالمة في الزمن المضارع اثنتي عشرة مرّة، وقد وردت بحسب الصيغة القياسية (ipparras)، ولم تحذف حركة عينها عندما اتصلت باللواحق المختلفة (ip-pa-ra-ru[6], ad-da-ab-bu-bu[7], iš-ša-ak-ka-na[8])، كما في الزمن الماضي.

2- استخدام السالم مع الصيغ التائية

أ- الصيغة المجردة التائية (Gt):

---

[1] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص54.

[2] - GAG, p.117, 118

[3] - Durand, J. M, Archives Épistolaires de Mari vol. XXVI, part 1 , ARM XXVI/1, Editions Recherche sur Civilisations A.D.P.F, Paris, 1988, p.106, n.10:58

[4] - FM VII, n.21: 36.

[5] - Ibid, n.23: 43.

[6] - Ibid, n.21: 41.

[7]- Ibid, n.8: 11.

[8] - Ibid, n.7: 54.

تستعمل هذه الصيغة للدلالة على معاني المباعدة(separative)[1]، وخصوصاً مع أفعال الحالة والانعكاس والتبادل، وعلى ديمومة وقوع الفعل (continually)، وتمتاز هذه الصيغة بزيادة حرف التاء على جذر الفعل، كقولنا في العربية: فعل وَافتعل.

تكررت الصيغة المجردة التائية مع الأفعال السالمة في الزمن الماضي ست مرّات فقط، في هذه المرات كانت الصيغة المستخدمة هي الصيغة القياسية (iptaras)، لكن هذه الصيغة في الرسائل عندما تسند إلى ضمير المفرد المتكلم، فإن حركة عينها تسقط فتصبح هكذا: (aptars: áš-tap-ra-am[2], aš-ta-ap-ra-am[3])، وبهذا فقد خالف الكتّاب الصيغة القياسية التي لا تسقِط حركة عينها عندما تسند إلى الضمير المفرد المتكلم[4] .

وأيضاً تكررت مع الزمن المضارع ست مرّات، وكانت هذه التكرارات بحسب الصيغة القياسية للزمن المضارع (iptarras)، ولم تظهر هذه التكرارات أي خصوصية.

ب- الصيغة المضعفة التائية (Dt):

تستعمل لتكوين المبني للمجهول من الصيغة المضعفة، وتأتي أحياناً للدلالة على معنى المطاوعة في نفس الصيغة، وتمتاز بزيادة التاء على اشتقاقات الصيغة المضعفة البسيطة[5].

ولم تستخدم الصيغة المضعفة التائية مع الأفعال السالمة في الرسائل المدروسة مطلقاً.

ج- الصيغة السببية التائية (Št):

تستعمل لتكوين المبني للمجهول من الصيغة السببية[6]، أو حين يكون سبب حدوث الفعل غير معروف، وتمتاز بزيادة التاء على الصيغة السببية البسيطة.

ذكرت هذه الصيغة مرّة واحدة فقط مع الأفعال السالمة في الزمن الماضي، وكانت بحسب الصيغة القياسية لهذا الزمن (uštapris: uš-ta-aṣ-bi-it[7])، بينما ذكرت في الزمن المضارع مرتين، وكانت بحسب الصيغة القياسية (uštapras).

---

[1] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص54.

[2] - FM VII, n.20: 3’’.

[3] - ARM XXVI/1, P.111, n.13:29

[4] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص54.

[5] - المرجع السابق، ص63.

[6] - المرجع السابق، ص63.

[7] - FM VII, n.10: 7.

د- صيغة المطاوعة التائية (Nt):

هذه الصيغة نادرة جداً، ولم تستخدم مع الأفعال السالمة المستخدمة في الرسائل المدروسة.

3- استخدام السالم مع الصيغ التانونية

أ- الصيغة المجردة التانونية (Gtn):

تستعمل للتعبير عن التكرار والإعادة(habitative - iterative)[1]، وتمتاز بإدخال الزيـــادة (tan: تَن) على جذر الفعل بالصيغة المجردة البسيطة، والنون الزائدة هنا تدغم مـــع الحـــرف الصحيح التالي لها.

استخدمت هذه الصيغة مع الأفعال السالمة في الرسائل المدروسة في الزمن المضارع أربع مرات فقط، بينما لم تستخدم مع الماضي والأمر، وهذه المرات الأربع كانـــت هـــذه الـــصيغة بحسب الصيغة القياسية لمضارع المجرد التانوني ولم تظهر أي خصوصية:

.(iptanarras: iš-ta-na-ak-ka-an[2], aš-ta-na-ap-pa-ar[3])

ب- الصيغة المضعفة التانونية (Dtn):

هذه الصيغة تستعمل للتعبير عن التكرار والإعادة لأفعال الصيغة المضعفة، وتمتاز بإدخال الزيادة (tan: تَن) على جذر الفعل بالصيغة المضعفة البسيطة.

ولم تستخدم هذه الصيغة مع الأفعال السالمة في الرسائل المدروسة.

ج- الصيغة السببية التانونية (Štn):

وهذه الصيغة تستعمل للتعبير عن التكرار والإعادة لأفعال الصيغة السببية، وتمتاز بإدخـــال الزيادة (tan: تَن) على جذر الفعل بالصيغة السببية.

ولم تستخدم هذه الصيغة مع الأفعال السالمة في الرسائل المدروسة.

د- صيغة المطاوعة التانونية (Ntn):

---

[1] - جميع الأوزان التانونية تدل على معنى التكرار والإعادة: كابلس، ريتشارد، المرجع السابق، ص71–72.

[2] - ARM XXVI/1, n.9: 16.

[3] - FM VII, n. 40: 5.

هذه الصيغة تستعمل للتعبير عن فعل العادة والتكرار، وتعبر أحياناً عن انفتاح زمن الفعل (continually) أي باستمرار، وتمتاز بإدخال الزيادة (tan: تَن) على جذر الفعل بالصيغة المطاوعة.

وقد استخدمت هذه الصيغة فقط مرتين مع الأفعال السالمة في الزمن المضارع، وقد كانت الصيغة بحسب الصيغة القياسية لهذا الزمن:
.(it-ta-na-ap-la-su[1], it-ta-na-az-za-az[2] :ittanapras)

ب- المهموز:

المهموز: ما كان أحد أصوله همزة، نحو: أخذ، وسأل، وقرأ. [3]

تكررت الأفعال المهموزة في الرسائل المدروسة 35 مرّة، (عدا الفعل ''alakum'' حيث تكرر 61 مرّة)، وكان أكثر استخدامها مع الصيغة المجردة البسيطة، حيث تكررت مع هذه الصيغة 22 مرّة، وبنسبة 62,85%، وهذه النسبة المرتفعة انعكست على باقي الصيغ التي استخدمت معها الأفعال المهموزة، حيث أنها لم تستخدم مع الصيغ السببية، ومع صيغة المطاوعة البسيطة، وأيضاً مع الصيغة المضعفة التائية، وكذلك أيضاً لم تستخدم مع الصيغ التانونية.

1- استخدام المهموز مع الصيغ البسيطة:

أ- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

استخدمت الصيغة المجردة مع الأفعال المهموزة في الزمن الماضي 18 مرّة، وقد كان الكاتب يستعمل الصيغة القياسية للماضي (iprus: īkul: أكل)، وذلك بإدغام الهمزة، وهي فاء

[1]- FM VII, n.39: 30
[2]- Ibid, n.31: 15

[3]- الحملاوي، شذا العرف، ص59.

الفعل، مع حركة الماضي، وهو بذلك يتبع القواعد القياسية في تصريف الماضي المهموز[1]، لكن في حالتين فقط، كان الكاتب قد أدغم الهمزة بعين الفعل، وليس مع حركة الماضي (īmmur: نظر)[2]، وهذا الفعل هو من الجذر (ʾmr)، وهذا يعني أنه قد تمّ إبدال الهمزة بميم أخرى، على خلاف القواعد القياسية.

وأيضاً استخدمت هذه الصيغة مع الأفعال المهموزة في الزمن المضارع أربع مرات فقط، وأيضاً بالصيغة القياسية (iparras :īkkal: يأكل)، وذلك بإدغام الهمزة مع حركتي المضارع (i-i-a=ī)، وهذا الإدغام قياسي في الصيغة المجردة مع الأفعال المهموزة في الزمن المضارع[3].

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة البسيطة مع الأفعال المهموزة في الرسائل المدروسة ثلاث مرّات في الأمر فقط، وبهذه المرات الثلاثة كان الكتّاب قد استعملوا صيغة مشتقة من الصيغة القياسية للأمر المضعف، هذه الصيغة هي (purrus)، والصيغة القياسية هي (purris)[4]، واستعملت هذه الصيغة فقط مع الفعل (uḫḫuz: خذْ)، وهذه الصيغة متطابقة مع صيغ المصدر (infinitive)، والصفة الفعلية (verbal adjective)، والشمولي (stative)[5]، لكن موقع الفعل وسرد الجمل والأحداث السابقة واللاحقة[6] هي التي جعلتنا نميل إلى أن هذه الصيغة هي صيغة الأمر المضعفة.

2- استخدام المهموز مع الصيغ التائية:

أ- الصيغة المجردة التائية (Gt):

---

[1] - Riemschneider, K. K, An Akkadian Grammar, lehrbuch des Akkadisch,, Milwaukee,wisc , Marquette University Press, 1974-1977 , 3e éd, p. 301

[2] - ARM XXVI/1, P. 111, n.13:25 & FM VII, n.18:21 = M.A.R.I 6,1990, P.62.

[3] - Riemschneider, Ibid, p. 301.

[4] - Ibid, p. 302.

[5] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص97.

[6] - ARM XXVI/1, P.100 = ARM XXV, n.616;33: (1 na-zi-nu IGI-šu ù i-ši-is-sú KÙ-GI ú-ḫu-uz)
- يذكر في هذا النص المهر الذي أمر زمري ليم مبعوثه أصقدوم أن يأخذه معه إلى حلب لأجل زواجه من الأميرة شيبتو ابنة ياريم ليم ملك حلب، وفي نهاية النص كُتِب: هذا مهر ابنة ياريم ليم، أصقدوم نقله إلى حلب، شهر نين بيري، في السنة التي استولى فيها زمري ليم على مدينة كَاخات.

استخدمت هذه الصيغة مع الأفعال المهموزة في الزمن الماضي مرتين فقط، وقد استعمل الكتّاب الصيغة القياسية للماضي التائي (iptaras: ītakal)[1]، نلاحظ وجود إدغام قياسي بين حركة الكسر والهمزة (ī =-'i).

وقد استخدمت أيضاً مع الزمن المضارع، خمس مرّات، وأيضاً كانت الصيغة القياسية هي المستعملة (iptarras: ītammar)[2]، نلاحظ وجود إدغام قياسي بين حركة الكسر والهمزة، وهذا الإدغام مطابق للإدغام الموجود في الزمن الماضي (ī =-'i).

ب- صيغة المطاوعة التائية (Nt):

ولم يستعمل الكتّاب صيغة المطاوعة التائية مع الأفعال المهموزة في الرسائل المدروسة سوى مرّة واحدة مع الزمن الماضي، وكانت هذه المرة حسب الصيغة القياسية لهذا الزمن (ittapras[3]: attākla[4]: أتآكل)، نلاحظ في هذه الصيغة إدغام النون الزائدة مع تاء الوزن، وأيضاً إدغام حركة الفتح مع الهمزة (ā=-'a)، وهذا الإدغام قياسي، ونلاحظ أيضاً سقوط حركة عين الفعل المهموز في الزمن الماضي إذا لحقت به لاحقة.

- الفعل المهموز (alakum: ذهاب – سفر – تجوال):

يمكن أن نعد هذا الفعل مهموز لأنه يبدأ بالهمزة، لكننا بمقارنته مع اللغات السامية الأخرى نجد أن همزته أصلها هاء، والمقابل اللغوي السامي لهذا الفعل هو (هلك: في العربية، הָלַךְ: في العبرية[5])، ولذلك كان له تصريف خاص في اللغة الأكّدية وفي الرسائل المدروسة أيضاً.

تكرر هذا الفعل في الرسائل المدروسة 61 مرة، وكان استخدامه فقط مع الصيغ المجردة البسيطة، والتائية، وصيغة المطاوعة التانونية، ولم يستخدم مع الصيغ المضعفة أو الصيغ السببية.

أ- استخدام الفعل (alakum) مع الصيغة المجردة البسيطة (G):

[1] - Riemschneider, Ibid, p. 302.
[2] - Ibid, p. 302.
[3] - Ibid, p. 302.
[4] - FM VII, n.21: 40
[5] - كمال، ربحي، المعجم الحديث، عبري-عربي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1975، ص123.

استخدم هذا الفعل مع الصيغة المجردة البسيطة في الزمن الماضي 25 مرّة، نلاحظ من خلال تكرار هذا الفعل أنه قد تم إدغام الهمزة باللام، وبذلك تكرر اللام (illik :iprus)، وهذا الإدغام قياسي مع الفعل (alakum)[1].

واستخدم أيضاً مع الصيغة المجردة البسيطة في الزمن المضارع 14مرّة، و من خلال صيغته (illak :iparras)، نقول أنه يمكن أن يوجد إدغام بين الهمزة وحركة الفتح اللاحقة (i'a=ī)، وبذلك يُنْتفا وجود إدغام بين الهمزة واللام، كما هو في الصيغة القياسية.

ب- استخدام الفعل (alakum) مع الصيغة المجردة التائية (Gt):

استخدم الكتّاب الفعل (alakum) مع الصيغة المجردة التائية، وفي الزمن الماضي ثمان مرات، وهذه المرات هي :

it-ta-al-ka-am [2] , it-ta-al-kam [3] , it-ta-al-ku [4] , at-ta-al-kam [5] , it-ta-al-ku [6] ,) (it-ta-al-kam[9], it-ta-al-kam[7], it-ta-al-ku[8]

نلاحظ من خلال هذه المرات، بالإضافة إلى الإدغام القياسي الحاصل بين الهمزة والتاء الزائدة (t=tt')، أن حركة عين الفعل قد سقطت في هذه الصيغة، أي في صيغة المجردة التائية للزمن الماضي، وبسقوطها أصبحت صيغته (ittalk:iptars)، وربّما يعود هذا إلى خصوصية لهجية مارية.

وأيضاً استخدم الفعل (alakum) في الزمن المضارع إحدى عشرة مرة، وكان في هذه المرات يوجد إدغام بين الهمزة والتاء الزائدة (t=tt') كما في الزمن الماضي، وهذا الإدغام قياسي في اللغة الأكَّدية (ittallak :iptarras)[10].

ج- استخدام الفعل (alakum) مع صيغة المطاوعة التانونية (Ntn):

---

[1] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص98.

[2] - ARM XXVI\1, p.446 & FM VII, n. 8:52
[3] - FM VII, n. 15:8
[4] - Ibid, n. 21:31
[5] - FM VII, n. 34:10 = Dossin. G, Correspondance de Bahdi - Lim, Paris, 1954, ARM VI , n.14.
[6] - FM VII, n. 36:17
[7] - Ibid, n. 36:31
[8] - Ibid, n. 36:46
[9] - Ibid, n. 40:9'

[10] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص98.

استخدم الفعل (alakum) مع صيغة المطاوعة التانونية في الزمن المضارع، مرتين فقط، وقد كان حسب الصيغة القياسية لهذا الزمن مع وجود الإدغام بين الهمزة والتاء الزائدة (’t=tt) (iptanarras: ittanallak[1]).

2- الأفعال المعتلة (Weak verbs):

أ- المثال:

المثال: ما كانت فاؤه حرف علة، وعينه ولامه حرفين صحيحين، نحو: وعد، ويعد[2]. وهو قسمان في اللغة الأكَّدية: واوي (-wa)، ويائي (-e)[3].

وقد تكررت الأفعال المعتلة المثال في الرسائل المدروسة 236 مرّة، وقد تكررت الأفعال المثال الواوية 100 مرّة، بينما تكررت الأفعال المثال اليائية 136 مرّة، وقد استخدم كتّاب الرسائل الأفعال المعتلة المثال مع صيغ الأفعال المختلفة، البسيطة، والتائية، والتانونية، وذلك بحسب حاجتهم لهذه الصيغ.

الفعل المعتل المثال الواوي (-wa):

1- استخدام المثال الواوي مع الصيغ البسيطة:

أ– الصيغة المجردة (G: الأساسية):

[1] - FM VII, n. 6: 23, n.36: 6.

[2] - الجرجاني، عبد القاهر، العُمُد، كتاب في الصرف، تحقيق: البدراوي زهران، دار المعارف، ط3، 1995، ص112.

[3] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص104,99.

استخدمت الصيغة المجردة البسيطة مع الأفعال المعتلة المثال الواوية، في الزمن الماضي 24 مرّة، وقد كانت 21 مرّة من هذه التكرارات تستعمل الصيغة القياسية للماضي المعتل المثال الواوي (iprus: ubil[1] <wbl>: ú-ka-al <wkl>)، وبذلك يكون قد تم إدغام بين حركة الماضي وحرف الواو، أنتج هذا الإدغام حركة ضم (أو حرف الواو)، هكذا: (i-w=u)، لكن في ثلاث مرّات فقط كان الكتاب قد غيّروا في هذا الإدغام حيث أدغمت حركة الماضي مع حرف الواو فأنتجوا حركة كسر (أو حرف الياء) في بداية الفعل:

(''i-w=i'': [2]i-ši-ib<wšb>, [3]i-ka-al<wkl>)

وربّما هذا الإدغام الغير قياسي مع الأفعال المثال الواوية، على قلة شواهده، يدل على خصوصية لهجية مارية أو يمحاضية.

وقد استخدمت مع الأفعال المثال الواوية في الزمن المضارع أربع مرات فقط، كانت ثلاث منها حسب الصيغة القياسية للمعتل المثال الواوي (iparras: ubbal[4])، وقد كان هناك إدغام شاذ مثيل للإدغام السابق في صيغة الماضي (i-w=i)، وقد كان في الفعل (i-ik-ka-al[5] <wkl>)، وهذا يدعم ما ذهبنا إليه من وجود خصوصية لهجية بذلك.

بينما لم تستخدم مع الأفعال المثال الواوية في الأمر سوى مرتين، كانتا حسب الصيغة القياسية التي يسقط منها حرف العلة وحركته في الأمر[6] (ki-il, ši-ib)، كما في اللغة العربية ففعل الأمر من الماضي (وثب) هو (ثب).

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة مع الأفعال المعتلة المثال الواوية في الزمن الماضي فقط ثلاث مرات، وقد كانت الصيغة القياسية لهذا الفعل:

---

[1] - GAG, p.139.
[2] - FM VII, n.8: 19
[3] - Ibid, n.50: 26,27
[4] - GAG, p.139.
[5] - FM VII, n.33: 27
[6] - GAG, p.140

(ú-wa-aš-še-er[2]:uwaššer [1]:uparris)، نلاحظ وجود إدغام بين حركة المضعف (u) مع حرف الواو (u-w=u)، وهذا الإدغام قياسي، كذلك نلاحظ إمالة حركة الكسر في عين الفعـــل (i)، لتصبح حركة كسر ممالة (e).

وقد استخدمت مع الأفعال المعتلة المثال الواوية في الزمن المـــضارع 19 مـــرّة، كانـــت جميعها حسب الصيغة القياسية (ú-wa-aš-ša-ar[4] :uwaššar[3] :uparras) نلاحظ وجود ذات الإدغام الحاصل في صيغة الماضي (u-w=u).

وقد استخدمت هذه الصيغة مع الأفعال المعتلة المثال في الأمر مرتين فقط، وذلك حسب الصيغة القياسية (wuššer :purris)، نلاحظ أنه لم يحصل الإدغام المعتاد وذلك بسبب عدم وجود حركة سابقة لفاء الفعل كما في الماضي والمضارع، أيضاً نلاحظ وجود إمالة حركة الكسر في عين الفعل (i)، لتصبح حركة كسر ممالة (e) كما في الزمن الماضي.

ج- الصيغة السببية البسيطة (Š):

استخدمت الصيغة السببية البسيطة مع الأفعال المعتلة المثال الواوية في الزمن الماضـــي 33 مرّة، وقد كانت حسب الصيغة القياسية (ú-ša-bi-il[6] :ušabil[5] :ušapris)، نلاحـــظ مـــن خلال هذه الصيغة وجود إدغام قياسي بين حركة الشين (a) وحرف الـــواو (w)، هكـــذا: (a-w=a).

وقد استخدمت مع الزمن المضارع فقط خمس مرات، وهي أيضاً بحسب الصيغة القياســـية (ú-ša-ab-ba-lu[8] :ušabbal[7] :ušapras)، نلاحظ وجود الإدغام القياسي السابق بين حركة الشين وحرف الواو (a-w=a).

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p. 307.
[2] - FM VII, n.48: 9’’.
[3] - Riemschneider, Ibid, p.307.
[4] - FM VII, n. 47: 23, 24 = Afo xxxiv,1987,P.41,n.39.
[5] - Riemschneider, Ibid, p307.
[6] - FM VII, n. 47: 15, n.15: 23, n.17: 10’ . .
[7] - Riemschneider, Ibid, p307.
[8] - FM VII, n. 49: 11.

بينما استخدمت هذه الصيغة مع الأفعال المعتلة المثال الواوية في الأمر مرتين فقط، وبحسب الصيغة القياسية أيضاً (šubris: šubil[1] :šu-bi-il[2])، نلاحظ وجود إدغام بين حركة الشين (u) وحرف الواو (w)، هكذا: (u-w=u).

2- استخدام المثال الواوي مع الصيغ التائية:

أ- الصيغة المضعفة التائية (Dt):

استخدمت الصيغة المضعفة التائية مع الأفعال المعتلة المثال الواوية في الزمن الماضي مرّة واحدة فقط، وقد كانت بحسب الصيغة القياسية (uptarris: utaššer[3] :ú-ta-aš-še-er[4])، نلاحظ وجود إدغام بين حركة المضعف (u) مع حرف الواو (u-w=u)، وهذا الإدغام قياسي، وأيضاً نلاحظ إمالة حركة الكسر في عين الفعل (i)، لتصبح حركة كسر ممالة (e)، كما في الصيغة المضعفة البسيطة.

بينما استخدمت الصيغة المضعفة التائية مع الأفعال المعتلة المثال الواوية في الزمن المضارع مرّتين فقط، أيضاً كانت حسب الصيغة القياسية (uptarras: tu-ta-aš-ša-a-ar[5])، نلاحظ وجود إدغام بين حركة المضعف مع حرف الواو (u-w=u)، كما في الزمن الماضي.

ب- الصيغة السببية التائية (Št):

استخدمت الصيغة السببية التائية مع الأفعال المعتلة المثال الواوية في الزمن الماضي ثلاث مرات فقط، وقد استخدمت الصيغة القياسية (uštapris: uštbil[6] :uš-ta-bi-lam[7])، نلاحظ وجود إدغام بين حركة التاء (a) مع حرف الواو (w)، هكذا: (a-w=a).

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p307.
[2] - FM VII, n.45: 14, n.48: 18''.
[3] - Riemschneider, Ibid, p307.
[4] - FM VII, n.36: 48
[5] - Ibid, n28: 88, 91.
[6] - Riemschneider, Ibid, p. 307.
[7] - FM VII, n.22: 20, n.38: 20'.

الفعل المعتل المثال اليائي (e-):

1- استخدام المثال اليائي مع الصيغ البسيطة:

أ- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

استخدمت الصيغة المجردة البسيطة مع الأفعال المعتلة المثال اليائية في الزمن الماضي 94 مرّة، وقد استخدم الكتاب الصيغتين القياسيتين، الصيغة الأولى: (īšer, īrub, :iprus)، والأخرى بإمالة الكسرة (أو حركة الكسر الطويلة) في بداية الفعل فيصبح (ērub)[1]، وقد استخدم كتّاب الرسائل الصيغتين معاً، حيث تكررت إمالة الكسر في بداية الفعل 19 مرّة، وبنسبة 20,21% من مجموع التكرار، نلاحظ في الصيغة الأولى إدغام حركة الكسر مع حرف الياء، (i-e=ī)، فتنتج حركة كسر طويلة، أما في الصيغة الثانية فيكون الناتج حركة إمالة طويلة، هكذا: (i-e=ē)[2].

وقد استخدمت هذه الصيغة مع الأفعال المعتلة المثال اليائية في الزمن المضارع عشر مرّات، وقد استخدم الكتاب الصيغة القياسية التي تكتب بصيغتين، أحداهما (ērrub, :iparris, īrrub)، نلاحظ وجود ذات الظاهرة اللغوية من إدغام وإمالة، كما في الماضي.

بينما لم تستخدم سوى مرّة واحدة مع الأمر، وكما في الصيغة القياسية للأمر مع الأفعال المعتلة المثال اليائية (erub :purus : <’sk>e-si-ik[3])، فقد نتجت حركة إمالة الطويلة من إدغام حرف الياء مع حركته [حركته الكسرة في شاهدنا (e-i= ē)].

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة مع الأفعال المعتلة المثال اليائية في الزمن الماضي فقط مرّة واحدة، وقد كانت بحسب الصيغة القياسية (uparris:[4] ppišū:[5]ú-up-pí-iš)، من خلال هذه

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p.301.

[2] - GAG, p.140

[3] - FM VII, n.52: 15 = M.A.R.I 4 , 1984, P.317, n, 108.

[4] - Riemschneider, Ibid, p. 302.

[5] - FM VII, n.41: 3’

الصيغة نلاحظ وجود إدغام بين حركة المضعف (u)، وبين حرف الياء (e)، وبين حركته (a)، وقد نتج من هذا الإدغام حركة ضم طويلة (ū)، وهذا الإدغام قياسي مع هذه الأفعال.

وأيضاً استخدمت مع الزمن المضارع مرّة واحدة فقط، وأيضاً كانت بحسب الصيغة القياسية (ppiš ū:uparras)، نلاحظ وجود ذات الإدغام الحاصل في صيغة الماضي لهذه الأفعال.

ج- الصيغة السببية البسيطة (Š):

استخدمت الصيغة السببية البسيطة مع الأفعال المعتلة المثال اليائية فقط في الزمن الماضي 17 مرّة، وقد كانت حسب الصيغة القياسية (ušapris[1] :ušepiš)، نلاحظ من خلال هذه الصيغة إدغام حركة الشين (a) مع حرف الياء(e)، هكذا: (a-e= ē)، وهذا الإدغام قياسي بحسب الصيغة السابقة.

د- صيغة المطاوعة (N):

استخدمت صيغة المطاوعة مع الأفعال المعتلة المثال اليائية في الزمن الماضي ثلاث مرات فقط، وقد استخدمت الصيغة القياسية:(in-ne-em-du-ú[3] <emd> :innemid[2]:ipparis)، نلاحظ وجود إدغام الياء بالنون (n-e=n-n)، وكذلك أيضاً نلاحظ إمالة حركة فاء الفعل (a=e)، وهذه الظواهر اللغوية قياسية بالنسبة لصيغة المطاوعة مع الأفعال المعتلة المثال اليائية.

وأيضاً استخدمت مع الزمن المضارع خمس مرات فقط، وقد استخدمت الصيغة القياسية (in-né-ep-pé-eš$_{15}$[5] :innemmid[4] :ipparris)، نلاحظ وجود الظواهر اللغوية ذاتها كما في صيغة الماضي، لكن يوجد في المضارع إمالة جديدة هي إمالة حركة عين الفعل من الكسرة إلى الكسرة الممالة (i=e).

[1] - Riemschneider, Ibid, p. 302.
[2] - Ibid, p. 302.
[3] - FM VII, n.21: 35
[4] - Riemschneider, Ibid, p. 302.
[5] - Ibid, n.21: 39

2- استخدام المثال اليائي مع الصيغ التائية:

– الصيغة المجردة التائية (Gt):

استخدمت الصيغة المجردة التائية مع الأفعال المعتلة المثال اليائية في الزمن الماضي فقط مرتين، وقد استخدم الكتاب الصيغة القياسية (īterub[1]:iptaras : i-te-ru-ub[2])، نلاحظ من خلال هذه الصيغة إدغام حركة الكسر مع حرف الياء (i-e=ī)، فتنتج حركة كسر طويلة، وأيضاً إمالة حركة تاء الزائدة من حركة الفتح إلى الكسرة الممالة (a=e).

3- استخدام المثال اليائي مع الصيغ التانونية:

– الصيغة المجردة التانونية (Gtn):

استخدمت الصيغة المجردة التانونية مع الأفعال المعتلة المثال اليائية في الزمن المضارع فقط مرّتين، وكانت بحسب الصيغة القياسية:(iptanarras: i-te-né-ep-pé-šu[3] , i-te-ne-pí-iš[4])، نلاحظ من خلال هذه الصيغة إدغام حركة الكسر مع حرف الياء (i-e=ī)، فتنتج حركة كسر طويلة، كما في المجرد التائي مع الأفعال المعتلة المثال اليائية، وأيضاً إمالة حركة تاء الزائدة من حركة الفتح إلى الكسرة الممالة (tan=ten)، ونلاحظ في إحدى الصيغتين الواردتين إمالة أخرى هي إمالة حركة عين الفعل من حركة الفتح إلى الكسرة الممالة (a=e) أيضاً.

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p. 302.

[2] - ARM VI, n.14,19 = FM VII, n.34: 20

[3] - FM VII, n. 26: 31

[4] - Ibid, n. 43: 12

ب- الأجوف (mediae infirmae):

الأجوف: ما كانت عينه حرف علة، نحو قال وباع، وسمي بذلك لخلو جوفه، أي وسطه، من الحرف الصحيح[1].

وقد تكررت الأفعال المعتلة الجوفاء في الرسائل المدروسة 63 مرّة. وقد استخدم كتّاب الرسائل الأفعال المعتلة الجوفاء مع صيغ الأفعال البسيطة، والمجردة التائية، والمجردة التانونية، وذلك بحسب حاجتهم لهذه الصيغ.

1- استخدام الأجوف مع الصيغ البسيطة:

أ- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

استخدمت الصيغة المجردة البسيطة مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الزمن الماضي 37 مرّة، وقد استخدم الكتاب الصيغة القياسية لهذا الزمن:

([5]ībēl :iprus : [4]i-me-ed<med> , [3]ī-tu-ur<tur> , [2]ī-ša-am<šam>)، نلاحظ أن الشيء المشترك بين هذه الصيغ هو إدغام حرف العلة (واو أو ألف أو ياء) مع حركته، فينتج من هذا الإدغام حركة طويلة (ضم طويلة أو فتح طويلة أو كسر طويلة)، وهذا الإدغام قياسي في الأفعال المعتلة الجوفاء .

وأيضاً استخدمت مع الزمن المضارع مرّتين فقط، وقد استخدمت الصيغة القياسية التي كتبت بشكلين هما: (iparras: iškān, iḫiam [6]: [8]ta-qa-al <q'l> , [7]i-bi-at <b't>)، نلاحظ من صيغة الفعل الأول أنّ حرف العلة المضعف للمضارعة قد أدغم مع الحركة السابقة

---

[1] - الحملاوي، شذا العرف، ص 60.

[2] - FM VII, n. 36: 53
[3] - Ibid, n. 36: 71
[4] - Ibid, n. 41: 5
[5] - Riemschneider, Ibid, p. 304, & GAG, p.131.
[6] - Riemschneider, Ibid, p. 308.
[7] - ARM XXVI/1, n.16: 30
[8] - Durand, J. M., Les Documents Epistolaires du Palais de Mari, Tom III, LAPO 18, Paris, 2000, 984, = FM VII, n.39: 57

واللاحقة (ā=a-w-w-a)، بينما لم يكن الإدغام كاملاً في صيغة الفعل الثـاني (a-a-a-a=i’ā)، نلاحظ أن حرف العلة المضعف للمضارعة، وهو الألف في شاهدنا، قد أدغـم مـع الحركـة السابقة واللاحقة، وأنتج نبرة الكسر بعدها فتح وهذا مخالف لصيغة الفعل السابق.

بينما استخدمت مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الأمر ثلاث مرات، وهذه المرات كانت بحسب الصيغة القياسية مع وجود إدغام مختلف: (kin <k’n>[2], din <d’n>[1]:purus)، نلاحظ إدغام حرف العلة مع حركتي الضم (u-i-u=ī)، و أيضاً (u-w-u=ī)، والإدغام الثاني مخالف للقاعدة فيجب أن يكون ناتج الإدغام هو حركة ضم طويلة (ū)[3].

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الزمن الماضي 11 مرّة، وقد كانت بحسب الصيغة القياسية:

([5]ú-ni-iḫ, [6]ú-ki-il, [7]ú-te-er, [8]ú-te-eḫ, [9]ú-ki-in :[4]ukin:uparris) نلاحظ من خلال صيغ الأفعال السابقة أنّ الكتاب اعتمدوا على صيغتين، إحداهما يكون فيها ناتج إدغام حرف العلة مع الحركتين السابقة واللاحقة له، هو حركة كسر طويلة، (a-e-e-i=ī)، كما في (ukīn, unīḫ, ukīl)، أما الصيغة الأخرى فتكون حركة الإمالة الطويلة هي الناتج (a-e-e-i=ē)، كما في (utēḫ, utēr)، نلاحظ من خلال هاتين الصيغتين أنّ الصيغة الثانية هي عبارة عن ظاهرة لغوية لهجية مشتقة من الصيغة الأولى التي هي الصيغة القياسية.

---

[1] - J. M. Durand, MARI 7, le mythologème du combat entre le dieu de l'Orage et la Mer en Mésopotamie, 1993, p. 53-54, = FM VII, n.38: 9’

[2] - FM VII, n. 48: 12’

[3] - Riemschneider, Ibid, p. 308.

[4] - Ibid, p. 308.

[5] - FM VII, n. 46: 9’

[6] - Ibid, n. 28: 88

[7] - ARM XXVI/1, n.10: 40

[8] - ARM X, n.156, =LAPO 18, 1134 = FM VII, n. 2: 7

[9] - FM VII, n. 1: 21

وقد استخدمت هذه الصيغة مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الزمن المضارع مرتين فقط، وقد كانت بحسب الصيغة القياسية (ú-ta-ar[2], ú-ta-ru[3] :ukān[1] :uparras)، نلاحظ وجود إدغام قياسي بين حرف العلة مع الحركتين السابقة واللاحقة له، وتنتج حركة مد طويلة هكذا: (a-e-e-a=ā).

ج- الصيغة السببية البسيطة (Š):

استخدمت الصيغة السببية البسيطة مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الـزمن الماضـي مـرّة واحدة، وقد كانت حسب الصيغة القياسية (<n’š> ú-ša-ni-iš[4] :ušapris : أعطى – تحرك[5])، نلاحظ إدغام حرف العلة مع الحركة اللاحقة، فتنتج حركة كسر طويلة (u-i=ī).

د- صيغة المطاوعة (N):

استخدمت صيغة المطاوعة مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الزمن المضارع مـرة واحـدة فقط، وقد استخدمت الـصيغة القياسـية: (<z’z>: iddak[6] :ipparras [7]az-za-az : أوزّع)، نلاحظ من خلال هذه الصيغة وجود إدغام قياسي بين حرف العلـة مـع الحـركتين الـسابقة واللاحقة له، فتنتج حركة مد طويلة، هكذا: (a-e-e-a=ā).

2- استخدام الأجوف مع الصيغ التائية:

- الصيغة المجردة التائية (Gt):

استخدمت الصيغة المجردة التائية مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الزمن الماضـي خمـس مرات، كانت هذه المرات بحسب الصيغة القياسية :

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p. 308.
[2] - FM VII, n. 28: 41
[3] - ARM XXVI/1, n.15: 2’
[4] - FM VII, n. 21: 18
[5] - CAD, n2, p.114.
[6] - Riemschneider, Ibid, p. 308.
[7] - FM VII, n. 38: 15’

(iptaras: iddūk[1]: it-tu-úr <t'r>[3] , it-tu-uḫ <n'ḫ>[2])، نلاحظ وجود إدغام قياسي بين حرف العلة مع الحركتين السابقة واللاحقة له، فتنتج ضم مد طويلة، هكذا: (a -e-a=ū).

3- استخدام الأجوف مع الصيغ التانونية:

- الصيغة المجردة التانونية (Gtn):

استخدمت الصيغة المجردة التانونية مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الزمن الماضي[4] مرّة واحدة فقط، وكانت في بحسب الصيغة القياسية لهذا الزمن:

(iptanras: <ṣ'ḫ> iṣ-ṣé-ni-iḫ[5] :ṣâḫum: ضحك[6])، نلاحظ من خلال هذه الصيغة إمالة حركة التاء في (tan)، لتصبح (a=e)، وأيضاً نلاحظ وجود إدغام بين حرف العلة وحركته، فتنتج كسر مد طويلة، هكذا (e-a=ī).

ج- الناقص (tertiae infirmae):

الناقص: ما كانت لامه حرف علة، نحو غزا ورمى، وسمي بذلك لنقصانه، ولحذف آخره في بعض التصاريف[7]،

وقد تكررت الأفعال المعتلة الناقصة في الرسائل المدروسة 348 مرّة، وهو ما نسبته 27,23% من تكرار الأفعال المستخدمة في الرسائل بشكل عام، وقد استخدم كتّاب الرسائل الأفعال المعتلة الناقصة مع صيغ الأفعال البسيطة، والتائية، ولم تستخدم مع الصيغ التانونية.

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p.308.

[2] - FM VII, n. 50: 15

[3] - Ibid, n. 49: 29

[4] - لم يذكر في كتاب ريم شنايدر استخدام الصيغة المجردة التانونية مع الأفعال المعتلة الجوفاء في الزمن الماضي، ذكرت استخدامها مع المضارع والأمر فقط :
- Riemschneider, Ibid, p.308.

[5] - Ibid, n. 36: 64

[6] - CAD, Ṣ, p. 64.

[7] - الحملاوي، شذا العرف، ص 60.

وهذه الأفعال المعتلة الناقصة في اللغة الأكَّدية أربعة أنواع، بحسب نهايتها:(-u, -a, -e, -i)، نحو(بنى: ibni، سمع: išme، ادّخر: ikla، عدّ:imnu)[1]، وأكثرها وروداً هو المعتل بالياء (-i) حيث تكرر في الرسائل المدروسة 268 مرّة من تكرار الأفعال المعتلة الناقصة بـشكل عـام، وهو ما نسبته 77,01%.

نوع المعتل الناقص	-i	-e	-a	-u	المجموع
التكرار	268	30	41	9	348
النسبة المئوية	77,01%	8,62%	11,78%	2,59%	100%

الفعل المعتل الناقص من نوع (-i):

1- استخدام الناقص من نوع (-i) مع الصيغ البسيطة:

أ- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

استخدمت الصيغة المجردة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (-i) في الزمن الماضي 131 مرّة، وقد استخدم الكتاب الـصيغة القياسـية (iprus: ibni, iḫpi[2] :iq-bi, iḫ-di, iṭ-ḫi, il-qí)، نلاحظ من خلال صيغ الأفعال هذه أنه تم إدغام حركة عين الفعل مع الحرف (-i)، فنتج عـن هذا الإدغام حركة كسر طويلة (u-i=ī)، وهذا الإدغام قياسي مع هذا النوع مع الأفعال، لكـنّ هذا الإدغام يتحول إلى حركة إمالة طويلة إذا ألحق الفعل بضمير المفعوليـة الغيـر مباشـرة (القنتيف - am)، فتدغم حركته مع حركة فاء الفعل والحرف (-i) هكـذا: (u-i-a=ē)، نحـو : (iq-bé-e-em[3], al-qé-em[4]) .

[1] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص78.

[2] - Riemschneider, Ibid, p.310.

[3] - FM VII, n.7: 8, n.21: 25, n.28: 8, n.31: 10,13,14, n.39: 47, 61, n.45: 14, 17, n.47: 45, n.48: 2‘‘, 9‘‘, ...

[4] - FM VII, n. 51: 14

واستخدمت أيضاً مع هذه الأفعال في الزمن المضارع 49 مرّة، وذلك باستخدام الصيغة القياسية (i-qa-ab-bi-i :ipanni[1] :iparras)، نلاحظ أيضاً إدغام حركة عين الفعل مع الحرف (i-)، كما في الماضي، لكن هذا القانون شذ في ثلاث حالات فقط حيث أميلت أغلب الصوائت (vowels) في صيغة الفعل الكتابية هكذا:(e-le-eq-qé-em[2],te-ṭe4-eḫ-ḫi[3],e-le-eq-qé[4])، وربما هذه الإمالة خصوصية لهجية تعود إلى ماري، أو إلى أحدى مناطقها.

وقد استخدمت هذه الصيغة في الأمر 65 مرّة، وقد كانت بحسب الصيغة القياسية للأمر مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (i-)، (ši-qí, qí-bí :bini, ḫipi[5] :purus)، نلاحظ أيضاً إدغام حركة عين الفعل مع الحرف (i-)، كما في الماضي والمضارع.

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة البسيطة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (i-) في الزمن الماضي ثمان مرّات فقط ، وقد استخدم كتاب الرسائل الصيغة القياسية في هذه المرات: (ú-ṭà-aḫ-ḫi[6], nu-ṭà-aḫ-ḫi[7], ú-ša-an-ni[8], ú-da-ak-ki[9] :uparris)، نلاحظ كما في الصيغة المجردة إدغام حركة عين الفعل مع الحرف (i-)، فنتج عن هذا الإدغام حركة كسر طويلة (i-i=ī).

واستخدمت أيضاً هذه الصيغة مع هذه الأفعال في الأمر مرتين فقط، وكانت بالصيغة القياسية (ru-um-mi[11], ru-ud-di[12] :rubbi[10] :purrus)، نلاحظ أيضاً إدغام حركة عين الفعل مع الحرف (i-)، كما في الماضي.

ج- الصيغة السببية البسيطة (Š):

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[2] - FM VII, n. 6: 38
[3] - FM VII, n.35: 12'
[4] - FM VII, n.39: 20, = LAPO, 18: 984.
[5] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[6] - FM VII, n.28: 84, 87, n.36: 70
[7] - ARM XXVI/1, n.9: 5
[8] - FM VII, n.17: 7, n.36:9
[9] - Ibid, n.29: 9
[10] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[11] - FM VII,n. 45: 24
[12] - Ibid, n.51: 23

استخدمت الصيغة السببية البسيطة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نـــوع (i-) فـــي الـــزمن الماضي مرتين فقط، وقد كانت بالصيغة القياسية:

(ú-ša-ad-di[1] <ndi>, ú-ša-ak-li[2] <kli>:ušapris) نلاحظ كما في الصيغ السابقة وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف (i-)، فنتج عن هذا الإدغام حركة كسر طويلة (i-i=ī).

د- صيغة المطاوعة (N):

استخدمت صيغة المطاوعة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (i-) في الزمن الماضــــي أربع مرات فقط، وقد استخدمت فيها الصيغة القياسية:

(an-na-qí[4] <nqi>, ni-ik-ka-sí[5] <ksi> : ibbani[3] :ipparis)، نلاحظ كما فـــي الـــصيغ السابقة (المجردة، والمضعفة، والسببية) وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحـــرف (i-)، فنتج عن هذا الإدغام حركة كسر طويلة (i-i=ī).

واستخدمت أيضاً هذه الصيغة مع هذه الأفعال في الزمن المـــضارع ثـــلاث مـــرات، وقـــد استخدم الكتاب أيضاً الصيغة القياسية:

(in-na-aq-qí[8] ,aš-ša-as-sú<šsi>[9] ,ib-ba-aš-ši[7] :ibbanni[6] :ipparras)، نلاحظ من خلال صيغ الأفعال هذه أنه تم إدغام حركة عين الفعل مع الحرف (i-)، فنتج عن هذا الإدغام حركة كسر طويلة (a-i=ī)، كما في الصيغ السابقة.

2- استخدام الناقص من نوع (i-) مع الصيغ التائية:

أ- الصيغة المجردة التائية (Gt):

---

[1] - FM VII, n.15: 22
[2] - Ibid, n.29: 21
[3] - Riemschneider, Ibid, p.311.
[4] - FM VII,n.17: 5
[5] - Ibid, n.35: 14, 19, 20.
[6] - Riemschneider, Ibid, p.311.
[7] - ARM XXVI/1, n.10: 10
[8] - ARM XIV, n.9 = LAPO 16, 392 = FM VII, n.3: 15
[9] - FM VII, n.6: 30

استخدمت الصيغة المجردة التائية مع الأفعال المعتلة الناقصة من نـــوع (i-) فـــي الـــزمن الماضي أربع مرات فقط، كانت هذه المرات بحسب الصيغة القياسية: (iptaras: ibtani[1]: il-te-qí<lqi>[2], áš-ta-ni<šni>[3])، نلاحظ أنّ ذات الإدغام يتكرر مـــع كل صيغة، ففي هذه الصيغة أيضاً يوجد إدغام بين حركة عين الفعل مع الحـــرف (i-)، فنـــتج عن هذا الإدغام حركة كسر طويلة (a-i=ī).

ب- الصيغة المضعفة التائية (Dt):

استخدمت الصيغة المضعفة التائية مع الأفعال المعتلة الناقصة من نـــوع (i-) فـــي الـــزمن الماضي مرّة واحدة فقط، وقد كانت بحسب الصيغة القياســـية (uptarris: ur-tam-mé-em[4])، نلاحظ كما في الصيغ السابقة وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف (i-)، لكـــنّ هـــذا الإدغام يتحول إلى حركة إمالة طويلة بسبب إلحاق الفعل بضمير المفعوليـــة الغيـــر مباشـــرة (am)، فدغمت حركته مع حركة عين الفعل والحرف (i-)، هكذا:(i-i-a=ē).

ج- صيغة المطاوعة التائية (Nt):

وقد استعمل الكتّاب صيغة المطاوعة التائية مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (i-) فـــي الزمن الماضي مرّة واحدة فقط، وكانت هذه المرة حـــسب الـــصيغة القياســـية لهـــذا الـــزمن (ittapras: it-ta-ab-ši<bši>[5])، نلاحظ في هذه الصيغة إدغام النون الزائدة مع تاء الـــوزن، وأيضاً كما في الصيغ السابقة نلاحظ وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف (i-).

الفعل المعتل الناقص من نوع (e-):

1- استخدام الناقص من نوع (e-) مع الصيغ البسيطة:

- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[2] - FM VII, n.8: 17 , n.33: 12 ,n.36: 50
[3] - Ibid, n.46: 6
[4] - Ibid, n.45: 27
[5] - Ibid, n.39: 40 = LAPO 18, 984.

استخدمت الصيغة المجردة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (e-) في الزمن الماضي 19 مرّة، وقد استخدم الكتاب الصيغة القياسية:

(iprus: ipte[1]: te-ep-te<pte>[2], eš-me<šme>)، نلاحظ من خلال صيغ الأفعال السابقة أنه كما في الأفعال الناقصة من النوع (i-)، وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف العلة، و الحرف العلة هنا (e-)، وناتج هذا الإدغام هي حركة الإمالة الطويلة (ē-)، وأيضاً نلاحظ على غير العادة في صياغة الأفعال، إمالة حركة الكسر في بداية الفعل من (i-) إلى (e-)، ونلاحظ أن هذه الإمالة هي خصوصية لغوية في الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (e-) في الزمن الماضي.

واستخدمت هذه الصيغة مع هذا النوع من الأفعال الناقصة في الزمن المضارع ست مرات فقط، وذلك باستخدام الصيغة القياسية:

(iparras: ipette[3]: i-še-em-mu-ú[5], e-še-em-mu-ú[4])، نلاحظ إمالة حركة فاء الفعل (a=e)، ونلاحظ عدم الالتزام بإمالة حركة الكسر في بداية الفعل، حيث أنها لم تمال سوى مرّة واحدة في هذا الزمن.

بينما لم تستعمل في الأمر سوى ثلاث مرات فقط، وقد كانت بحسب الصيغة القياسية (purus: pete[6]: še-e-mi[7], ši-me[8])، نلاحظ أن ناتج الإدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف (e-)، يمكن أن يكون ذا وجهين إما حركة إمالة طويلة: (ē-)، أو حركة كسر طويلة: (ī-).

2- استخدام الناقص من نوع (e-) مع الصيغ التائية:

أ– الصيغة المجردة التائية (Gt):

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[2] - FM VII, n.4: 10'
[3] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[4] - FM VII, n.39: 38 = LAPO 18, 984.
[5] - FM VII, n.28: 76
[6] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[7] - Jean, Ch. F, Lettres Diverses , ARM II, Paris, 1950, n.71 = LAPO 17: 576 = FM VII, n.22: 8
[8] - LAPO 18, 934 = FM VII, n.38: 6'

استخدمت الصيغة المجردة التائية مع الأفعال المعتلة الناقصة من نـوع (i-) فـي الـزمن المضارع مرّة واحدة فقط، كانت هذه المرّة بحسب الصيغة القياسية:

(iptarras: ibtanni[1]: eš-te-em-me[2])، نلاحظ في صيغة هذا الفعل إمالة جميع الـصوائت الموجودة أي حركة الكسر في بداية الفعل، وحركة التاء الزائدة، وأيضاً ناتج إدغام حركة عين الفعل مع الحرف (e-)، وهذا مخالف للصيغة القياسية في عدم الإمالة.

ب- صيغة المطاوعة التائية (Nt):

وقد استعمل الكتّاب صيغة المطاوعة التائية مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (e-) فـي الزمن الماضي مرّة واحدة فقط، وكانت هذه المرة حـسب الـصيغة القياسـية لهـذا الـزمن (ittapras: it-te-eš-me[3])، نلاحظ في هذه الصيغة إدغام النون الزائدة مع تاء الوزن، وأيضاً كما في الصيغ السابقة نلاحظ وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف (e-).

الفعل المعتل الناقص من نوع (a-):

1- استخدام الناقص من نوع (a-) مع الصيغ البسيطة:

أ- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

استخدمت الصيغة المجردة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (a-) في الزمن الماضـي 13 مرّة فقط، وقد استخدم الكتاب الصيغة القياسية :

(iprus: imla[4]: ik-la[5] , ták-la-am[6], ta-am-li[7])، نلاحظ من خلال صيغ الأفعال السابقة أن الكتاب قد استخدموا الصيغة القياسية التي نلاحظ فيها وجود إدغام بين حركة عين الفعل

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p.311.
- نلاحظ أن ريم شنايدر جعلت جميع أنواع الفعل المعتل الناقص كنوع واحد في تصريف الصيغ التائية.
[2] - ARM XXVI/1, n.13: 7
[3] - Ibid, n.10: 37.
[4] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[5] - FM VII, n.7: 28
[6] - FM VII, n.48: 17’
[7] - Kupper, J. R, Documents administratifs de la salle 135 du Palais de Mari, Paris, 1983, ARM XXIII, n.535: 1;19,24, n.538: 1.

مع الحرف (a-)، وناتج الإدغام هو حركة المد الطويلة (ā)، لكن في أربع مناسبات كان ناتج الإدغام هو حركة الكسر الطويلة (ī)، كما في الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (i-)، وربّما هذا يعود إلى كثرة استعمال الأفعال من نوع (i-)، مع ندرة الأفعال من نوع (a-)، فاستعمل بعض الكتاب صيغة واحدة في الزمن الماضي لهذين النوعين.

واستخدمت هذه الصيغة مع هذا النوع من الأفعال الناقصة في الزمن المضارع ثماني مرات فقط، وذلك باستخدام الصيغة القياسية: (i-ma-al-la-a[2], ni-ka-al-la[1] :iparras)، نلاحظ وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف (a-)، وناتج الإدغام هو حركة المد الطويلة (ā)، وعلى عكس الزمن الماضي لم نلاحظ وجود حركة كسر طويلة ناتجة عن هذا الإدغام.

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة البسيطة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (a-) في الزمن المضارع 14 مرّة، وقد استخدم كتاب الرسائل الصيغة القياسية في هذه المرات: (šerûm: ú-ša-ar-ra[3]<šra> :uparras: لجوء، اتكاء[4])، نلاحظ كما في الصيغة المجردة إدغام حركة عين الفعل مع الحرف (a-)، وناتج الإدغام هو حركة المد الطويلة (ā).

واستخدمت أيضاً هذه الصيغة مع هذه الأفعال في الأمر مرة واحدة فقط، وكانت بالصيغة القياسية: (tu-ur-ru[5] <tra> :purrus : ارفعوا، عودوا)، نلاحظ وجود إدغام بين حركة عين الفعل والحرف (a-)، والضمير الجمع: (u-)، وناتج هذا الإدغام هو حركة الضم الطويلة (ū).

ج- صيغة المطاوعة (N):

استخدمت صيغة المطاوعة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (a-) في الزمن المضارع أربع مرات فقط، وقد استخدمت فيها الصيغة القياسية: (ni-it-tu-ra[7], : immalla[6] :ipparras

[1] - FM VII, n.18: 8
[2] - ARM XXVI/1, n.14: 27
[3] - MARI 7, p.55-60 = ARM XXVI/1, p. 445 = FM VII, n. 8: 45
[4] - CAD, š2, p.330.
[5] - FM VII, n. 35: 10’
[6] - Riemschneider, Ibid, p.311.
[7] - ARM XXVI/1, n.11: 14, 15.

(ik-ka-al-lu[1]، نلاحظ كما في الصيغتين السابقتين (المجردة، والمضعفة) وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف (a-)، فنتج عن هذا الإدغام حركتين طويلتين هما حركة المد الطويلة (ā)، وحركة الضم الطويلة (ū)، والحركة الأولى هي القياسية، أما الثانية فهي حالة شاذة، ربّما يكون الكاتب في كتابتها قد اعتمد على صيغ الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (u-) كما سنرى.

2- استخدام الناقص من نوع (a-) مع الصيغ التائية:

- الصيغة المضعفة التائية (Dt):

استخدمت الصيغة المضعفة التائية مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (a-) في الزمن الماضي مرّة واحدة فقط، كانت هذه المرّة بحسب الصيغة القياسية:(uptarris: [2] um-ta-al-li)، نلاحظ وجود إدغام بين حركة عين الفعل (i-) مع الحرف (a-)، فكان ناتج الإدغام هو حركة الكسر الطويلة (ī-)، نلاحظ بالمقارنة مع الصيغ السابقة أنه يوجد إدغام بين حركة عين الفعل والحرف (a-)، لكن ناتج هذا الإدغام يختلف بالاختلاف حركة عين الفعل.

الفعل المعتل الناقص من نوع (u-):

1- استخدام الناقص من نوع (u-) مع الصيغ البسيطة:

أ- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

استخدمت الصيغة المجردة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (u-) في الزمن الماضي أربع مرّات، وقد استخدم الكتاب الصيغة القياسية:

---

[1] - FM VII, n. 26: 18.

[2] - Ibid, n.17: 6.

(iprus: išqu[1]: az-ru-ú[2], iq-ru-ú[3], im-nu-ú[5], iṭ-ḫu[4])، نلاحظ من خلال صيغ الأفعال السابقة أن الكتاب قد استخدموا الصيغة القياسية التي نلاحظ فيها وجود إدغام بين حركة عـــين الفعل مع الحرف (u-)، وناتج الإدغام هو حركة الضم الطويلة (ū)، أي: (u-u= ū).

واستخدمت هذه الصيغة مع هذا النوع من الأفعال الناقصة في الزمن المضارع مرتين فقط، وذلك باســتخدام الــصيغة القياســية: (iparras: i-na-aš-šu-ú[6] <nšu>, i-re-du[7] <rdu>)، نلاحظ كما في صيغة الماضي وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحــرف (u-)، والنـــاتج هو حركة الضم الطويلة (ū).

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة البسيطة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (u-) في الــزمن المضارع مرّة واحدة، وقد استخدم فيها الصيغة القياسية: (uparras: ú-ka-an-nu[8])، نلاحظ كما في الصيغة المجردة وجود ذات إدغام، ونفس الناتج، أي حركة الضم الطويلة (ū).

ج- صيغة المطاوعة (N):

استخدمت صيغة المطاوعة مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (u-) في الــزمن الماضــي مرّة واحدة فقط، وقد استخدمت فيها الصيغة القياسية: (ipparis: in-na-bu[9] <nbu>)، نلاحظ كما في الصيغ السابقة وجود إدغام بين حركة عين الفعل مع الحرف (u-)، لكن حركة عــين الفعل الكسرة (i-)، ومع ذلك بقي الناتج ذاته حركة الضم الطويلة (ū)، أي: (i-u= ū) .

2- استخدام الناقص من نوع (u-) مع الصيغ التائية:

- الصيغة المضعفة التائية (Dt):

---

[1] - Riemschneider, Ibid, p.310.
[2] - FM VII, n. 36: 49.
[3] - Ibid, n. 45: 29.
[4] - Ibid, n.15: 10.
[5] - Ibid, n.36: 22.
[6] - Ibid, n.28: 77.
[7] -ARM XIV, n.40 = LAPO 16, 342 = FM XII, n.20: 7'.
[8] - ARM XXVI/1, n.13: 31.
[9] - FM VII, n. 30: 42.

استخدمت الصيغة المضعفة التائية مع الأفعال المعتلة الناقصة من نوع (u-) في الزمن الماضي مرّة واحدة فقط، كانت هذه المرّة بحسب الصيغة القياسية :
(uptarris: <rḫu> ur-te-ḫu-ú[1] : reḫûm: الصبّ ، الإنجاب[2])، نلاحظ كما في الصيغ السابقة وجود ذات إدغام، وذات الناتج، أي حركة الضم الطويلة (ū)، ولكن نلاحظ أيضاً إمالة حركة التاء الزائدة (a=e).

د – اللفيف (Doubly weak verbs):

اللفيف: هو الفعل المعتل من موضعين، والمراد به أنّ حرفين من حروف الأصول حرفا علة[3]، وينقسم إلى قسمين: اللفيف المقرون، واللفيف المفروق.

وقد تكررت الأفعال المعتلة اللفيفة في الرسائل المدروسة 79 مرّة، وقد استخدم كتّاب الرسائل الأفعال المعتلة اللفيفة مع صيغ الأفعال البسيطة، والتائية، ولم يستخدموها مع الصيغ التانونية.

نوع الفعل اللفيف	المقرون	المفروق	المجموع
التكرار	24	55	79
النسبة المئوية	%30,37	%69,63	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الأفعال المعتلة اللفيفة المفروقة تكررت بنسبة %69,63 من مجموع تكرار الأفعال اللفيفة بشكل عام، وهذه النسبة المرتفعة تدل على كثرة استخدام

[1] - FM VII, n. 28: 27.
[2] - CAD, r, p.252.
[3] - الجرجاني، العُمُد، ص 113.

الأفعال المعتلة اللفيفة المفروقة بالنسبة إلى الأفعال المعتلة اللفيفة المقرونة التي لم تتكرر سوى 24 مرة فقط.

ـ اللفيف المقرون:

اللفيف المقرون: هو ما اعتلت عينه ولامه، نحو طوى وروى، وسمي بذلك لاقتران حرفي العلة مع بعضهما البعض[1].

1- استخدام اللفيف المقرون مع الصيغ البسيطة:

أ- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

استخدمت الصيغة المجردة مع الأفعال المعتلة اللفيفة المقرونة في الزمن الماضي 22 مرّة، وقد استخدم الكتاب الصيغة القياسية:

(iprus: <’’d> [2] li-i-’i-id : êdum: انفرد[3] ، <b’’> [4] li-ba-’ì-I: bâ’um: إياب، قدوم، <w’r> [5] li-wa-i-ir, [6] li-wa-e-er: wârum: توجيه، <š’’> [7] i-šu-ma: še’ûm: إرادة).

نلاحظ من خلال الصيغ الأفعال السابقة، أنه في اللغة الأكَّدية، في الأفعال المعتلة اللفيفة المقرونة، قد تعتل الفاء والعين، أو العين واللام، على خلاف العربية التي فيها الأفعال المعتلة اللفيفة المقرونة هي ما اعتلت عينها ولامها فقط[8]، دون اعتلال الفاء والعين ، وربّما يعود هذا إلى افتقاد كتابة اللغة الأكَّدية إلى عدد من الحروف (مثل: الحاء والهاء، والعين والغين).

[1] ـ الحملاوي، شذا العرف، ص 60.

[2] - ARM XXVI/1, n.13: 19.
[3] - CAD, e, p.38.
[4] - FM VII, n. 28: 10.
[5] - Ibid, n.44: 60.
[6] - ARM XXVI/1, n.13: 20.
[7] - FM VII, n. 45: 35.

[8] ـ الحملاوي، شذا العرف، ص 60.

أما بالنسبة إلى الصيغة الكتابية في هذه الأفعال في الزمن الماضي فنلاحظ في أغلب الأحيان عدم إدغام حرف العلة الواقع في عين الفعل مع الحركة السابقة له، أو اللاحقة له، وكذلك حرف العلة الواقع في فاء الفعل إذا كان هذا الحرف حرف الواو.

وقد استخدمت هذه الصيغة في الأمر مرّة واحدة، وقد كانت بحسب الصيغة القياسية للأمر، (bu-'ì-i[1]<b''> :purus)، نلاحظ عدم إدغام حركة فاء الفعل مع حرف العلة الأوّل، بما يعود هذا إلى وجود إدغام بين حرفي العلة والحركة الفاصلة بينهما.

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة البسيطة مع الأفعال المعتلة اللفيفة المقرونة في الزمن الماضي مرّة واحدة، وقد استخدم فيها الصيغة القياسية: (ú-wa-i-ra-an-né-ti[2] :uparris)، نلاحظ عدم إدغام حرف الواو مع حركة الضم السابقة له (u-w=uw)، وأيضاً نلاحظ إدغام حرف العلة الثاني المضعف مع حركة الكسر اللاحقة له (ī=i-'-')، والناتج هو حركة الكسر الطويلة.

- اللفيف المفروق:

اللفيف المفروق: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو وفى ووقى، وسمي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقاً بين حرفي العلة[3].

تكررت الأفعال المعتلة اللفيفة المفروقة في الرسائل المدروسة في الصيغ البسيطة والتائية فقط مع ثلاثة أفعال هي: (edûm: علم، معرفة ,elûm: علو،ارتفاع ,waṣûm: خروج)

1- استخدام اللفيف المفروق مع الصيغ البسيطة:

أ- الصيغة المجردة (G: الأساسية):

---

[1] - FM VII, n. 28: 11.

[2] - ARM XXVI/1, n.9: 7.

[3] - الحملاوي، شذا العرف، ص 60.

استخدمت الصيغة المجردة مع الأفعال المعتلة اللفيفة المقرونة في الزمن الماضي 34 مرّة، وقد استخدم الكتاب الصيغة القياسية:

(i-le-e-em[6], i-le-i[7], ú-ṣé-e-em[4], ú-ṣí[5], i-de-e[2], i-di[3], : [1]īli, ūṣi, īde:iprus)، نلاحظ من خلال صيغ الأفعال السابقة أنّ كتاب الرسائل كانوا مع هذه الأفعال يطبقون نوعين من الإدغام، النوع الأول: هو إدغام حركة الفعل الابتدائية (i)، مع فاء الفعل التي هي حرف العلة الأول، وينتج عن هذا الإدغام حركة طويلة تطابق حرف العلة هي إما حركة كسر (ī)، أو حركة ضمّ (ū). والنوع الثاني: هو إدغام حركة عين الفعل (u)، مع لام الفعل التي هي حرف العلة الثاني، وينتج عن هذا الإدغام حركة كسر طويلة (ī)، بحسب الصيغة القياسية، أو حركة إمالة طويلة (ē)، التي هي على الأغلب خصوصية لهجية ماروية.

واستخدمت هذه الصيغة مع هذا النوع من الأفعال في الزمن المضارع خمس مرات فقط، مع الفعل (waṣûm: خروج) فقط، وذلك باستخدام الصيغة القياسية: (uṣ-ṣí[8] :iparras)، نلاحظ وجود ذات الإدغام الذي في صيغة الماضي المجردة السابقة مع هذه الأفعال.

ب- الصيغة المضعفة البسيطة (D):

استخدمت الصيغة المضعفة البسيطة مع الأفعال المعتلة اللفيفة المفروقة في الزمن المضارع مرّة واحدة فقط، وقد استخدم فيها الصيغة القياسية: (elûm :ú-la[9] :ulla :uparras)، نلاحظ كما الصيغة السابقة وجود نوعين من الإدغام أيضاً، النوع الأول: هو إدغام حركة الفعل الابتدائية (u)، مع فاء الفعل التي هي حرف العلة الأول، وينتج عن هذا الإدغام حركة ضمّ طويلة (ū). والنوع الثاني: هو إدغام حركة عين الفعل (a)، مع لام الفعل التي هي حرف العلة الثاني، وينتج عن هذا الإدغام حركة مدّ طويلة (ā).

---

[1] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص116.

[2] - FM VII, n. 8: 29.
[3] - Ibid, n. 9: 28 & n.29: 30, . .
[4] - Ibid, n. 36: 38.
[5] - Ibid, n. 45: 24.
[6] - Ibid, n. 50: 11.
[7] - Ibid, n. 33: 9, 35 & n. 49: 13.
[8] - Ibid, n. 36: 15 & n.38: 12', 13', 17' = LAPO 18, 934.
[9] - FM VIl, n. 26: 20.

ج- الصيغة السببية البسيطة (Š):

استخدمت الصيغة السببية البسيطة مع الأفعال المعتلة اللفيفة المفروقة في الزمن الماضي عشر مرات فقط، وقد كانت بالصيغة القياسية: (ú-še-ṣé[2], ú-še-lu-ú[3] ušeṣi[1]:ušapris)، نلاحظ إمالة حركة الشين الزائدة نتيجة إدغام حرف العلة الأول معها، سواء أكان حرف الواو أم الياء (a-e=ē, a-w=ē)، وأيضاً تمال حركة عين الفعل نتيجة إدغامها مع حرف العلة الثاني، وهذه الإمالة الثانية هي خروج عن الصيغة القياسية، وهذه الإمالة ربما هي خصوصية لهجية أيضاً.

واستخدمت هذه الصيغة مع هذا النوع من الأفعال في الزمن المضارع مرتين فقط، مع الفعل (waṣûm: خروج) فقط، وذلك باستخدام الصيغة القياسية:

(ú-še-eṣ-ṣú-ú[5] : ušeṣṣi[4]:ušapras)، نلاحظ إمالة حركة الشين الزائدة نتيجة إدغام حرف العلة الأول الواو معها (a-w=ē)، وهذه الإمالة قياسية، أما بالنسبة إلى الإدغام الثاني فلم يوضح، بسبب إسناد الفعل إلى ضمير جمع الغائبين، حيث أدغم كل من حركة عين الفعل مع حرف العلة، مع ضمير جمع الغائبين، وكان الناتج حركة الضم الطويلة: (a-w-u=ū).

وقد استخدمت هذه الصيغة في الأمر مرتين فقط، و بحسب الصيغة القياسية للأمر، (šu-ṣí[6] :šupris)، نلاحظ وجود إدغام بين حركة الشين الزائدة (u)، و حرف الواو، نتج عنه حركة الضم الطويلة (u-w =ū)، وأيضاً إدغام حركة عين الفعل (i)، مع لام الفعل، وينتج أيضاً حركة كسر طويلة (ī).

2- استخدام اللفيف المفروق مع الصيغ التائية:

- الصيغة السببية التائية (Št):

1- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص116.

2 - FM VII, n. 8: 13, & n.51: 17

3 - ARM XXIII, n.538: 10 & n.539: 10 & n.540: 9'.

4- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص116.

5 - FM VII, n. 35: 9', 4'.

6 - Ibid, n.7: 34 & n.8: 54.

استخدمت الصيغة السببية التائية مع الأفعال المعتلة اللفيفة المفروقة في الـزمن الماضـي مرّة واحدة فقط، وقد استخدمت الصيغة القياسية:(uštapris: uštesi[1] uš-te-ṣé-em-ma[2])، نلاحظ إمالة حركة التاء الزائدة، وذلك نتيجة إدغامها مع حـرف الـواو (a-w=ē)، وأيـضاً نلاحظ إمالة حركة الكسر الطويلة، التي هي نتيجة إدغام حركة عين الفعل (i)، مع لام الفعل، بسبب وجود حركة الفتح اللاحقة لها من ضمير المفعولية الغير مباشر(am)، حيـث أدغمـت حركة الكسر الطويلة وحركة الفتح، هكذا: (ī-a=ē).

الأفعال الرباعية (Quadriliteral verbs):

لم يذكر في الرسائل المدروسة سوى فعل رباعي واحد، وقـد كـان هـذا الفعـل بـصيغة المطاوعة، وفي الزمن المضارع، وكانت صيغته بحسب الصيغة القياسية:
(ibbalakkat[3]: <blkt> ib-ba-la-ka-ta-an-ni[4]: nabalkutum: عبور،تجاوز)
نلاحظ من خلال عدم ذكر الأفعال الرباعية بكثرة في الرسائل المدروسة، أن لغة الرسـائل المارية استعاضت عن الأفعال الرباعية بأفعال ثلاثية للتعبير عن نفس المعنى الذي تدل عليه الأولى، أو أنها لم تكن مستعملة بكثرة ذلك العصر.

[1]- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص116.

[2] - FM VII, n.48: 8''.

[3] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص114.

[4] - FM VII, n.39: 11 = LAPO 18, 984.

الفصل الثالث

الأدوات

(The Enclitics)

الأدوات (الحروف) قسم من أقسام الكلام ، لأن الكلمة، وهي البنية المكونة للكلام، إمـا أن تدل على ذات، وإما أن تدل على معنى مجرد (أي الحدث)، وإما أن تربط بـين الـذات والمعنى المجرد منها. فالاسم يدل على الذات، والفعل يدل على المعنى المجرد منهـا، والأداة هي الرابط[1].

والأدوات نوعان، الأولى تفيد معنى جديداً تجلبه معها، والثانية تكون زائدة أو مكـررة، وكلاهما لتوكيد معنى موجود، مثل ما الزائدة[2] . . .

[1]- حسن، عباس، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ط3، ج1، ص 66.
[2]- المرجع السابق، ص 66.

1- حروف الجر (Prepositions)

تكررت حروف الجر في الرسائل المدروسة 794 مرّة، وهو مـــا نـــسبته 29,39% مـــن تكرار الأدوات بشكل عام، وكان أكثر حروف الجر تكراراً هو الحرف (ana: إلـــى)، حيـــث تكرر 476 مرّة، بنسبة 62,96% من تكرار هذه حروف.

	الأدوات	حروف الجر
التكرار	2701	756
النسبة	%100	%27,98

أ- حرف الجر (ištu: من):

تكرر حرف الجر (ištu: من) في الرسائل المدروسة 47 مرّة، بالـــصيغة القياســـية، و لـــم تلحق به أي لاحقة، سوى الأداة (ma: ما) في الجملة (iš-tu-ma ṭup-pa-am[1]: من الرسالة)، نلاحظ في هذه الجملة أنّ الأداة (ma: ما) دخلت على حرف الجر (ištu: مـــن) فكفتـــه عـــن العمل، ولم يجر الاسم الذي بعده، وتزاد (ما) بين الجار والمجرور في العربية كثيراً، ويـــؤتي بها للتوكيد[2]، وزيادتها بين الباء وعن ومن والكاف وبين مجروراتهـــا شـــيء معـــروف فـــي العربية. ومن ذلك قوله تعالى: *فبما رحمة من الله لنت لهـــم[3]*، وقولـــه: * فبمـــا نقـــضهم ميثاقهم[4]*، وقوله أيضاً: * عما قليل ليصبحن نادمين[5]*، وغيرها من الآيـــات كثيـــر..، ومـــن خلال هذه الأمثلة نجد أن الأداة ما الزائدة تدخل على حروف الجر لكن لم تكفها عـــن العمـــل كما في الرسائل المدروسة.

[1] - FM VII, n. 47: 42

[2]- سيبويه، الكتاب، ج1، ص 181.
[3]- سورة آل عمران، الآية (159).
[4]- سورة النساء، الآية (155).
[5]- سورة المؤمنون، الآية (40).

ب- حرف الجر (ina: في):

تكرر حرف الجر (ina: في) في الرسائل 199مرّة، وقد كان بحسب الصيغة القياسية، وقد عبر عن معنيين هما:

الظرفية المكانية الحقيقية ([1]i-na É ^{d}da-gan: في معبد دَجَن, [2]i-na ú-ga-ri-tim^{ki}: في أوجاريت)، والظرفية المكانية المجازية:

([3]i-na ša-al-ši-im u$_4$-mi-im: في ثالث يوم, [4]i-na a-wa-tim: في الموضوع)، وفي العربية أيضاً يعبر حرف الجر (في) عن كثير من المعاني أشهرها، معنى الظرفية حقيقة أو مجازاً[5]، كقوله تعالى: * غلبت الروم في أدنى الأرض[6]*، وكقولنا مجازاً: السعادة في راحة النفس.

ج- حرف الجر (ana: إلى):

كان حرف الجر (ana: إلى) أكثر حروف الجر تكراراً في الرسائل المدروسة فهو تكرر كما ذكرنا سابقاً 476 مرّة، وهو ما بنسبة 62,96% من تكرار حروف الجـر، وقـد كتـب بالصيغة القياسية إلا في موضعين كان الكاتب فيهما يشذ عن هذه الصيغة.

الموضع الأول عبّر الكاتب عن هذا الحرف بكتابته الحـرف (a): ([7]a la ka-tam-ma-a: لأجل أنه لا [يوجد] إثبات)، ويرى دوران أن هذه الألف هي اختصار لحرف الجر (ana= a)، والموضع الثاني أدغم فيه الكاتب حرف الجر مع الكلمة اللاحقة، فبدا حرف الجر وكأنه سابقة اتصلت بالاسم هكذا: ([8]ap-pa-ni ḫi-še-eḫ-ti é-kál-lim ú-ma-al-lu: إلى أمامي حاجـات القصر أحضرت[ملّئت])، نلاحظ أنّ حرف الجر(ana) اتصل بالكلمة التاليـة لـه (panum) وبهذا الاتصال ضُعِّف حرف (p)، دلالة على إبدال نون (ana) بهذا الحرف وإدغامه معها.

---

1 - ARM XXIII, n. 536: r1:4.
2 - Ibid, n. 537: 5.
3 - ARM XXVI/1, n.10: 16.
4 - Ibid, n.13: 6.

5- حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص 507.
6- سورة الروم، الآية (2-3).

7 - FM VII, n.33: 21, LAPO 16, p. 132.
8 - Ibid, n. 28: 6. 11. P.110

وفي أغلب الأحيان كان حرف الجر(ana: إلى) يفيد معنى انتهاء الغاية كما في العربية، لكنه في بعض الأحيان كان يدخل على الفعل ([1]a-na ip-ṭi-ri)، وهذا غير موجود في العربية، وربّما هو هنا بمعنى حرف اللام الزائد للتوكيد كقول الشاعر:

أريد لأنسى ذكرها فكأنّما تمثل لي ليلى بكل سبيل[2]

د- حرف الجر (eli: على):

تكرر حرف الجر (على) في الرسائل المدروسة 11 مرة، وقد كتب هذا الحرف بحسب الصيغة القياسية، وأفاد معنى الاستعلاء حقيقة، ومجازاً:

([3]a-lam^{ki} e-li alim^{ki} a-na-ad-di-in-šum: المدينة على المدينة أعطيه)

وأكثر معانيه في العربية استعمالاً هو معنى الاستعلاء[4] حقيقة، كقوله تعالى: *وعليهما وعلى الفلك تحملون[5]*، ومجازاً، كقوله تعالى: *وفضلنا بعضهم على بعض[6]*.

هـ- حرف الجر (adi: حتى):

تكرر حرف الجر (adi: حتّى) في الرسائل 17 مرّة، وقد كتب بالصيغة القياسية، وأفاد معنى انتهاء الغاية، ([7]a-di i-ma-ar e-pu-uš, [8]li-pu-úš a-di LÚ)، وفي العربية (حتّى) تكون نوعان، نوع يجر الاسم الصريح، كما الحرف الجر (إلى)، والآخر يجر المصدر المؤول من أن المضمرة والفعل المضارع9، لكن في الرسائل المدروسة لم تجر سوى الاسم الصريح، حيث أنها لم تدخل على الأفعال مطلقاً.

---

[1] - ARM XXIII, n. 540: 2.

[2]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص 473.

[3] - FM VII, n.39: 26 = LAPO 18, 984.

[4]- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج3، ص177.

[5]- سورة المؤمنون، الآية (22).

[6]- سورة البقرة، الآية (253).

[7] - FM VII, n. 9: 24.

[8] - Ibid, n.51: 12.

[9]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص 485.

و- حرف الجر (assurri: ربّما):

تكرر حرف الجر (assurri: ربّما[1]) في الرسائل المدروسة فقط خمس مرات، كانت كتابتــه حسب الصيغة القياسية لكنه في موضعين أميلت الكسرة فــي نهايتــه (as-sú-ur-re[2])، وقــد دخلت عليه (ma: ما)، التي ربما تقابل (ما) الزائدة التي تدخل على حــرف الجــر ربّ فــي العربية[3]، وقد أفادت معنــى التكثيــر (as-sú-ur-ri-ma mi-im-ma le-em-nu-um i-na é-[4] kál-li-ia: ربّما من [يحدث] مأتم في قصري)، وفي العربية يفيد هذا الحرف معنــى التكثيــر كقوله تعالى: *ربّما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين[5]*.

ز- حرف الجر (piqat: ربّما[6]):

لم يذكر هذا الحرف سوى مرة واحدة في الرسائل المدروسة، (pí-qa-at ka-ar-ṣí-ša[7]: ربما [تكون] تهمتها . .)، أيضاً أفاد هذا الحرف معنى التكثير، كما الحرف السابق، لكنــه لــم يلحق بـــ (ما) الزائدة التوكيدية.

---

[1] - CAD, a2, 442.

[2] - FM VII, n. 8: 26 & n.37: 7'

[3]- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج3، ص188.

[4] - ARM XXVI/1, n.10: 9.

[5]- سورة الحجر، الآية (2).

[6] - CAD, p, 386.

[7] - FM VII, n.2: 21 = LAPO 18, 1134 = ARM X, n.156.

2- الظروف (Adverbs)

الظرف: هو اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، فهو قسمان ظــرف زمــان، وظــرف مكان، فظرف الزمان هو ما دل على وقتٍ وقع فيه الحدث، وظرف المكان ما دل على مكــانٍ وقع فيه الحدث[1].

تكررت الظروف في الرسائل المدروسة 209 مرّة، وهو بنسبته 7,73% من تكرار الأدوات بشكل عام، وقد كان أكثر الظروف تكراراً هو الظرف (inanna: الآن)، حيث تكرر 56 مرة.

أ- الظرف (anumma: الآن):

تكرر ظرف الزمان (anumma: الآن) في الرسائل المدروسة 14 مرّة، وقد كتب بالصيغة القياسية، لكن في موضع واحد فقط كُتِب هذا الظــرف هكــذا:(a-nu-um-ma-nu-um[2])، أي زيادة (num-) إلى نهايته، وهو في العربية (أي: الظرف [الآن])، مبني على الفتح، ولا تدخل عليه ما التوكيدية على غرار الأكَّدية.

ب- الظرف (inanna: الآن):

تكرر ظرف الزمان (inanna: الآن) في رسائل المدروسة 56 مرّة، وقــد كــان بحــسب الصيغة القياسية، ونلاحظ أنه لم تلحق به أي لواحق، فقط في موضــعين، دخلــت عليــه مــا التوكيدية[3] التي كانت ملازمة للظرف السابق (anumma)، أما من ناحية الاستعمال والمعنــى فهذا الظرف مشابه تماماً للظرف السابق.

[1]- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج3، ص48.

[2] - FM VII, n.40: 5'.

[3] - Ibid, n.45: 36, n.47: 40.

ج- الظرف (annanum: هنا):

استعمل هذا الظرف في رسائل البحث مرّة واحدة فقط، كظرف مكان بمعنى هنا:(ù[1] UDU-ḫá ša an-na-nu-um-ma: والخراف التي هنا)، نلاحظ أنه قد دخلت عليه (-ma) ما التوكيدية كما في الظروف السابقة، و (هنا) في العربية هو اسم إشارة للمكان القريب، وهو مبني على السكون[2]، و الظرف (annanum) الأكدي، على الأغلب، هو اسم إشارة مشتق من اسم الإشارة (annium: هذا).

د- الظرف (ašranum: هناك[3]):

استعمل ظرف المكان (ašranum: هناك) في رسائل البحث مرّة واحدة فقط، وقد استعمل للإشارة على المكان البعيد (A-ŠÀ[4] aš-ra-nu-um ú-ka-al-lu: قد احتجزت هناك [ذلك الحقل)، و(هناك) في العربية هو اسم إشارة للمكان البعيد.

هـ الظرف (balum: دون – وراء[5]):

تكرر الظرف (balum: دون، وراء) في الرسائل المدروسة سبع مرات فقط، وقد كتب حسب الصيغة القياسية في حالة الرفع (-um)، لكنه في مرّة واحدة فقط،أهملت الميم في نهايته، كما في البابلية الحديثة، هكذا (ba-lu ṭup-pí be-lí-ka[6])، و(دون) في العربية هو ظرف منصوب للمكان، ويأتي بمعنى أمام، وبمعنى وراء[7]، وفي تكرارات هذا الظرف في الرسائل المدروسة كان يحتمل معنى أمام (ba-lum be-lí-ia KÙ-BABAR a-na-ad-di-in[8] : أمام سيدي أعطي الفضة)، وأيضاً معنى وراء (ba-lum be-lí-ia[9] :وراء سيدي)، كما في

---

[1] - FM VII, n.20: 35.

[2] ـ الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج3، ص62.

[3] - CAD, a2, p.453.

[4] - FM VII, n.26: 7.

[5] - CAD, b, p.70.

[6] - FM VII, n.24: 7.

[7] ـ الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج3، ص64.

[8] - FM VII, n.34: 13.

[9] - Ibid, n.36: 57.

العربية، والظرف (balum) الأكدي ربما يقابل في العربية (لا) النافية عنـدما يـدخل عليهـا حرف الجر الباء، كقولهم: جئت بلا شيء، فـ(لا) فيه حرف عند البصريِّين وهي زيـادة فـي اللفظ دون المعنى، وقال بعضهم هي اسم بمعنى (غير) وتجرّ بالإضافة[1].

و- الظرف (ēma: حيثما، إلى أين[2]):

استخدم ظرف المكان (ēma: حيثما، إلى أين، إلى أي) في الرسائل المدروسة مرّة واحـدة فقط، وقد كتب بدون الألف في نهايته (ēm)، وربّما هذا يدل خصوصية لهجية ماروية،وقـد جاء بمعنى (حيثما أو إلى أي:[3] e-em a-lim^ki ni-qí-im be-lí iš-pu-ur-ma: إلـى أي مدينـة سيدي أرسل القربان)، وربّما يقابل الظرف (ēma) فـي العربيـة (أيّمـا)، كمـا فـي قولـه تعالى:*أيّما الأجلين قضيت فلا عدوان[4]*.

ز- الظرف (inuma: حينما - عندما):

تكرر الظرف الزمان (inuma: عندما، حينما) في الرسائل المدروسة 23 مرّة، وقـد كانـت كتابته بحسب الصيغة القياسية، وهو يقابل في اللغة العربية الظرف (حينما)، وهذا الظرف في اللغة الأكَّدية فيه معنى الشرط كما العربيـة:(i-nu-ma am-ḫu-ru . . . ud-da-ap-pé-ru[5] :عندما أتقدّم سأزيل)، وهذا الظرف في العربية قياساً على (حيثما) لا يتضمن معنى الشرط إلا إذا اقترن بـ (ما)[6]، وفي هو في الأكَّدية مقترن بـ (ma:ما) دائماً.

---

[1]- أبو البقاء الكعبري، محب الدين عبد الله بن الحسين، اللباب في علل البناء والإعراب، تـ: غازي مختار طليمات، دار الفكر، دمشق، ط1، ج1، 1995، ص245.

[2] - CAD, e, p.136.

[3] - FM VII, n.3: 6.

[4]- سورة القصص، الآية (28).

[5] -FM VII, n.28: 79-80: i-nu-ma a-lam^ki a-la-aḫ-tam^ki a-na be-lí-ia am-ḫu-ru, er-re-šu-um ka-lu-šu i-na a-la-aḫ-tim^ki ud-da-ap-pé-ru: - عندما أقدم مدينة آلالاخ إلى سيدي، سأزيل المزارعين كلهم من آلالاخ

[6]- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج2، ص189.

ح- الظرف (lama: قبل):

تكرر الظرف (lama: قبل) في الرسائل المدروسة أربع مرات فقط، وقـد كتبـت بحـسب الصيغة القياسية، وفي العربية الظرف قبل كما بعد، ظرف من الظروف المبنية، كما في قولـه تعالى:* وحرمن عليه المراضع من قبلُ[1]*، والمعربة كقوله تعالى:* وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد[2] *، ويكون للمكان والزمان[3]، أما في اللغة الأكّدية فهو مبني دائماً، فلم تتغيّر حركة الفتح في آخره، وقد أفاد معنى ظرف الزمان دون المكان، كما في المثال التالي:

(la-ma u4-mi-im ḫa-am-ši-im[4]: قبل اليوم الخامس).

ط- الظرف (maṣum: منذ):

استخدم الظرف (maṣum: منذ) في الرسائل المدروسة مرّة واحدة فقط، وقد كتب بـدون ميم التميم، وقد ألحقت به (ma-) الزائدة التوكيدية، (ma-ṣí-ma[5])، وفي العربية (منذ) ظرف زمان مبني على الضم، لكنه في الرسائل ظهر وكأنه مبني على الكسر.

ي- الظرف (ṣer: عند):

تكرر الظرف المكان (ṣer: عند) في الرسائل المدروسة 54 مرّة، وقد كتـب بحـسب الصيغة القياسية، وكان دائماً مجروراً بحرف الجر (ana: إلى)، ولم تفارقـه الإضـافة فـي الرسائل مطلقاً، ومثل ذلك: (a-na ṣe-er be-lí-ia aṭ-ru-ud[6]: إلى عنـد سـيدي بعثـتُ)، والظرف (عند) في اللغة العربية ظرف مكان، وقد يكون ظرف زمان إذا أضـيف للزمـان، وهو على الأغلب اسم منصوب على الظرفية، لكنه قد يجرّ بـ (من) من دون كـل حـروف

---

[1]- سورة القصص، الآية (12).
[2]- سورة الأنبياء، الآية (34).
[3]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص 283.

[4] - ARM XXVI/1, n.16: 31.
[5] - FM VII. n.1: 6.
[6] - Ibid, n.51: 7.

الجر[1]، كما في قوله تعالى:*أتيناه رحمة من عندنا وعلمه من لدنّا علماً[2]*، وهو بذلك يتطابق من حيث المعنى مع الظرف (ṣer) الأكدي.

ك- الظرف (itti: مع):

تكرر ظرف المكان (itti: مع) في الرسائل 33 مرّة، وقد كان بحسب الصيغة القياسية، وقد دخلت عليه الضمائر المتصلة بالاسم، (-it-ti-ia, it-ti-ka, it-ti-ni, it-ti-šu-nu, it-ti-ku nu)، وهو في اللغة العربية يعدّ ظرفاً منصوباً، لمكان الاجتماع وزمانه، وقد يُبنى على السكون[3]، وقد عبَّر، في اللغة الأكَّدية في مواضع تكراره، عن مكان الاجتماع وزمانه، لكنه لم يفارق الكسر في نهايته، فهو مبني على الكسر.

ل- الظرف (qadu: معاً[4]):

تكرر الظرف المكان (qadu: معاً) في الرسائل خمس مرات فقط، وقد كتب بحسب الصيغة القياسية، لكن الكتاب في حالتين فقط قد أثبتوا معه ميم التميم، فأصبح كأنه بمعنى الظرف (itti: مع)، هكذا: (qa-du-um zu-ḫa-ad-nim il-li-ik[5]: ذهب مع زوخادنيم)، وهذا الظرف له معاني كثيرة في الأكَّدية، من أهمها: (بينما، وحتّى[6]، ومنذ، وبسبب[7]) وهذه المعاني لم ترد في الرسائل المدروسة.

---

[1]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص 291.
[2]- سورة الكهف، الآية (65)
[3]- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج3، ص66.
[4] - Black.J ,. A, N.: A Concise Dictionary of Akkadian, p. 282.
[5] - FM VII, n.28: 23.
[6] - CAD, a1, p.112 : adi=qadu.
[7] - Ibid, q, p.50.

م- الظرف (warki: بعد):

تكرر الظرف (warki: بعد) في الرسائل سبع مرات فقط، وقـد كتـب بحـسب الـصيغة القياسية، ولم يفارق الإضافة في هذه المرات، وجر بحرف الجر (a-na wa-ar-ki-ia[1])، و من خلال هذه المرات ظهر كأنه مبني على الكسر (wa-ar-ki ṭup-pí-ia an-ni-im[2]: بعد رسالتي هذه)، والظرف (بعد) في العربية ظرف زمان أو مكان ملازم للإضافة[3]، وهو منصوب علـى الظرفية، كقوله تعالى:*يردوكم بعد إيمانكم كافرين[4]*، أو مجـرور بحـرف الجـر، كقولـه تعالى:*وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة[5]*، أو مبني على الـضم إذا قطع عن الإضافة[6]، كما في قوله تعالى:* فإما منّاً بعدُ وإمـا فـداء[7]*، نلاحـظ أن الظـرف العربي (بعد) يتطابق مع ظرف الأكدي (warki) من حيث الإضافة والجر لكنهما يختلفان مـن ناحية قطع الإضافة.

ن- الظرف (warkitum: لاحقاً):

استعمل هذا الظرف مرّة واحدة فقط، وهو ظرف مشتق من الظرف (warki)، حيث أنـه صيغته المؤنثة (wa-ar-ki-tum[8])، نلاحظ أنّ هذا الظرف لم يختم بالكسر كما فـي (warki)، فهو ظرف معرب.

---

[1] - FM VII, n.46: 6′.
[2] - Ibid, n.11: 10.

[3]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص283.
[4]- سورة آل عمران، الآية (100).
[5]- سورة البينة، الآية (4-5).
[6]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص284.
[7]- سورة الروم، الآية (4).

[8]- ARM XXVI/1, n.11: 32.

3- حرفا العطف (Conjunctions)

حرف العطف (u: وَ):

تكرر حرف العطف (u: وَ) في الرسائل المدروسة 256 مرّة، وكتب بالإشارة الأكّدية التي تدل على حرف الواو الثانية (ù)، وقد أفاد معنى مطلق الجمع، فعطف الشيء على مصاحبه، كما في المثال التالي: (ri-ši-ia[1] ù às-qú-du-um: أصقدوم وريشيا)، وعطف الشيء على مرادفه كما في: (a-na a-bi-ia ù be-li-ia ki-a-am ta-ša-pa-ar[2]: إلى أبي وسيدي هكذا ترسل)، وقد أفاد معنى المعية: (wa-aš-ba-nu ù a-wa-tum[3]: جالسون والموضوع)، وفي العربية أيضاً يفيد مطلق الجمع، والاشتراك في المعنى بين المتعاطفين إن كانا مفردين[4]، كقوله تعالى:*ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم[5]*، ويعطف الشيء على مرادفه كما في قوله تعالى:*قال إنّما أشكوا بثّي وحزني إلى الله[6]*، ويفيد معنى المعية كقوله تعالى:*فأنجيناه وأصحاب السفينة[7]*، نلاحظ من خلال هذه الأمثلة تطابق حرف العطف العربي مع نظيره الأكدي من حيث اللفظ والمعنى.

حرف العطف (ulu: أو):

تكرر حرف العطف (ulu: أو) في الرسائل المدروسة 21 مرّة، وقد كتب بالصيغة القياسية، لكنه في الأغلب كان يلحق بـ (ma) الزائدة، وقد أفاد معنى التخير:

(LUGAL-MEŠ-ni-ne ú-lu-ma ^{lú}su-ga-gi-ni i ni-iṭ-ra-ad-ma[8]: لنرسل ملوكنا أو شيوخنا)، وأفاد معنى الإبهام، أي أن يكون المتكلم على علم بوقوع الحكم لكنه يبهم على

---

[1] - FM VII, n.10: 2-3
[2] - Ibid, n.1: 25.
[3] - ARM XXVI/1, n.10: 36.

[4]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج3، ص557.
[5]- سورة الحديد، الآية (21).
[6]- سورة يوسف، الآية (86).
[7]- سورة العنكبوت، الآية (15).

[8] - ARM XXVI/1, n.12: 4’.

السامع: (lúki-na-a-te[1] KÙ-BABAR ú-lu-ma: الفضة أو إياك)، وفي العربيــة يفيــد حرف العطف (أو) معنى التخيير كقولهم: (تزوّج هنداً أو أختها)[2]، وأيضاً يفيد معنى الإبهام[3]، كما في قوله تعالى: *وإنّا أو إياكم لعلى هدىً أو في ضلال مبين4*، نلاحــظ التطــابق بــين حرف العطف العربي (أو) مع الحرف (ulu) الأكدي من حيث المعنى فقط .

4- أداتا القول (ummami, umma)

أداة القول(umma: هكذا – مايلي):

تكررت أداة القول (umma: هكذا، مايلي) في الرسائل المدروسة 135 مــرّة، وقــد كانــت بحسب الصيغة القياسية، وقد كان لها استعمالان، الأول هو بمعنى (هكذا – مايلي) فتأتي بعــد فعل القول (qabûm: قول، apalum: إجابة)، ومن أمثلة ذلك: (qí-bí-ma um-ma sa-am-[5] me-e-tar: قل هكذا [مايلي] سَميتار [تحــدث]، [6]i-pu-la-an-ni um-ma šu-ú-ma: أجــابني هكذا هو ذاته).

أمّا الاستعمال الثاني فهو أن تستعمل (umma) بمعنى فعل القول(قال، تحدث، أجاب)، ومن ذلك: (um-ma a-na-ku-ma aš-šum É-ḫá ù A-ŠÀ ša fga-še-ra i-na a-la-aḫ-timki[7]: تحدثت أنا نفسي [هكذا] لأجل بيوت وحقل جاشيرا في آلالاخ)، نلاحظ أنه بدون ذكر فعل القول أفادت الأداة (umma) معنى القول.

---

1 - FM VII, n.32: 11-12.

2- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج3، ص246.
3- المرجع السابق، ج3، ص246.
4- سورة سبأ، الآية (24).

5 - ARM XXVI/1, n.15: 2-3.
6 - FM VII, n.17: 13-14.
7 - Ibid, n.47: 9-10.

أداة القول (ummami: قائلاً):

تكررت أداة القول الثانية (ummami: قائلاً) في الرسائل المدروسة 57 مرّة، وقد كتبت بهذا الشكل، أي بحسب الصيغة القياسية، وهذا الأداة كسابقتها في أن لها استعمالان، فتأتي بعد فعل القول: (be-lí i-pu-la-ni um-ma-a-mi[1]: سيدي أجابني قائلاً)، والاستعمال الثاني هو الدلالة على معنى القول بمفردها مجردة من الفعل: (iš-pu-ra-am um-ma-a-mi[2]: أرسل قائلاً [يقول]، iṣ-ba-ta-né-ti][3] um-ma-a-mi bi-ib-lam tu-ub-la: ضبط لنا [الموضوع] قائلاً: لتحضر المُقدّم). نلاحظ من خلال استعمالات كل من (umma) وَ (ummami)، أن هاتين الأداتين هما عبارة عن أداة واحدة هي (umma)، لكنها في بعض الأحيان تلحق بها اللاحقة الصوتية (mi-) فتصبح (ummami).

5- أداة التعليل (aššum: لأجل – بسبب[4])

تكررت أداة التعليل (aššum: لأجل، بسبب) في الرسائل المدرسة 68 مرّة، وقد كتبت بحسب الصيغة القياسية، وهذه الأداة أشبه بلام التعليل في العربية، حيث كان ما بعدها علةً وسبباً لما قبلها[5]، ومن أمثلة ذلك : (aš-šum an-du-ra-ri-im a-na ḫa-mu-ra-bi aq-bi[6]: لأجل إعفاء الديون، تحدثت إلى حمورابي)، فأداة التعليل في هذا المثال جاءت لتعليل فعل التحدث الماضي، ومن أمثلة اللام التعليل العربية قوله تعالى: *وإنّه لِحبِّ الخيرِ لَشديدٌ[7]*، أي أنه من أجل حبّ المال لَبخيل، وقد جرّ الاسم بعد أداة التعليل (aššum) ولام التعليل، لكنّ لام

---

[1] - FM VII, n.28: 26.

[2] - Ibid, n.29: 24.

[3] - ARM XXVI/1, n.10: 6-7.

[4] - CAD, a2, p.466

[5]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص 473.

[6] - FM VII, n.47: 16.

[7]- سورة العاديات، الآية (8).

التعليل تدخل على الفعل المضارع، كما في قوله تعالى: *وأنزلنا إليك الذكر لِتُبيّن للنــاس مــا نزّل عليهم[1]*، وأداة التعليل (aššum) لم يأتِ بعدها مباشرة فعل مطلقاً.

6- أداة الشرط (šumma: إذا)

تكررت أداة الشرط (šumma: إذا) في رسائل البحث 34 مرّة، وكانت بحسب الصيغة القياسية، واختصت بالدخول على الجمل الفعلية، كما في المثال:

(i-na-ad-di-in ú-ul [2]šum-ma: إذا لم يعطي)، وكذلك (إذا) العربية، كما في قوله تعالى:*حتّى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رَحُبَت[3]*، لكن (إذا) العربية تدخل في الأغلب على الفعل الماضي، وعلى المضارع دون ذلك[4]، لكن تكرار الأداة (šumma: إذا) في الرسائل يبيّن أنّها تدخل على الماضي كدخولها على المضارع، ففي المثال السابق دخلت على المضارع.

وإذا أردنا إيجاد المقابل اللغوي للأداة (šumma) في العربية سنجد أنها من حيث اللفظ تقابل الأداة العربية (ثــُمّ) بالضم والتشديد، وهذه الأداة حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي[5]، لكن في قوله تعالى: * حتّى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رَحُبَت وضاقت عليهم أنفسهم وظنّوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا[6]* نجد أنّ (ثّم) في هذه الآية فيها معنىً من (إذا) الشرطية.

[1]- سورة النحل، الآية (44).

[2] - FM VII, n.39: 21 = LAPO 18, 984.

[3]- سورة التوبة، الآية (118).

[4]- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ج3، ص58.

[5]- المرجع السابق، ج3، ص245.

[6]- سورة التوبة، الآية (118).

7- الأداة (kî: كي)

تكررت الأداة (kî : كـَ، كما، هكذا، طبقاً لـِ، عندما، حالما، إذا . .[1])، فـي الرسـائل المدروسة 140 مرّة، وقد كتبت بصيغ مختلفة، وكانت تلحق بـ (ma-)، أو تسبق بـ (am-)، والجدول التالي يبيّن تكرارات هذه الأداة بالصيغ المختلفة:

الصيغة	ki	kiam	kiamma	kima	akkima	ikkima
التكرار	5	78	6	44	6	1
النسبة المئوية	%3,57	%55,71	%4,29	%31,42	%4,29	%0,72

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أكثر صيغ هذه الأداة تكـراراً هـي الـصيغة (kiam)، حيـث تكررت بنسبة 55,71%، علماً أنّ هذه الصيغ للأداة (ki) قياسية في اللغة الأكَّدية[2].

والأداة (ki) الأكَّدية تقابل الأداة (كي) العربية، التي قد تأتي كحرف جـرّ وتعليـل، وكـي العربية لاتجر إلاّ أحد ثلاثة أشياء، هي: ما الاستفهامية التي يسأل بها عن سبب الشيء وعلته، وما المصدرية، وأنّ المضمرة المصدرية3، فهي لاتجر اسماً ظاهراً، و(ki) الأكَّدية لـم تجـر اسماً ظاهراً في الرسائل المدروسة، لكن قد يأتي بعدها اسم ومن ثـم فعـل، وذلـك بـسبب خصوصية اللغة الأكَّدية في تأخير الفعل:

(ki-i LÚ-TUR-TUR i-il-la-ak[4]: كي يذهب الطفل، ki-ma be-lí i-ša-pa-ra-am[5]: كيمـا يرسل سيدي)، وقد تأتي بعدها الفعل مباشرة:

(ak-ki-ma i-ma-ru-ma[6]: كيما ينظروا، ki-a-am ta-ša-pa-ar[7]: كي ترسل)، لكنها لم تجرّ اسم استفهام.

---

[1] - CAD, k, p.316.

[2] - GAG, p 225: (ki, kima) لم يذكر زودن سوى صيغتين هما -

[3] - حسن، عباس، النحو الوافي، ج2، ص 457.

[4] - FM VII, n.49: 7.

[5] - Ibid, n.5: 11.

[6] - ARM XXVI/1, n.15: 2’.

[7] - FM VII, n.1: 25.

والأداة (كي) العربية، التي قد تأتي كحرفٍ مصدريّ ناصب، وهي في كل الحالات ما يأتي بعدها يكون صلة، وصلتها لا تكون إلاّ فعلاً مضارعاً[1]، كقوله تعالى:*لكيلا تأسوا علـــى مـــا فاتكم2*، وقوله:*كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم[3]*، لكن الأداة (ki) الأكَّدية لا تخـــتص بالفعل المضارع، فقد يأتي بعدها فعل ماضي:

(iš-pu-ra-am[4] :ki-a-am كيما أرسل، iq-bé-em[5] :ki-a-am كيما قال)، نلاحظ مما سبق أنّ كلاً من الأداتين العربية والأكَّدية تشتركان بأمور، وتختلف بأخرى، وربّما يعود هذا إلـــى طبيعة كل لغةٍ ولهجة متكلميها.

8- أداة الإضافة (ša: الذي لِـ)

تكررت هذه الأداة في الرسائل المدروسة 117 مرّة، وتستعمل الأداة (ša) لإزالة الغموض واللبس، ولتجنّب الكاتب سلسلة من الإضافات الثقيلة أسلوبياً[6]، وقد استعملت لذلك في الرسائل 33 مرّة، وبنسبة 23,20% من مجموع تكراراتها، ومن ذلك: (a-na É dIM ša ḫa-la-ab[7] : إلى معبد أدّو الحلبي)، فالأداة (ša) جنّبت الكاتب تكرار الإضافة، لكنّ الكتّاب في 84 مرّة استعملوا هذه الأداة دون الحاجة إليها، وأمثلة ذلك كثير منها:(a-na LUGAL-MEŠ [8]ša za-al-ma-qí-im: إلى ملوك زلماقوم، aš-šum KASKAL-a ša às-qú-du-um[9]: بسبب حملة أصقدوم، 1LÚ ša ge-er-ri-im[10]: رجل القافلة)، نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة، أنّ الكاتب يستطيع التخلّي عن الأداة (ša)، دون إحداث لبسٍ أو غموض، أو أن يستعمل سلسلة

[1]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج1، ص 410.
[2]- سورة الحديد، الآية (23).
[3]- سورة الحشر، الآية (7).

[4] - FM VII, n.41: 4.
[5] - Ibid, n.45: 17.

[6]- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص27.

[7]- ARM XXIII, n535: 3:19.
[8]- ARM XXVI/1, n.12: 2'.
[9] - Ibid, n.14: 5.
[10]- FM VII, n.15: 24.

من الإضافات، فيستطيع أن يكتب مثلاً: (LUGAL-MEŠ za-al-ma-qí-im : ملوك زلماقوم، بدون ša).

وقد تقابل هذه الأداة في العربية الاسم (ذو) الذي بمعنى صاحب، كما في قوله تعالى:* لينفق ذو سعةٍ من سعته[1]*، وقوله أيضاً:*وإنّ ربّك لَذو مغفرةٍ للناسِ على ظلمهم[2]*، فذو العربية قد تشبه (ša) الأكّدية، فكلّ منهما له نفس المعنى بشكل تقريبي: (ša: الذي لِـ، ذو: الذي عنده، ذو: صاحب).

9- الأداة (-ma: ما)

للأداة (-ma) وظيفتان أساسيتان في اللغة الأكّدية، فالأولى هي التوكيد (emphasis)، عندما تضاف إلى كلمة مفردة، وهي علامة على اسمية الجملة، والوظيفة الثانية هي العطف، وذلك عندما تضاف إلى الفعل الواقع في جملة تسبقها جملة أخرى تشتمل أيضاً على فعل[3].

وقد تكررت الأداة (-ma) في الرسائل المدروسة 511 مرّة، وقد عبّرت عن هاتين الوظيفتين، لكنها كانت في التوكيد أكثر تكراراً من العطف.

ما أداة التوكيد في الجملة الاسمية (-ma: نفس – ذات):

تكررت الأداة (-ma) الدالة على التوكيد في الجمل الاسمية في الرسائل المدروسة 281 مرّة، وهو ما نسبته 55% من تكراراتها، وقد دخلت على أسماء الأعلام: (šiI-im-ru-ma[4]: شمروم ذاته – نفسه، ḫa-am-mu-ra-bi-ma[5]: حمّورابي ذاته)، وعلى أسماء الجنس:

1- سورة الطلاق، الآية (7).

2- سورة الرعد، الآية (6).

3- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص 50.

4- ARM XXVI/1, n.9: 12.

5 - FM VII, n.2: 24.

(ᶠna-ar-tum-ma[1]: المغنية ذاتها، dam-qú-um-ma[2]: جيد)، وعلـــى الـــضمائر المنفـــصلة والمتصلة: (at-ta-ma[3]: أنت ذاتك، šu-ú-ma[4]: هو ذاتـــه، u4-mi-šu-ma[5]: يومـــه ذاتـــه)، وعلى الظروف (i-na-an-na-ma[6]: الآن)، وأيضاً على حرف العطف (ú-lu-ma[7]: أو). . .

نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أنّ هذه الأداة زائدة للتوكيد فقط، وهي قد تقابل (ما) العربيـــة الزائدة لغير العوض، كما في قولهم: (شتان ما زيدٌ وعمرو)، وأيضاً: (تعبت مـــن غيـــر مـــا عمل)، وكقوله تعالى:* أينما تكونوا يدرككم الموت[8]*.

ما أداة العطف في الجملة الفعلية (ma-: فـ):

وتكررت (ma-) الدالة على العطف في الجمل الفعلية في الرسائل المدروسة 230 مرّة، وهذه كانت أقل تكراراً من السابقة لأنها مختصة بالدخول على الأفعال، وتفيد التعاقب والسببية بـــين الفعلين[9]، ومن ذلك في الرسائل المدروسة: (áš-ta-a-al-ma ki-a-am iq-bu-nim[10]: تساءلتُ فقالوا لي هكذا)، ففي هذا المثال أفادت (ma-) معني التعاقب والسببية، كالفاء العربيـــة التـــي تدخل على الأفعال فتفيد معنى التعاقب والسببية، كما في قوله تعالى: *وكم من قرية أهلكناهـــا فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائمون[11]*، لكنّ الفاء تكون سابقة على الفعل، علـــى عكـــس (ma-) الأكّدية التي تكون لاحقة به.

---

[1]- ARM XXVI/1, n.9: 19.
[2] - Ibid, n.13: 13.
[3] - FM VII, n.28: 89.
[4] - Ibid, n.34: 5.
[5] - Ibid, n.28: 59.
[6] - Ibid, n.47: 40.
[7] - Ibid, n.31: 11.

[8]- سورة النساء، الآية (78).

[9]- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص 50.

[10] - FM VII, n.26: 42.

[11]- سورة الأعراف، الآية (4).

10- أداة التوجيه (iš: Terminative-: بِـ)

تكررت أداة التوجيه (iš-) في الرسائل المدروسة 11 مرّة فقط، وقد أفادت معنى الحالية (adverbial)، وذلك لأنها دخلت على الصفات[1] فقط، من ذلك: (ar-ḫi-iš li-ik-šu-dam[2] : بسرعة ليصل، ar-ḫi-iš ṭà-ra-di-šu[3]: بسرعة إرساله، ḫa-ar-di-im qé-er-bi-iš[4]: بقربِ خردوم)، نلاحظ مما سبق أنّ الأداة (iš-) بمعنى حرف الجر العربي الباء، كما في قوله تعالى:*قيل يا نوح اهبط بسلامٍ منّا[5]*.

11- أداة التابع في جملة الصلة (u :The Subjunctive-)

تصاغ في اللغة الأكَّدية حالة التبعية (الوصلية) بإضافة أداة التابع (u-) إلى نهاية الفعل الغير منتهي بلاحقة، والمسبوق بالاسم الموصول (ša)، أما إذا كان الفعل منتهي بلاحقة، كلاحقة الضمير المتصل للمفعولية الغير مباشر للمفرد المتكلم (ventive)، فإن الفعل لايلحق بأداة التابع (u-)[6]، ولو سبق بالاسم الموصول (ša).

تكررت أداة التابع (u-) في الرسائل المدروسة 69 مرّة، وقد استخدمت مع الأفعال الماضية: (ša aš-pu-ru-šum[7]: الذي أرسلت له)، والتامة:(ša a-na be-lí-ia uš-ta-bi-lu[8]: الذي إلى سيدي أرسلت)، والمضارعة:

---

[1]- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص 50.

[2] - ARM XXVI/1, n.9: 28.

[3] - FM VII, n.51: 11.

[4] - Ibid, n.6: 32.

[5]- سورة هود، الآية (48).

[6] - GAG, p.108.

[7] - ARM XXVI/1, n.13: 48.

[8] - FM VII, n.22: 20.

(ša i-ba-aš-šu-ú[1]: الذي يوجد، ša a-lam^ki i-te-né-ep-pé-šu[2] : الذي يصنع المدينـــة)، لكن هذه الأداة استخدمت مع بعض الأفعال التي لحق بها ضمير المتـــصل للمفعوليـــة الغيـــر مباشر للمفرد المتكلم، على خلاف القاعدة القياسية:

(ša ub-lu-nim a-na be-lí-ia áš- tap- ra-am[3]: الذي حملــــ[ـــــه] لـــي إلـــى ســـيدي أرسلتـــ[ـــه])، نلاحظ من خلال المثال السابق أنّ القاعدة القياسية في استخدام أداة التابع، لـــم تكن مقياساً عند كتّاب الرسائل الماروبين.

12- أداة الحض (i: Cohortative)

تستخدم أداة الحض (i) مع جماعة المتكلمين قبل الفعل الماضي[4]، وقد تكررت في الرســـائل المدروسة أربع مرات فقط، وهذه المرات:

(i ni-il-li-ik[5]: لِنذهب، i ni-iṭ-ra-ad-ma[6]: لنبعث، i nu-še-ri-ib-ma[7]: لنرسل، i ni-ig-mu-ra[8]: لنكمل)، نلاحظ أنّ هذه المرات التي استخدمت فيها هذه الأداة كانت حسب الصيغة القياسية.

13- أداة التمني الإيجابي (lu- : Precative)

تستخدم أداة التمني الإيجابي (lu) قبل الصفة المشبهة باسم الفاعل (الشمولي)، فتبقى منفصلة عنه، وقبل الفعل الماضي مع المفرد المتكلم، والمفرد والجمع الغائب، فتدمج مع

---

1 - Ibid, n.26: 8.
2 - Ibid, n.26: 31.
3 - FM VII, n.20: 2''.
4 - GAG, p.106.
5 - ARM XXVI/1, n.12: 3'.
6 - Ibid, n.12: 4'.
7 - FM VII, n.28: 42.
8 - Ibid, n.28: 43.

الفعل، ويتولّد من الدمج صيغتان هما: (lu =lu-a: مع المفرد المتكلم، li =lu-i: مع المفرد والجمع الغائب)[1].

تكررت هذه الأداة في الرسائل المدروسة 169 مرّة، وقد استخدمت مع الشمولي: (ṭe4-mu-um lu-ú ṣu-ub-bu-ut[2]: ليته يضبط الموضوع)، وأيضاً مع الفعل الماضي مع المفرد المتكلم:

(lu-ud-di-in-šum [3]: ليتني أعطيت له، lu-uš-pu-ur [4]: ليتني أرسلت)، ومع المفرد الغائب:

(li-pu-úš[5]: ليته فعل)، ومع الجمع الغائب: (li-ša-ar-ki-bu-ni-iš-ši-ma[6]: ليتهم أركَبُوهــا)، نلاحظ من خلال هذه الأمثلة أنّ الأداة (lu) كانت بحسب الصيغة القياسية.

وقد تقابل الأداة (lu) الأكَّدية، الأداة (لو) العربية، فهي تفيد معنى التمنّي[7]، كمـا فـي قولـه تعالى: *يودُّ أحدكم لو يعمَّر ألف سنة[8]*، وكقوله تعالى: *فلو أنّ لنا كرّة أخرى[9]*، أي: فليت لنا كرّة أخرى، نلاحظ تطابق المعنى في استخدام الأداتين الأكَّدية والعربية.

14- أداة النهي (la: Prohibitive: لا)

تستخدم أداة النهي (la: لا) في اللغة الأكَّدية قبل الفعل المضارع المسند إلى ضمائر المخاطب والغائب[10]، وقد تكررت في الرسائل المدروسة 54 مرّة، وقد كانت بحسب القاعدة القياسية، ومن أمثلتها مع ضمائر الغائب: (la-a il-la-ak[11]: لا يذهبْ، la uš-ša-bu[12]: لا

---

[1] - GAG, p.105.
[2] - ARM XXVI/1, n.11: 44.
[3] - FM VII, n.4: 5'.
[4] - Ibid, n.25: 17.
[5] - ARM XXVI/1, n.9: 34.
[6] - Ibid, n.9: 26.

[7]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج4، ص 503.
[8]- سورة البقرة، الآية (96).
[9]- سورة الشعراء، الآية (102).
[10]- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص 56.

[11] - ARM XXVI/1, n.14: 22.
[12] - FM VII, n.8: 32.

يجلسوا)، ومع ضمائر المخاطب: (la ta-na-ad-di[1]: لا تعطِ، la tu-uṣ-ṣí[2]: لا تخرج)، واستخدمت أيضاً في الرسائل المدروسة مع الفعل المضارع المسند إلى ضمير المتكلم: (la-a a-ka-aṣ-ṣa-ar[3]: لا أربط).

وتقابل هذه الأداة، الأداة العربية (لا) الناهية الجازمة، وهذه الأداة يطلب بها الكفّ عن الشيء وعن فعله[4]، كما في قوله تعالى:*لا تتخذوا عدوّي وعدوكم أولياء[5]*، وكما في قوله:* وإِذْ قَال لقمان لابنهِ وَهو يعظه يا بنيّ لا تُشْرِكْ بِاللّه إنّ الشّرْك لَظلْمٌ عظيم[6] *.

نلاحظ من خلال الأمثلة الأداة (la) الأكّدية، تطابق الأداة (لا) العربية، لفظاً ومعنىً.

15- أداة النفي (ul: Negation :لن)

تستخدم أداة النفي (ul) لنفي الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية الخالية من ضمير أو ظرف أو صفة مما يعدّ وسيلة استفهام[7].

وقد تكررت هذه الأداة في الرسائل المدروسة 89 مرّة، لكنها بخلاف الأداة السابقة، فقد دخلت على الماضي مثل دخولها على المضارع، ومن أمثلة دخولها على الماضي:

(a-na be-lí-né ù-ul ni-iš-pu-ur[8]: إلى سيدي ما أرسلنا، úl aš-pu-ur[9]: ما أرسلت)،

ومن أمثلة دخولها على المضارع:

(a-na-ku ú-ul a-ma-ga-ar[1]: أنا لن أوافق، ú-ul a-na-ad-di-in[2]: لن أعطي).

---

[1] - FM VII, n.13: 7.
[2] - Ibid, n.38: 17’.
[3] - Ibid, n. 8: 47.

[4]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج4، ص 408.
[5]- سورة الممتحنة، الآية (1).
[6]- سورة لقمان، الآية (13).
[7]- كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص 58.

[8] - ARM XXVI/1, n.12: 17’.
[9] - FM VII, n.1: 20.

وتقابل الأداة (ul)، من حيث المعنى، عند دخولها على المضارع، الأداة العربية (لن)، التي هي حرف يفيد النفي بغير دوام، وهو مختص بالدخول على الفعل المضارع[3]، ومن أمثلته قوله تعالى:*لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا مما تحبّون[4]*، وعند دخولها على الماضي تقابل، من حيث المعنى، الأداة العربية (ما)، التي ينفى بها الماضي، لأنها تقرّب زمنه المنفي من الحال، كقولهم: (ما سافر محمّد) جواباً لمن سأل: (هل سافر محمّد)[5].

16- أداة النفي (laššu: ليس)

استخدمت هذه الأداة (laššu: ليس، تأتي فقط في صيغة الشمولي[6]) في الرسائل المدروسة مرّة واحدة فقط: ([7]LUGAL-MEŠ la-aš-šu-ú: الملوك ليسوا هناك).

نلاحظ أنّ هذه الأداة تقابل (ليس) العربية، فليس فعل ماض جامد، تفيد نفي اتصاف اسمها بمعنى خبرها اتصافاً يتحقق في زمن الكلام8، وهذا الكلام يتطابق مع الأداة (laššu)، والجملة المستخدمة فيها.

نلاحظ من خلال هذه المقارنة أن الصيغة الأساسية لـ (ليس) هي بهذه الصيغة: ([ليس] في العربية، و [laššu] في الأكّدية)، فهي بذلك تتوافق وما أُشير في أنها ليست مشتقة من حرف النفي (لا) والفعل العربي الممات (أيس)، الذي قابله المستشرقون بـ (יֵשׁ: يش) العبري، والفعل (أيث) السرياني[9].

---

[1] - ARM XXVI/1, n.16: 13.
[2] - FM VII, n.47: 28.
[3]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج4، ص 299.
[4]- سورة آل عمران، الآية (92).
[5]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج1، ص 53، الحاشية (1).
[6] - CAD, l, p.108
[7] - ARM XXVI/1, n.11: 37.
[8]- حسن، عباس، النحو الوافي، ج1، ص 559.
[9]- هبو، أحمد ارحيم، مدخل إلى اللغة السريانية، دار الكتاب، دمشق، 1990، ص 98.

الفصل الرابع

الرموز السومرية

(Sumerian Logograms)

تكررت الرموز السومرية في الرسائل المدروسة 1153 مرّة، وبنسبة 11,91% من كلمات الرسائل بشكل عام، وذلك إذا علمنا أنّ عدد هذه الكلمات متــضمنة الكلمــات المــشار إليهــا بالرموز السومرية هو 9680 كلمة.

ودلّت هذه الرموز على أشياء مختلفة، فدلّت على الآلهة، وعلى الملــوك، وعلــى الأشــياء المادية، وعلى الصفات والأحوال، وعلى أسماء الزمان والمكان، وعلى المقــادير والأوزان، و استخدمت كمعرفات ومحددات للكلمات السابقة لها أو اللاحقة.

استخدام الرموز السومرية:

سنقوم بدارسة بعض الرموز السومرية، التي تكررت في الرسائل المدروسة، والتي كانت تستخدم تارة كرموز سومرية، وتارة أخرى كإشارات مقطعية في الكلمة التي تدل عليها فــي حال كونها رموز سومرية، أي سندرس الرموز التي أثــارت تــساؤلات فــي رمزيتهــا أو مقطعيتها.

1- الرمز المفرد (يوم :U$_4$: ūmum):

تكرر هذا الرمز 87 مرّة في الرسائل المدروسة، نلاحظ أنّ هذا الرمز استخدم في شـــكلين هما: كرمز سومري (U$_4$)، كما في: (ITI ú-ra-ḫi-im U$_4$ 1-kam[1]: اليوم الأول مـــن شـــهر أروراخيم)، وقد تكرر هكذا 55 مرّة، وكإشارة مقطعية من كلمة (ūmum: يوم)، كمـــا فـــي: (i-na ša-al-ši-im u$_4$-mi-im[2]: في اليوم الثالـــث، i-na ša-ni-im u$_4$-mi-im[3]: فـــي اليـــوم الثاني)، وقد تكرر 32 مرّة كإشارة مقطعية، وبنسبة 36,78%، نلاحـــظ مـــن خـــلال هـــذين الشكلين أنّ الكتّاب المارويين قد كانوا في مرحلة انتقالية فـــي اســـتخدام الرمـــوز الـــسومرية كإشارات مقطعية.

2- الرمز المفرد (مائة : ME: meatum):

تكرر هذا الرمز ثماني مرات فقط في رسائل البحث، وقد استخدم كرمز ســـومري فـــي سبع مرات، منها: (2 ME UDU-ḪÁ[4]: مائتا خروف، 3 ME ṣa-ba-am[5]: ثلاثمائة جنـــدي)، و في مرّة واحدة، هي: (x li-im 4 me-tim UDU-ḪÁ[6]: س ألف وأربعمائة خروف)، نلاحظ أن الأمر قد اختلط في حال كونه رمز سومري أم إشارة مقطعية، والاحتمال الثاني أقـــوى لأنّ

[1] - ARM XXIII, n. 535, 2:15.
[2] - ARM XXVI/1, n.10: 13.
[3] - FM VII, n.7: 7.
[4] - ARM XXVI/1, n.10: 24.
[5] - FM VII, n.35: 4’.
[6] - ARM XXV, n.616: 24 = ARM XXVI/1, p.100.

الرمز (ME) في تكراره كرمز سومري لم يلحق بإشارة مقطعية مطلقاً، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه يوجد، في أغلب كلماتِ الرسائل المدروسة، إدغامٌ بين حركة الفتح وحركة الكسر، وينتج من هذا الإدغام حركة إمالة طويلة، هكذا (e-a=ê)، وعليه تكون الكلمة هي (mêtim: مائة)، ولا وجود لرمز سومري في هذا المثال.

3- الرمز المركب (قصر :É-GAL: ekallum):

تكرر هذا الرمز 35 مرّة في الرسائل المدروسة، نلاحظ أنّ هذا الرمز استخدم في شكلين أيضاً كما الرمز السابق: كرمز سومري (É-GAL)، كما في: ([1]a-na É-GAL ter-qa[ki]: إلى قصر ترقا، i-na É-GAL be-lí-ne[2]: في قصر سيدنا)، وقد تكرر هكذا ثلاث مرات فقط، وما عدا ذلك كان يستخدم كإشارة مقطعية في كلمة (ekallum: قصر)، التي يدل عليها عندما يأتي كرمز سومري، كما في:

([3]i-na é-kál-li-ia ib-ba-aš-ši: في قصري يوجد، KÁ é-kál-lim ú-ša-al-la-mu[4]: يسلّموا باب القصر، LÚ-LÚ-meš é-kál-lim ak-šu-du[5] : أبعث رجال القصر)، نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أنّ الكتّاب استخدموا الرمز (É-GAL) كإشارة مقطعية، وذلك إذا علمنا أن القراءة الأخرى للرمز(GAL) هي (kál)[6].

4- الرمز الركب (كبير الموسيقيين: nargallum[7]: LÚ-NAR-GAL):

---

[1] - ARM XXVI/1, n.15: 7’.
[2] - Ibid, n.10: 54.
[3] - Ibid, n.10: 10.
[4] - FM VII, n.28: 37.
[5] - Ibid, n.35: 11.
[6] - ABZ, p.142.
[7] - CAD, n1, p.352.

تكرر هذا الرمز 18 مرّة في الرسائل المدروسة، نلاحظ أن الكتـاب اسـتخدموا الرمـوز السومرية لهذه الصفة، وهي صفة كبير الموسيقيين، لكنّ هذه الرموز يمكن أن تكون إشـارات مقطعية، على اعتبار أنّ الرمز السومري (LÚ) هو محدّد جنسي للكلمة اللاحقة له، كما فـي المثال التالي:(LÚ-NAR-GAL (or: lúnar-gal) ṣí-id-qí-e-pu-uḫ a-na be-lí-ia ú-ul i-pu-šu[1]: كبير الموسيقيين صِدقي إيبوخ لأجل سيدي لن يعمل)، نلاحظ أنّ صفة كبير الموسيقيين، في هذا المثال هي في حالة إضافة، وفي حالة الإضافة إذا كـان المـضاف ثنـائي المقطـع، ومختوم بحرف مضعف يُحذف أحد المثلين[2]، وبـذلك فالـصفة (lúnar-gal) هـي مكتوبـة بالإشارات المقطعية، وليست بالرموز السومرية.

5- الرمز المركب (رمح: šukurrum[3] :GIŠ-ŠUKUR[4]):

تكرر هذا الرمز في الرسائل المدروسة 12 مرّة فقط، أيضاً أثار هذا الرمز نفس التـساؤلات السابقة، من حيث استخدامه كرمز سومري، كما فـي:(GIŠ-ŠUKUR-ḫá an-né-tim-ma[5]: هذه الرماح)، أو كإشارة مقطعية، والأمر قد يختلط في حالة الإضافة، مع إهمال لفظ المحـددة (GIŠ) التي تدل على الأشياء المصنوعة من الخشب.

6- الرمز المفرد (وزير:sukkallum :SUKKAL[6]):

تكرر هذا الرمز في الرسائل المدروسة ثلاث مرات فقط، وبتكراره لم يتم الجزم بكتابته أهي رمزية سومرية أم إشارية مقطعية ولو كانت إشارة مفردة، كما في المثال التالي:

---

[1] - FM VII, n.35: 15.

[2] - كابلس، ريتشارد، المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ص 25.

[3] - CAD, š3, 233.

[4] - ABZ, p.173.

[5] - FM VII, n.29: 20.

[6] - ABZ, p.131.

(um-ma SUKKAL[sukkal] e-la-am-tim-ma[1]: هكذا [تحدّث] وزير العيلاميين)، نلاحــظ أنّ الإضافة في هذا المثال هي التي جعلتنا نميل إلى أنّ كتابتــه كانــت بالمقطعيــة، وليــست بالرمزية السومرية.

7- الرمز المركب (تاجر: tamkarum[2] :DAM-GÀR):

استخدم هذا الرمز المركب في الرسائل المدروسة مرّة واحدة فقط[3]، لكن رموزه تشير إلــى أنّ الاستخدام الأكدي، تقريباً، متطابق مع الرموز السومرية، وذلك إذا علمنا أنّ الرمــز الأول (DAM)، قراءته الأخرى هي (tám)[4]، وكذلك الرمز الثــاني (GÀR) قراءتــه الثانيــة هــي (kàr)[5]، وبذلك فإنّ الكاتب يمكن أن يكون قد استخدم الإشــارات المقطعيــة (tám-kàr) دون السومرية مع قدمها، أو أنّ هذه الكلمة أصلها السومري قد دخل إلى الأكّدية برمزيتــه، لكــنّ الكتاب الأكديين حولوا هذه الرموز السومرية إلى إشارات مقطعية لذات الكلمة.

8- الرمز المركب (عقيق: pappardilûm[6] :PAR-PAR-DILI):

ذكر هذا الرمز السومري مرّة واحدة فقط[7]، لكننا نلاحظ الأصل السومري للكلمــة الأكّديــة الدخيلة (عقيق: pappardilûm)، ويبدو أنه كانت هناك عملية جعل الكلمة الــسومرية أكديّــة، على غرار ما يجري في العربية من تعريب للكلمات الدخيلة.

أيضاً في هذا الرمز المركب يمكن أن نطرح ذات الاستفسارات السابقة حول كون الكاتب قد دوّن هذه الكلمة بطريقة الرمزية السومرية، أم بالإشارات المقطعية الأكّدية.

---

[1] - FM VII, n.4: 7.
[2] - CAD, p.125.
[3] - FM VII, n.15: 10.
[4] - ABZ, p.194.
[5] - Ibid, p.139.
[6] - CAD, p, p.107.
[7] - ARM XXIII, n. 535, 2:10.

نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة كلها أن اللغة الأكَّدية في زمن كتابة الرسائل المدروسة كانت في نهاية طور من تحويل الرموز السومرية إلى إشارات مقطعية، وأيضاً نلاحظ أنه كان يوجد هناك، كما يطلق في العربية تعريب، أي جعل الكلمات والرموز السومرية التي ليس لها مقابل في اللغة الأكَّدية أكدية بما يناسب تلك اللغة من تضعيف آخر الكلمة كما في (ekallum)، أو إدغام صامتين متقاربين كما في:

(r-p=pp: PAR-PAR-DILI: pappardilûm).

الفصل الخامس

تأصيل لغوي لكلمات مختارة من الرسائل المدروسة

بلغ عدد الكلمات الأكَّدية المختارة من الرسائل المدروسة التي قارناها مع كلمات من اللغات السامية الشقيقة 287 كلمة، وقد قسمنا هذه الكلمات تبعاً لمدى التقارب والتقابل بينها وبين شقيقاتها، فكان منها كلمات مشتركة عامة وأخرى مشتركة مع تخصيص المعنى، وثالثة مشتركة بين الأكَّدية والعربية والعبرية، ورابعة مشتركة بين الأكَّدية والعربية والعبرية مع تخصيص المعنى، وخامسة مشتركة بين الأكَّدية والعربية والسريانية، وسادسة بين مشتركة بين الأكَّدية والعبرية والسريانية، وسابعة مشتركة بين مشتركة بين الأكَّدية والعربية، وثامنة مشتركة بين الأكَّدية والعبرية، وأخيراً أوردنا الكلمات الأكَّدية الغير مشتركة مع هذه اللغات الشقيقة.

1- الكلمات المشتركة العامة:

بلغ عدد الكلمات المشتركة بين اللغة الأكَّدية والعربية والعبرية والسريانية 84 كلمة، أي بنسبة 30,21% من مجموع الكلمات المختارة، وهذه الكلمات المشتركة هي:

abum: أبٌ: אָב: اَبُا

aḫazum: أخذٌ: אָח ֹז: اِحَد

aḫum: أخٌ: אָח: اَحا

akalum: أكلٌ: אָכ ֹל : اِكَل

anaku: أنا: אָנ ֹכִי: اِنُا

atanum: أتانٌ: אָתוֹן: اثُن

ayyum: أين: אֵ ֽנָה: اَينُا (أي)

banium: بناءٌ: בָּנ ֹה: بنَا

belum: بعلٌ: בַּעַל: بَعلُا

bīšum: بؤسٌ: בִּישׁ : بِيشُاِية

bitum: بيتٌ: בַּיִת: بَيةِا

dalaḫum: طلخٌ[1] (الإفساد): דָּלַח[2]: دلح

dalapum: دَلْفٌ[3] (المشي المقارب للخطو): דָּלַף[4]: دلف

dânum: دينٌ (الحكم): דִּין: دِينَا

êdum: يَدَعُ[5] (يسكن ويستقر، وقد أماتت العرب ماضيه ومصدره واسم الفاعل منه) : יָדַע: يِدَع

ekallum: هيكل: הֵיכָל: وَيكلا

eli: على: עַל: عَل

ēm: إن: עִם: اِن

eperum: عفراءٌ: עָפָר: عَفرُا

eqlum: حقلٌ: חַקְלָאוּת: حَقلا

erpum: غرْبٌ: עֶרֶב: مَعربَا

erûm: عرْيٌ (نزع الثياب): עָרָה: عٌريٌة

gidum: جيْدٌ (قيدٌ): גִּיד: جُيُدا

ḫabalum: خَبْلٌ[1] (الفاسد والمجنون): חוֹבֵל: حَبِل (أفسد)

---

[1] - لسان العرب، مادة (ط ل خ).

[2]- Gesenius, W, Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament, Berlin, 1962, p.162.

[3] - لسان العرب، مادة (د ل ف).

[4] - Gesenius, W, Ibid, p.163.

[5] - لسان العرب، مادة (و د ع).

ḫabatum: حوْبٌ (الإثم): חוֹבָה (الإثم): حَوبُا

ḫamšum: خامسٌ: חֲמִישִׁית: حَمشَا

ḫarbum: خُرْبَةٌ: חֻרְבָּן: حٌوربَا

ḫaṭītum: خطأ ٌ: חָטא: حطا

idum: يدٌ: יָד: إِيُدا

īlum: إلهٌ: אֵל: اَلُوٗاُ

imērum: حمارٌ: חֲמוֹר: حمُرُا

kaballum: كبلٌ (القيد): כֶּבֶל: كبلًا

kalum: كلٌّ: כֹּל: كٌل

kannum: قنٌّ: קֵן: قنًا (القنّ)

karabum: قرّبٌ: הֶקְרֵב: قٌوربُنًا (القربان)

kubšum: كَبْسٌ[2] (تكبس الرجل أي أدخل رأسه في جيب قميصه): כָּבַשׁ: كبش

libbum: لبٌّ: לֵב: لِبًا

libittu: لبنةٌ: לְבֵנָה: لبنةًا

madbarum: مدبرةٌ: מִדְבָּר[3] (صحراء): مَدبرُا

malûm: مَلآنٌ: מָלֵא: ملًا

mâtum: موتٌ: מוּת: موةًا

[1] - لسان العرب، مادة (خ ب ل).
[2] - المرجع السابق، مادة (ك ب س).

[3]- Gesenius, W, Ibid, p. 398.

mē: ماءٌ: מַיִם: مَيـــا

mesûm: مسحٌ: מָשַׁח : مِشحُا

muškenum: مسكينٌ: מִסְכֵּן: مِسكِـــنُا

nâḫum: نوخٌ (بروك الإبل): נוּחַ: نيـُـحُا

namrirum: مريرٌ: מְרִירוּת (المرير): مَرِيرُا (المرّ)

napištum: نفسٌ: נֶפֶשׁ: نَفشُا

narum: نهرٌ: נָהָר: نَوْرُا

nawrum: منّورٌ: נָאוֹר: منَرةَا

pûm: فو: פֶּה: فُومُا

qallum: قليلٌ: הֵקַל: قلِيل (قليلٌ)

qaštum: قوسٌ: קֶשֶׁת: قِشةًا

qerabum: قربٌ: קָרַב: قرب

qerûm: قراءةٌ (النطق والإبلاغ): קָרָא : قرُا

rabûm: رُبُوٌّ (النماء والزيادة): רָבָה[1] (الكبر والعظمة): رَبُا (كبيرٌ)

rakasum: ركسٌ[2] (التراكب، والازدحام): רָכַס: ركسا

rešum: رأسٌ: רֹאשׁ: رِيشُا

ribûm: رابعٌ: רְבִיעִי: اَربعُا

šakanum: سكنٌ: שָׁכַן: شكِن

---

[1] - Gesenius, W, Ibid, p.741.

[2] - لسان العرب، مادة (ر ك س).

salamum: سلامةٌ: שְׁלֵמוּת: شُلمُا

šališum: ثالثٌ: שְׁלִשִׁי: ةلُةُا

šâlum: سؤالٌ: שָׁאֹל: شِال

šamaš: شمسٌ: שֶׁמֶשׁ: شِمشُا

šâmum: سومٌ[1] (عرض السلعة وذكر ثمنها): שׂים: سيم

šanûm: تثنيةٌ: שָׁנֹן[2]: ةنُا (ردد)

šaparum: سفرٌ: סֵפֶר: سِفرُا

šaplum: سفلٌ (المنخفض): שָׁפֹל[3]: شَفلُا

šaqalum: ثِقْلٌ: שָׁקֹל: شقَل

šaratum: شعرةٌ: שַׂעֲרָה: سَعرُا

šattum: سنةٌ: שָׁנָה: شَنةُا

šebûm: شَبعٌ: שָׁבֹע: سبَع

šemûm: سَمَعٌ: שָׁמֹע: شمَع

šībum: شيبٌ: שֵׂיבָה: سُبُوةُا (شيخوخة)

šinum: سِنٌّ: שֵׁן: شِنُا

ṭeinum: طحنٌ: טָחֹן[4]: طحن

[1]tešanum (حيوان بريّ): تيسٌ: תַּיִשׁ: ةَيشُا

---

[1] - المرجع السابق، مادة (س و م).
[2] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص487.

[3] - Gesenius, W, Ibid, p. 858.
[4]- Gesenius, W, Ibid, p. 275.

ṭûbum: طيّبٌ: טוֹב: طُبُا

ummum: أمٌّ: אֵם: اِمُا

umum: يومٌ: יוֹם: يَومُا

uznum: أُذنٌ: אֹזֶן: اِدنُا

wakalum: توكيلٌ : יָכֹל[2] (الاستطاعة): يكل

wašabum: وثبٌ: יָשַׁב: يِةِب

yamina: يَمينٌ: יָמִין: يَمِينُا

zakarum: ذِكْرٌ: זָכַר: دُوكرُنُا

2- الكلمات المشتركة مع تخصيص المعنى:

بلغ عدد الكلمات المشتركة مع تخصيص المعنى، أي أنّ لكل كلمة لها معنى خاص بها بحسب لغتها، 13 كلمة فقط، وبنسبة 4,67% من مجموع الكلمات، نلاحظ أنّ هذه النسبة قليلة بالنسبة إلى الكلمات المشتركة العامة، وذلك لأنّ أغلب الكلمات المشتركة كان لها معنى واحد:

alakum (ذهابٌ): هلاكٌ (الذهاب بدون عودة): הָלַךְ : وَلِك

awatum (كلمةٌ، موضوعٌ): آيةٌ[3] (كلمة، معجزة، علامة): אות[4] (حرف، رمز، علامة): أُةُا

[5]ešerum (تعديلٌ، تهيّئٌ): إرثٌ: יָרַשׁ[6]: اِيرة

---

[1] - CAD, t, p.373.
[2] - Gesenius, W, Ibid, p. 299.
[3] - لسان العرب، مادة (ء و ي).
[4] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص37.
[5] - CAD, e, p. 352.
[6] - Gesenius, W: Ibid, p. 321.

g(q)arârum[1] (خجلٌ، اضطرابٌ): جرأةٌ (الجرأة نقيض الخجل): גָּרָה[2] : جرا

ḫalapum (انزلاقٌ، اتهامٌ): خُلُفٌ[3] (عدم الوفاء بالوعد): חָלַף[4] (التلاشي والزوال): حلُف

iṣṣūrum (طيرٌ): عصفورٌ: צִפּוֹר: أفرُا (العصفور)

kasûm[5] (ربطٌ، تقيدٌ): كَسْواً (اللبس والمفاخرة): כִּסָּה (الإخفاء، والحجب): كسَا (الإخفاء)

palasum (نظرٌ، مشاهدةٌ): فلجٌ[6] (الظفر بما طلب): פָּלַשׁ[7] (الاقتحام والدخول): فلش

paqadum[8] (تفقدٌ، تعينٌ، إيداعٌ): تفقدٌ (الطلب عند الغياب): פָּקַד[9] (العدُّ، والتعين): فُوقدُنُا (التوصية، الأمر)

ṣabatum (ضبطٌ): ضبطٌ: צָבַט[10] (الشدُّ والحزم): أبْوةًا (إرادة)

sanaqum[11] (وصولٌ، اقترابٌ، مراقبةٌ): زنقٌ[12] (الضيقُ): זָנַק[13] (الانقضاضُ): زنقًا (الانقضاضُ)

sapqum[14] (قويٌّ، قادرٌ): سبّاقٌ: סִפֵּק[15] (مزوّدٌ): شبَق (تركٌ، سماح)

ṭaradum (بعثٌ، إرسالٌ): طَرْدٌ: טָרַד[16] (الإزعاج والمضايقة): طرَد

---

[1] - CAD, g, p. 49.
[2] - Gesenius, W: Ibid, p. 147.
[3] - لسان العرب، مادة (خ ل ف).
[4] - Gesenius, W: Ibid, p. 235.
[5] - CAD, g, p. 247.
[6] - لسان العرب، مادة (ف ل ج).
[7] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص375.
[8] - CAD, p, p. 115.
[9] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص381.
[10] - Gesenius, W, Ibid, p. 672.
[11] - CAD, s, p. 133.
[12] - لسان العرب، مادة (ز ن ق).
[13] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص155.
[14] - CAD, s, p. 167.
[15] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص336.
[16] - Gesenius, W, Ibid, p. 279.

3- الكلمات المشتركة بين الأكَّدية والعربية والعبرية:

بلغ عدد الكلمات المشتركة بين كل من اللغة الأكَّدية والعربية والعبرية، 66 كلمة، أي بنسبة 23,74% من مجموع الكلمات الداخلة في التأصيل اللغوي، وهذه النسبة المرتفعة تدل على مدى تقرب اللغة العربية والعبرية معاً من اللغة الأكَّدية:

addu: أُذينٌ (السيد): אָדוֹן (السيد)

agarum: تأجيرٌ: אָגַר

aḫutum: أخوّةٌ: אַחֲוָה

amarum: أمرٌ (القول على سبيل الاستعلاء): אָמַר (القول)

bâ'um: بَوْءٌ[1] (الرجوع والعدول): בּוֹא

babum: باب: בִּיב[2] (المجرى)

birkum: ركبةٌ: בֶּרֶךְ

danûm: دُنُوٌّ: דּוּן[3] (دون)

dūrum: دارٌ: דּוּר[4]

elûm: علوٌ: עָלָה

emṣum: حامضٌ: חָמֵץ

enequm (رضاعةٌ): عناقٌ : יָנַק

[1]enutum (أدواتٌ، متاعٌ): عيّنةٌ (جزء من المتاع): עִנְיָן[2] (موضوع، قضية)

---

[1] - لسان العرب، مادة (ب و ء).

[2]- كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص68.

[3] - Gesenius, W, Ibid, p. 158.

[4] - Ibid, p. 159

erešum: حرْثٌ: חָרַשׁ[3]

etequm: اتقاءٌ: תְּקָה

ezebum: عزفٌ: עָזַב[4]

gamarum: غمرٌ: גָּמַר

girrum[5] (طريقٌ، رحلةٌ، قافلةٌ): جاريةٌ (من المصدر: جريان): גָּרַר[6] (جريان)

ḫadaššum[7] (مهرجان الزفاف): حَدَثٌ (الأمر الذي ليس بمعتادٍ أو معروف): חָדַשׁ[8] (الابتداع، الاختراع)

ḫaraptum: خريفٌ: חֹרֶף[9]

ḫararum[10] (دمدمةٌ، نعيقٌ): خريرٌ: חַרְחוּר[11] (النهيق، التنحنحٌ)

idirtum[12] (حزنٌ، مشكلةٌ): غدرٌ: עָדַר[13]

kânum: كائنٌ (الموجود، والحادث): כּוּן[14]

karanum: كرمةٌ: כֶּרֶם

kitûm: كتّانٌ: כֻּתְנָה (قطنٌ)

kussûm[1]: كرسيٌّ: כִּסֵּא

---

[1] - CAD, a2, p. 151: anutum=unutum, but in Mari: enutum.

[2] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص351.

[3] - Gesenius, W, Ibid, p. 263.

[4] - Ibid, p. 576.

[5] - CAD, g, p. 90.

[6] - Gesenius, W, Ibid, p. 149.

[7] - CAD, ḫ, p. 22.

[8] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص161.

[9] - Gesenius, W, Ibid, p. 261.

[10] - CAD, ḫ, p. 92.

[11] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص180.

[12] - CAD, a1, p. 129, (adrum: adritum, idritum).

[13] - Gesenius, W, Ibid, p. 567.

[14] - Ibid, p. 337.

lapatum: لَفْتٌ[2] (صرفُ الرأي، والانتباه): לָפַת[3]

leqûm (أخذٌ): لقاحٌ: לָקַח (أخذٌ)

manûm(إحصاءٌ): مَنْيٌّ: מָנָה (عدٌّ)

meatum: مائةٌ: מֵאָה

nabûm: نبأٌ (الإعلام والتخبير): נִבָּא

nadanum: نَدوٌ[4] (العطاء): נָתַן

nakarum: إنكارٌ: נָכַר

narkabtum: مركبةٌ: מֶרְכָּבָה

naṣabum (استقرارٌ): نَصْبٌ[5] (وضعُ الشيءِ وضعاً ثابتاً, كنصبِ الحجر): נִצַּב[6]

nasaqum: تنسيقٌ: נָסַק

naṣarum: نصرٌ: נָצַר

nazaqum: نَزَقٌ: נָזַק

parakum: بَرْكٌ (نوخُ الإبل): בָּרַךְ

pararum: فرارٌ: פָּרַר

paṭarum: فطرٌ (الفصل والشق): פָּטַר

peṣûm: أبيضٌ: בֵּיצָה

---

[1] - CAD, k, p. 587.

[2] ـ لسان العرب، مادة (ل ف ت).

[3] - Gesenius, W, Ibid, p. 389.

[4] ـ لسان العرب، مادة (ن د و).

[5] ـ لسان العرب، مادة (ن ص ب).

[6] - Gesenius, W, Ibid, p. 515.

petûm: فتحٌ: פָּתֹח

qalûm: قليٌ: קָלֹה

qarnum: قرنٌ: קֶרֶן

ṣalamum: ظلامٌ: הֵצֵל (צָלֹל)

ṣalmum: صلمٌ (صنمٌ): צֶלֶם

šamaššamū[1]: سُمسمٌ: שֻׁמְשְׁמִים[2]

šamnum: سمنٌ: שֹׁמֶן

sapaḫum[3] (تفريقٌ، تبديدٌ): سفكٌ: שָׁפֹךְ[4]

šapakum[5] (صبٌّ، خزنٌ): سكبٌ: שָׁכֹב

šaptum: شِفَةٌ: שָׂפָה

šaṭarum (تدوينٌ): تسطيرٌ: שָׁטֹר (توثيق)

se'ûm[6] (ضغطٌ، اضطهادٌ): سوءٌ: שָׁוֹא[7] (بهتانٌ، باطلٌ)

ṣeḫrum: صغيرٌ: צָעִיר

ṣiaḫum: صياحٌ: צָחֹה

šikarum: سِكْرٌ: שָׁכֹר

simalu: شمالٌ: שְׂמאל

---

[1] - CAD, š1, p. 301.

[2] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص486.

[3] - CAD, s, p. 151.

[4] - Gesenius, W, Ibid, p. 857.

[5] - CAD, š1, p. 412.

[6] - CAD, s, p. 229.

[7] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص466.

ṣubātum: ثوبٌ: שׁוּב

ṣumum: ظمأٌ: צָמֵא

tiamtum (بحرٌ): تِهامةٌ: תְּהוֹם[1]

wašarum: يَسرٌ (سهلٌ): יָשׁר (اليسر)

waṣûm: وضوءٌ: יָצָא

zerum: ذرءٌ[2] (بذار الأرض، وإكثار النسل): זֶרַה (الابذار)

zinum: زينةٌ: זִין[3] (بهاءٌ، رونقٌ، لمعانٌ)

zukrum: ذَكَرٌ: זָכָר.

4- الكلمات المشتركة بين الأكَّدية والعربية والعبرية مع تخصيص المعنى:

بلغ عدد الكلمات المشتركة بين اللغة الأكَّدية والعربية والعبرية مع تخصيص المعنى، 24 كلمة من الكلمات الداخلة في التأصيل اللغوي، أي بنسبة تقريبية 8,66%، من مجموع الكلمات:

abnum (حجرٌ): أُبنةٌ[4] (العقدة): אֶבֶן

bārûm (عرّافٌ): بروءٌ (الخلق والمعافاة): בָּרָא[5] (الإبداع)

[6]burrumum (ملوّنٌ): بريمٌ (الحبل المفتول الذي فيه لونان): בְּרֹמִים[7]

dababum (تحدّثٌ): تذبذبٌ (التحرك): דּוּב (التداول)

emedum (فرضٌ): عمدٌ (القوامة): עָמַד (الوقوف)

---

[1] - Gesenius, W, Ibid, p. 871.

[2] - لسان العرب، مادة (ذ ر ء).

[3] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص152.

[4] - لسان العرب، مادة (ء ب ن).

[5] - Gesenius, W, Ibid, p. 113.

[6] - CAD, b, p. 331.

[7] - Gesenius, W: Ibid, p. 118.

erebum (دخـــولٌ): إرْبٌ[1] (الإرب: العقــل، والبــصيرة، والمكــر): אָרַב[2] (المخاتلــة، الترصد)

[3]ḫasasum (اعتقادٌ، تفكيرٌ): حثٌّ: חָשַׁשׁ[4]

[5]ḫidirtum (قلقٌ، حزنٌ): خدَرٌ (الفتور، والكسل): חָדַר (الخِدر)

ḫissatum (ذكاءٌ، فهمٌ) : حثٌّ: חָשַׁשׁ

ḫurāṣum (ذَهَبٌ): خُرْصٌ (الذهب والفضة): חָרַס[6] (الخزف)

kamasum (جمعٌ، تجميعٌ): كمشٌ (الإسراع والجُمع): כָּמַשׁ[7] (الذبول)

kārum (ميناءٌ، رصيفٌ): ركعٌ : כָּרַע[8]

madadum (إجراءٌ، دفعٌ): تمديدٌ (الزيادة والتوسيع): מָדַד

[9]napaḫum (إشعالٌ، نفخٌ، صهرٌ): نفخٌ: נָפַח

našûm (حملٌ، رفعٌ): نشوءٌ (البدء والتجديد): נָשָׂא (الرفع)

naṭûm (دعوةٌ، ملاءَمةٌ): نضوٌ[10] (التنصل، والتجرد): נָטָה

panûm (مواجه، مقابلٌ): فناءٌ: פָּנִים

rabaṣum (تنزيلٌ، جلوسٌ): ربضٌ (الثبات للرجال والبروك للإبل): רָבַץ[11]

raqatum (ثوبٌ ناعمٌ): رقعةٌ: רִקַּע (الرقيق)

---

[1] - لسان العرب، مادة (ء ر ب).

[2] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص56.

[3] - CAD, ḫ, p. 120.

[4] - Gesenius, W, Ibid, p. 267.

[5] - CAD, a1, p. 103, adartum = idirtum = ḫidirtum.

[6] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص181.

[7] - المرجع السابق، ص 220.

[8] - Gesenius, W, Ibid, p. 363.

[9] - CAD, n, p. 263.

[10] - لسان العرب، مادة (ن ض و).

[11] - Gesenius, W, Ibid, p. 743.

šadadum (شدٌّ، سحبٌ): شدٌّ: שָׁדַד (السلب)

šamaṭum (تمزيقٌ، إغراقٌ): سمطٌ (المسمّط: الغريم): שָׁמַט[1] (الإزاحة والخلع)

šāqûm (منحُ الشرابِ): سقيٌّ (منح الماء للشرب): שִׁקְת[2] (الحوض)

[3]sisûm (حصانٌ): سائسٌ (القائم على الدواب): סַיָּס (السائس)

wabalum (نقلٌ، حملٌ): وبلٌ (الضربُ، والوابل المطر الشديد): יָבַל[4]

نلاحظ من خلال جمع النسب السابقة، أي نسبة الكلمات المشتركة العامة والكلمات المشتركة مع تخصيص المعنى، والكلمات المشتركة بين الأكَّدية والعربية والعبرية، وأيضاً المشتركة بين هذه اللغات مع تخصيص المعنى، أنّ نسبة الكلمات المشتركة بين اللغة الأكَّدية والعربية والعبرية هي: 67,28% وهذه النسبة المرتفعة تدل على مدى التقارب اللغوي بين هذه اللغات، وتظْهِر النسبة هذه اللغات كلغة واحدة لها لهجات مختلفة متحدة بالأصل.

5- الكلمات المشتركة بين الأكَّدية والعربية والسريانية:

لم نجد كلمات كثيرة مشتركة بين اللغة الأكَّدية والعربية والسريانية فقط، حيث بلغ عددها ثلاث الكلمات فقط، وهي:

daparum (تحركٌ): تدبيرٌ (النظر في العواقب): دُوبَرَا (التدبير)

mārum (ابنٌ): امرؤٌ: مُرُا (السيد)

warḫum (شهرٌ): تأريخٌ: يَرحُا

---

[1] - Ibid, p. 841.

[2] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص493.

[3] - CAD, s, p. 328.

[4] - Gesenius, W, Ibid, p. 281.

6- الكلمات المشتركة بين الأكَّدية والعبرية والسريانية:

وكذلك أيضاً الكلمات المشتركة بين اللغة الأكَّدية والعبرية والسريانية فقط، لم تكن كثيرة، حيث بلغ عددها ثلاث الكلمات فقط، وهي:

kalûm[1] (منعٌ، سجنٌ): כָּלָה[2]: كلّا

kaspum (فضةٌ): כֶּסֶף[3] (فضةٌ): كِسفُا (النقود)

maḫarum (أمام): מָחָר[4] (الغد): محُر (الغد)

7- الكلمات المشتركة بين الأكَّدية والعربية:

بلغ عدد الكلمات المشتركة بين اللغتين الأكَّدية والعربية فقط، دون العبرية والسريانية، 48 كلمة وبنسبة 17,26% من مجموع الكلمات، وهذه النسبة مرتفعة بالنسبة إلى الكلمات المشتركة بين الأكَّدية والعبرية فقط، التي هي ثلاث كلمات، وهذه النسبة تدل على المدى التقارب اللغوي بين اللغتين الشقيقتين الأكَّدية والعربية دون اللغات الأخرى.

abbutum (وساطةٌ، شفاعةٌ): محبّةٌ

alum (مدينةٌ): آلٌ (أهلٌ)

apalum (إجابةٌ): حبْلٌ[5] (التواصل)

damaqum (جيدٌ، حسنٌ): دَمِقٌ

ḫadûm (سرورٌ، ابتهاجٌ): حداءٌ (الغناء وراء الإبل)

ḫalaqum (اختفاءٌ، فقدانٌ): خَلَقٌ (البالي والمخرب)

ḫamaṭum (سرعةٌ): خمطٌ (سريع الغضب)

---

[1] - CAD, k, p. 91.

[2] - Gesenius, W, Ibid, p. 346.

[3] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص222.

[4] - المرجع السابق، 259.

[5] - لسان العرب، مادة (ح ب ل).

ḫaparum (ارتحالٌ): خبرٌ (ومنه الإخباري: المؤرخ)

ḫarrānum (طريقٌ، غزوةٌ، قافلةٌ) : مخْرَمٌ[1] (الطريق في الجبل)

ḫiarum (اختيارٌ): خَيْرٌ (الاختيار والاصطفاء)

inuma (عندما، حينما): حينما

iṣum (خشبٌ، شجرٌ): عصا (ما يتوكأ عليه من الخشب)

karṣum (تهمةٌ): قَرَصٌ[2] (التنغيص والألم)

kašadum (وصولٌ): قصدٌ

kaṣarum (ربطٌ، عقدٌ): كسرٌ (الفصل والتباعد)

kudanum (بغلٌ): كَدْنٌ = كَدْمٌ[3] (يقال حمارٌ كدمٌ، أي ذو كتف غليظ شديد)

kutummum (غطاءٌ، حجابٌ): كتْمٌ (الإخفاء)

lasimum[4] (رسول سريع): نسيمٌ (الريحُ قبل أن تقوى، وهي أيضاً هبوب الريحِ)

lemnum[5] (مأتمٌ، حزنٌ): ملمّة (جمع: ملمّات: نوائب الدهر)

maḫaṣum (ضربٌ، قتالٌ): مخمصةٌ (الضمور والجوع، كقوله تعالى:*فمن اضطرَّ في مخمصةٍ غير متجانفٍ لإثمٍ فإنّ الله غفور رحيم*[6])

maqatum (سقوطٌ): مقتٌ (البغض والبعد)

maraṣum (مرضٌ، حزنٌ): مرضٌ

mardatum[1] (سجادةٌ، بساطٌ، نسيجٌ): مَدَرَةٌ (البيت والبلدة، يقال: مدرة الرجل: بيته)

---

[1] - المرجع السابق، مادة (خ ر م).
[2] - المرجع السابق، مادة (ق ر ص).
[3] - لسان العرب، مادة (ك د م).

[4] - CAD, I, p. 106.
[5] - CAD, I, p. 120.

[6] - سورة المائدة، الآية (3)

matum (بلادٌ): مواتٌ (الموات الأرض التي لا مالك لها)

[2]maturrum (زوقٌ صغيرٌ): مُتَترّع (المتسرّع)

[3]na'(ḫ)adum (متلهفٌ، قلقٌ، انشغالُ البال): نكدٌ

nakasum (قصٌّ، سقوطٌ): نكسٌ (السقوط والتراجع)

nasaḫum (تمزقٌ، انتزاعٌ): نسخٌ (الإزالة والتغيير، والنقل)

nazarum (شتمٌ، لعنٌ، حسدٌ): نَزْرٌ

neparum (سجنٌ): نفورٌ (الغلب)

paḫarum (تجميعٌ): فخرٌ

palaḫum (توقيرٌ، خوفٌ): بلْحٌ[4] (الخصومة والغلبة بغير حق)

pasasum (إلغاءٌ، إبطالٌ): بثٌّ (المنبث: المغشي عليه من الحزن)

pašašum (مسحٌ): فشٌّ (إخراج الريح)

paṭum (حدٌّ، تخمٌ): بطحٌ (البطحاء: تراب الوادي)

qaqqadum (رأسٌ): قدٌّ (قدر الشيء ومقداره)

rusûm (حلٌّ، فكٌّ، شفاء): رسوٌّ[5] (التثبيت والرسوخ)

šabasum (جمعٌ): تشبّثٌ (التمسّك بالشيء)

ṣaramum (مكافحةٌ، اهتمامٌ): صرْمٌ (القطيعة)

šimrum (شِمرةٌ): شِمرةٌ

---

[1] - CAD, m, p. 277.
[2] - CAD, m, p. 427.
[3] - CAD, n1, p. 1.

[4] - لسان العرب، مادة (ب ل ح).
[5] - لسان العرب، مادة (ر س و).

ṣītum (خروجٌ، شروقٌ): صيتٌ (الذكر الحسن المنتشر بين الناس)

tarûm (رجوعٌ، عودةٌ): تَرْعٌ (تَرَعهُ ثناه وصرفه)

tazzimtum[1] (تذمرٌ، شكوى): تزمّتٌ

ṭeḫûm[2] (اقترابٌ): طحوٌ (البعد والهلاك)

ṭuppum (رسالةٌ، رقيمٌ): طُوبٌ (الآجرُ)

ugārum (مرجٌ، أرضٌ): حاجرٌ[3] (الأرض المرتفعة ووسطها منخفض)

wârum (أمرٌ): وغرٌ (الغيظ والسّعر)

watarum (فائضٌ، زائدٌ): تودّرٌ[4] (الزيادة في الأمر)

8- الكلمات المشتركة بين الأكَّدية والعبرية:

لم توجد كلمات كثير مشتركة بين اللغة الأكَّدية والعبرية فقط، دون باقي اللغات، كما ذكرنا سابقاً، فقد بلغ عددها ثلاث كلمات فقط، وهذه الكلمات هي:

abakum[5] (بعثٌ، إرسالٌ): אָבַק[6] (ارتفاع، تصاعد)

šadûm (جبلٌ): שָׂדֶה (المرج)

šipṭum (قاضٍ): מִשְׁפָּט (قاضٍ)

9- الكلمات الأكَّدية الغير مشتركة:

بلغ عدد الكلمات التي دخلت في التأصيل اللغوي ولم نجد لها مقابل في اللغات السامية الأخرى 33 كلمة، وبنسبة 11,87% فقط، وهذه الكلمات هي:

[1] - CAD, t, p. 302.
[2] - CAD, ṭ, p. 71.
[3] - لسان العرب، مادة (ح ج ر).
[4] - المرجع السابق، مادة (و د ر).
[5] - CAD, a1, p. 3.
[6] - كمال، ربحي: المعجم الحديث، ص31.

[1]aguḫḫum (حزامٌ، إزارٌ)

[2]andullum (سترةٌ، مظلةٌ)

balaṭum (حياةٌ)

bašûm (وجودٌ، كينونةٌ)

dananum (قوةٌ)

ēpešum (فعلٌ، عملٌ)

ēpum (خبزٌ)

ēsekum (توزيعٌ، تحديدٌ)

[3]galalum (معالجة الحجارة)

ḫalûm (صوفٌ)

ḫepûm (تكسيرٌ)

[5]ḫišiḫtum (حاجةٌ)

ḫubusu (سلاحٌ)

ḫušaḫum (مجاعةٌ)

īmmerum (خروفٌ)

[7]kākkum (سلاحُ الجندي)

kamûm=kawûm (خارجٌ)

lāgum (فروةٌ، ظهرٌ)

maṭûm (قلّةٌ، صغرٌ، نقصٌ)

mešenum (حذاءٌ)

paḫallum (فخذٌ)

qabûm (قولٌ)

qatum (يدٌ)

šarrum (مَلِكٌ)

sērdum (زيتونٌ)

sugāgum (شيخُ قبيلةٍ)

[4]šusuppum (منشفةٌ)

tamû (قَسَمٌ)

ṭēmum (خبرٌ، تقريرٌ)

[6]tēšûm (قلقٌ، تشوّشٌ)

ussuḫum (خاصٌ)

wardum (خادمٌ، عبدٌ)

---

[1] - CAD, a1, p. 159.
[2] - CAD, a2, p. 114 : sum: an.dùl .
[3] - CAD, g, p. 11.
[4] - CAD, š3, p. 376.
[5] - CAD, ḫ, p. 204.
[6] - CAD, t, p. 375.
[7] - CAD, k, p. 50.

kalakkum[1] (حفرٌ، تنقيبٌ)

نلاحظ من خلال نسبة الكلمات التي لم يكن لها مقابل لغوي، أنّ نسبة الكلمات المتقابلة بين الأكَّدية وشقيقاتها هي 88,13% من مجموع الكلمات التي دخلت ضمن التأصيل اللغوي، وهذه النسبة العالية تدل على مدى التقارب الكائن بين الأكَّدية والعربية والعبرية والسريانية.

[1] - CAD, k, p. 62.

الباب الثاني

الدراســـة الاجتماعية

أ- الزواج:

الزواج هو اللبنة الأساسية في بناء الأسرة، ولذلك سنتكلم عن الزواج اليمحاضي (الحلبي) من خلال الرسائل المدروسة في بداية هذا الباب:

من خلال مطالعتنا لمحفوظات ماري وجدنا أنّ المثال الأوضح للزواج في مملكة يمحاض (حلب) هو زواج زمري ليم ملك ماري من شيبتو ابنة ياريم ليم ملك يمحاض[1]، وسنتكلم عن هذا الزواج من خلال الرسائل المدروسة في البحث:

1- الخطبة:

– في بداية الأمر بعث زمري ليم وفداً إلى مملكة يمحاض لأجل خطبة الأميرة شيبتو، وقد تكوّن الوفد من كبار رجال ماري وأشهرهم أصقدوم وريشيّا.

وعند وصول الوفد إلى حلب تمّ لهم الاستقبال الرسمي، وقد سُرَّ الملك الحلبي بهذا الوفد الرفيع، لكنّ أصقدوم وريشيّا لم يعرضا أمر الخطوبة على الملك مباشرة، بل عرضاه على الوزير شمروم، ولكي يقوم شمروم بعرض الأمر على الملك، لكنّ شمروم طلب مقابل هذا العرض مغنية مشهورة من ماري، فوافق الوفد وحثّوا ملكهم على إرسال هذه المغنية بسرعة:

17– ثانية، شمروم18– تكلم هكذا:19– ماذا عن المغنية التي إلى سيدي 20– أرسلت له عنها، لم يرسلها.21– الآن، يوم22– يسمع سيدي هذه الرسالة 23– المغنية كَرنتوم24– على ظهر بغلٍ لِياسيم دجن25– أو لآخر26– ليُركِبوها،27– وفي اليوم الثاني لـ(وصول) رسالتي

[1] - تمّ نشر ملف الزواج المكوّن من ثماني رسائل في : ARM XXI/1, p.95 - 117، وقد ترجم فيصل عبد الله رسائل الزواج هذه إلى العربية تحت عنوان: رسائل جديدة عن تاريخ حلب وشمال سورية في القرن 18 ق.م، في مجلة دراسات تاريخية، العددان 45 و46، آذار– حزيران، 1993، ص 101- 119.

هذه،28– لتخرج و لتصل بسرعة،29– وذلك لكي30–32– يعرض شمروم موضـــوعنا31– أمام الملك،33– لتصل بسرعة34– تلك المغنية، وليعمل سيدي (على ذلك)[1].

ويبدو من تتالي الأحداث أنّ المغنية وصلت إلى حلب، وتم عرض موضوع الخطوبة علـــى الملك من قبل شمروم، وقد أتت موافقة الملك على الخطوبة بعد قبوله لهدايا العرس، ونجد أن الوفد قد وضع الحجاب على رأس العروس دلالة على الخطوبة:

13–المُقدّم (هدايا العرس) الذي حمّلنا إياه سيدي 14– قدَّمناه، 15– ووضعنا الحجاب على رأس الفتاة (العروس)[2].

2- المهر:

كان المهر مهراً ملكياً، فقدم زمري ليم إلى جانب الهدايا التي بعثا مع الوفد، مهراً مؤلفاً من مجموعة كبيرة من الحلي والثياب الباهظة، والمواشي التي كانت مؤلفة من ثلاثة ثيران ومائـــة بقرة، وألف وأربعمائة شاة، وتنتهي هذه الرسالة بـــ:

62– هذا مهرُ ابنة ياريم ليم 63– الذي نقله أصقدوم إلى مدينة حلب 64– في شـــهر نـــين بيري 65– في السّنة التي استولى فيها زمري ليم66– على مدينة كاخات[3].

وقد قُدّم المهر إلى الملك الحلبي أمام مجموعة من الأمراء والحكام الذين كانوا بمثابة شـــهود على هذا الزواج، فقد بعث الوفد الماروي رسالة إلى زمري ليم يصف فيها لهدايا، ويسرد فيها كلام الملك قائلاً:

36– هداياكَ أمامي ماذا لأفعل بها ؟ 37– على أيّ حالٍ ما للملوك لـــم يـــأتوا (يكونـــوا)؟ 38– الآن ملوك البلاد كلها 39– قد اجتمعوا،40– من أجل هذا ياريم ليم كان مسروراً جدّاً، 41– وبعد الأضاحي المختارة 42– ألحَّ على 43– أن نذهب بسرعة، 44– فالموضـــوع قـــدْ تمَّ[4].

---

[1] - ARM XXVI/1, n. 9: 17-34.
[2] - Ibid, n.10: 13-15.
[3] - ARM XXV, n.616: 62-66.
[4] - ARM XXVI/1, n. 11: 36-44.

3- مسكن العروس:

بعد أن تمّت الخطوبة يطرح الملك ياريم ليم سؤالاً على الوفد الماروي، وهو أين ستوضع أمتعة ابنتي؟ فآلهة القصر قوية. رغبة منه في أن يكون لابنته قصراً جديداً مغايراً للقصر الذي يقيم فيه زمري ليم مع زوجاته السابقات، فيبعث أصقدوم رسالة إلى سيده يطلعه بهذا الأمر، ويخبره بأنّ وفداً حلبياً سيأتي مع العروس، وسيطّلع على المسكن وعلى أثاثه، وربّما يشير ذهاب هذا الوفد على تقليد اجتماعيّ كان متبعاً في ذلك العصر:

20- الآن سيدي ليأمر، 21- وليختار بيتاً لأجل ابنته (ابنة ياريم ليم) 22- لينظمه، 23- وذلك بسبب خدمه 24- الذين سيأتون معي 25- ويَروهُ ، وإلى سيدهم 26- ليرفعوا تقريراً (عنه). 27- الآن، هذا الذي سمعته من فم ياريم ليم 28- إلى عند سيدي 29- قد أرسلته ، و ليتساءل سيدي عن 30- بيتاً لتلك البنت (العروس)[1].

4- موكب العروس، والعودة إلى ماري:

كان يشارك في موكب العرس بالإضافة إلى وفد العريس، وفداً من عند أهل العروس، فقد ذهب مع الأمير شيبتو وفداً كبيراً، يضم عدداً من النساء الرقيقات، فقد وصف الوفد المرافق للعروس، ساميّتَر أحد أعضاء الوفد الماروي في رسالة أرسلها إلى سيده:

7- سمعت أنّ نساء كثيراتٍ 8- سيذهبن مع سيدتي 9- والنساء اللواتي سيذهبن معها ناعماتٍ رقيقات[2].

وتبرز مشكلة تعيق موعد رحلة الموكب إلى ماري، هذه المشكلة هي الطريق المقفرة التي تصل حلب بماري، ولذلك يتفق الوفد الماروي على موعدٍ محدد لسفر الموكب:

10- وهذه الطريقُ صحراءٌ مقفرة،11- و هذه الأيام ليست أيام ترحالٍ،12- فهذه الأيام صعبة،13- وعلى الأرجح بسبب الظمأِ، 14- النفوسُ أو أيّ شيءٍ15- سيتضرر16- عند ذلك ستنتزعج نفسية سيدي، 17- 18- رحلة هذا الموكب لن تذهب(ترحل) في هذا الشهر، 19- (لكن) في الربيع أو الخريف20- ستسلك هذه الطريق،21- الطريق في هذا الشهر 22- لا تسلك، والشهر هذا 23- سيكتمل بعد خمسة أيام،24- الشهر القادم شهر إجي

---

[1] - ARM XXVI/1, n.13: 20-30.

[2] - Ibid, n.14: 7-9

كور25– من اليوم الخامس إلى العاشر (منه) 26– سيبرد (الجـو)، والفـرات27– سـتفيض مياهه، ولأجل الرحلة 28– – – في يومه[1]. (يوجد حوالي ستة أسطر مشوهة)

وبمتابعة الرسائل المرسلة إلى ماري نجد أنّ الوفد الماروي يصف مسار الموكب، فيبعثون برسالة إلى سيدهم من إيمار يتساءلون فيها عن مبيت السيدة والموكب قبـل الوصـول إلـى ماري، فهل سيبيتون في دور يخدون ليم، أم في سيجارتوم، أم في قصر ترقا:

3"– 4"– ثانية سيدي ليحدد وليهيّئ لنا، 5"– فيما إذا الفتاة (ستبيت) في قصر دور يخدون ليم 6"– أو في مدينة سيجارتوم، 7"– أو في قصر ترقا ، 8"– أو في قصورنا الأخرى[2] . . .

ويبدو أن الموافقة أتت على دور يخدون ليم، فنجد أنّ الوفد قد بعث برسالة أخـرى يـصف فيها الاستقبال الرسمي في دور يخدون ليم، وتحضير الطعام للوفد المرافق:

1– إلى سيدي قل 2– هكذا سومو خدو 3– خادمك (تحدث)4– هذه الرسالة من دور يخدون ليم 5– إلى سيدي قد أرسلتها 6– في هذا اليوم سيدتي7–8– مساءً ستصل إلـى دور يخـدون ليم، 9– وأصقدوم قد أرسل10– قائلاً: وجبة طعام للسيّدة11– ولرجال الأفراح، معاً إلى دور يخدون ليم 12– من تيلزِيبوم حضّرها (وأرسلها)[3].

بعد ذلك يذكر المرسل المدن التي ستصل إليها السيدة الجديدة بعد دور يخدون ليم، فمنها إلى مدينة جانيباتوم، وفي اليوم التالي إلى مدينة خوران راكبة في الزورق، ثم إلى زيبناتوم، وفـي اليوم الثالث إلى مدينة ترقا، وفي اليوم الرابع إلى صبروم، وستنهض السيدة قبل اليوم الخامس لكي تدخل إلى مدينة ماري ليلاً[4] .

وبذلك تكون قد وصلت العروس إلى بيت زوجها في ماري، وأصبحت السيدة الأولى.

[1] - ARM XXVI/1, n. 14: 10-28.
[2] - Ibid, n.15: 3''-8''
[3] - Ibid, n.16: 1-12
[4] - Ibid, n.16: 21- 33.

ب- المرأة والتجارة

لقد كانت التجارة حكراً على الرجال، ولم يكن للنساء دوراً مهماً فيها، لكنّ الأمر مختلف في مملكة يمحاض، وعلى الأخص إذا كانت تلك المرأة هي الملكة الأم جاشيرا.

نجد في الرسائل المدروسة بعض الرسائل التي تشير إلى دور الملكة الأم جاشيرا في مسألة بيع مدينة آلالاخ وقطاعاتها، إلى ملك ماري زمري ليم، فما هي تفاصيل هذا البيع؟ وما دور الملكة الأم فيه؟

نجد بداية أنّ زمري ليم قد بعث وفداً إلى يمحاض لأجل عرض الموضوع على الملك الحلبي حمورابي، لكنهم كما في مسألة الزواج عرضوا الموضوع على الوزير الذي وعدهم بعرض هذا الموضوع على الملك في جلسة شرابه:

15- فوراً منذ الصباح اقتربت إلى باب القصر، 16- و هكذا قلت إلى طابّلاطي: 17- سيدي أمس تكلم قائلاً هكذا: 18- (في) الصباح الباكر سأقول الموضوع 19- إلى سيدك دوّنه الآن، وإلى عند سيدي 20- سيدخل هذا (الموضوع) ، قال لي هكذا، 21- و بسبب دخولي هذا، جاوبنا بأنه: 22- سيدخل إلى الملك و سيقول له، 23- دخل إلى القصر دخولاً، 24- ثم خرج ، وهكذا هو حرر (الخبر قائلاً): 25- مهما يكمن موعد الشّراب، فسأتلكم في (الأمر) معه[1].

وبعد أن يعرض الوزير الموضوع على الملك، يطلب الملك حضور الوفد الماروي لإعلامهم بالموافقة:

48- ذلك الموضوع قد تكلم به ، والآن 49- حمورابي يقول: ليبعث سيدي (الوفد)[2].

لكن من كثرة إلحاح شونوخراخالو رئيس الوفد الماروي، يغضب حمورابي ويماطل في البيع ويطلب الفضة:

4- لأجل مدينة آلالاخ، وزن ″ من الفضة 5- من عند سيدي، إلى حمو رابي الذي عهد إلي 6- أن أعرض هذه المعلومات (أمام الملك)[3].

---

[1] - FM VII, n.45: 15-25.
[2] - Ibid, n.45: 48-49.
[3] - Ibid, n.46: 4-6.

وبعد هذه المماطلة يوضح شونوخراخالو الأمر، ويعلل بأنّ الشراء سيتم لتوطين البدو بني شمأل وبني يامين:

5"- حتّى متى سيوطنهم؟ 6"- وإلى عندي لم يأتي 7"- (البدو من) بني شمأل و بني يمين[1].

وبعد موافقة الملك حمورابي، يظهر دور المرأة الإقتصادي، وهذا الدور هو وجود أملاك للملكة جاشيرا في آلالاخ:

5- بشأن شراء بيت وحقل سيدة جاشيرا في مدينة آلالاخ6 – وقد أرسل سيدي رسالة إلــى عند حمورابي 7- ومع ذلك الخبر 8- أرسل سيدي إلى عندي، لأجل أن يتدخل حمورابي 9- في موضوع، ولأحيط به هكذا (اقترحت) 10- 11- أن يضيف إلى ملكيته كلاً من البيــت و الحقول السيدة جاشيرا في مدينة آلالاخ[2].

ونلاحظ من خلال تتمة الرسالة أنّ حمورابي يطلب مقابل إقناع أمه بالبيع، هو إعفاء الديون المترتبة على بلاده منذ عهد أبيه:

16- أجابنا لأجل إعفاء الديون التي على حمورابي 17- 18- هكذا هو قال: عندما أبيعه (أملاك جاشيرا)، سيتخلّى لي عن الديون، فأبي غير حي، 19- والديون التي على بلادي لم تُعفى[3].

ونجد في نهاية هذه الرسالة أنّ الملكة جاشيرا قد أرسلت رسالة إلى زمري ليم، تعبّر فيها عن رفضها التخلي عن أملاكها، وتصف هذا البيع بالترحيل.

وفي رسالة أخرى يتم مصادرة أملاك الملكة جاشيرا من قبل حمورابي، بعد محاولة إقناعها بالتخلّي عنها:

3"- دخل إلى عند السيدة جاشيرا 4"- كما أرسل سيدي قــد فعــل، أوقفــت حاشــيتها 5"- (ضبطتُ)، وبذاتي أخذت (أملاكها)، 6"- وفي اليوم الثاني أتى حمورابي إلى السيدة جاشــيرا 7"- و تنازعا لأجل الحقل والبيت في آلالاخ 8"-، وبهــذا جاوبنــا الآن، 9"- أنّ حمــورابي تراجع من أمامها 10"- وبشأن إضافة (أملاكها) خرج، وأرسل11"- إلــى عنــدي، وهكــذا

[1] - FM VII, n.46: 5''-7''.

[2] - Ibid, n.47: 5-11.

[3] - Ibid, n.47: 16-19.

تكلم12"– قائلاً: الحقول والبيت السيدة جاشيرا 13"– في مدينة آلالاخ اضبطوهم (صادروهم)[1]

.

وفي رسالة أخرى نجد أنه قد تمّ تسليم الحقول إلى كبير مغنيي ماري:

10– هكذا قال لهم: بلاد آلالاخ 11– حقولها و كرمتها و شجر الزيتونها من حدود آلالاخ 12– قد أعطاها سيدي حمورابي إلى سيد زمري ليم 13– من مدينة آلالاخ ، المقدمون، والقاطنون، 14– والبدلاء، وكل شيء في مدينة آلالاخ للحقول15– قد ضُبط، وطلب منه أن يخرج، 16– وأنتم مع رجال أخيكم الذين ذهبوا إلى المدينة الثانية (اذهبوا) 17– لأرسل إلى رجال أخيكم ليستوطنوا في المدينة مرّة ثانية، 18– ولتنزعهم من آلالاخ 19– هذا ما قاله يسمخ أدّو أمام كبير المغنين إلى أبناء المدينة، 20– في اليوم العاشر كبير المغنين ويسمخ أدّو21– جلسوا في مدينة آلالاخ، وحدّدوا الحقول 22– وشاهدوا حدود الأرض (المرج)، وأحصوا (عدّوا) شجر الزيتون 23– و دوّنوا حقول الكرمة، والقصر قد أعهدوه 24– بينما المدينة والقصر وحقل الشّعير وحقل الكرمة و شجر الزيتون 25– يسمخ أدّو في يد كبير المغنين أعهدها[2].

---

[1] - Ibid, n.48: 3''-13''.

[2] - FM VII , n.36: 10-25.

ج- تمريض الأطفال

كان تمريض الأطفال في ذلك العصر يتم في مدينة حلب، وذلك لأنها مركز ديني مهمّ، فنجد من خلال الرسائل المدروسة أنّ الأطفال المرضى كانوا يُنقَلون من ماري إلــى حلــب لأجــل الشفاء، وكانوا يرسلون مع الأطفال القرابين والهبات للآلهة:

4- لأجل الرضيع ياريم ليم 5- سيدي أرسلنا، لأقول إلى حمورابي6- هكذا هو الــشتاء 7- وصل، ولكي يسافر الرضيع 8- قد قدّمت لأجل سفر الرضيع،9- حــصان و ثــور و كــلّ شيء10- مُرسل مع الرضيع، لأجل أخي11- سيُرسل، ولأجل الشفاء من الشتاء (نزلة البرد) 12- سيُسافر13- السفر، ولا تقدّم 14- فالرضيع الآن 15- الطفل هو غير هالكٍ، 16- الآن الشهر الثاني، 17- ليبقى الطفل ياريم ليم 18- حتّى يــوم الــشفاء (التحــسّن). 19- لأجــل الإرسال 20- فهو غير جيّــد (الآن)21- كمــا أجابنــا حمــورابي 22- ولأجــل مــرض أبلاخاندا23- إلى عند سيدي قد أرسلت24- ياتارأمّو 25- أرسله حمــورابي 26- و ســافر معه حتى قلعة سومو إيبوخ 27- في أبلاخاندا بعد (ذلك) 28- أُصيب، ونشط (تعــافى) فــي مدينة حلب 29-، ليعلم سيدي ذلك[1].

وفي رسالة أخرى نجد أنّ الإله إيتورمير هو إله الشفاء عند اليمحاضيين الأموررين، فأحــد الأطفال المرضى عندما قدَّم القرابين لهذا الإله تعافى من مرضه:

5- لأجل الرضيع أبّان الذي مَرِضَو 6- من عند دادي خَدون 7- إلى عند سيدي أرســلته، 8- وإلى مدينة توتول قد عرّضته، 9- وبسبب ذلك الرضيع10- أعلمت النبأ،11- قدّم للإلــه إيتورمير12- في معبد الإله إيتورمير الصغير (بيريكوم) 13- في مدينة الآباليم، أعلمــت أنّ 14- الرضيع قد قرّب قربان، 15- الآن الصغير ذاته بعد 16- التقريب إلى سيدي بيده، قــد شُفي[2].

[1] - ARM XXVI/1, n.281 = FM VII, n.49: 4-29.
[2] - FM VII, n.50: 5-16.

د- الوحي والمصير

نجد من خلال الرسائل المدروسة أنّ وحي الآلهة الذي كان يأتي عن طريق المجيبين (الأنبياء)، هذا الوحي كان يهدد القادة، وكان دائماً يطلب القرابين، وفي أحيان أخرى كان يذكرهم بماضيهم ليرتدعوا ويعودا إلى عبادة الإله، وتقديم القرابين له.

فالإله أدّو يتراءى للمجيب أبيا (abya) ويخبّره بأمور تاريخية مهمة تتعلق بالملك زمري ليم، وكيف أنه (أي الإله أدّو) غير الملوك ، ولن يصعب عليه شيء:

3- أتى أبيا مجيب (نبي) الإله أدّو سيد حلب 4- وهكذا تكلم 5- قائلاً: الإله أدّو (قال) البلاد كلها6- أعطيتها إلى يخدون ليم، 7- ومن أسلحتي خصومه لم يأخذوا، 8- وقد تركني، فأعطيت البلاد التي (كانت له) 9- إلى سمسي أدّو، وقد أعطيت 10- سمسي أدّو - -[1].

ثم يقوم الإله عن طريق الوحي بحثّ الملك زمري ليم على التحلي بالحكمة، وتطبيق العدل:

1"- لأعيدك إلى عرش بيت أبيك، 2"- لأعيد إليك الأسلحة3"- التي أضرب بها ضد البحر، 4"- أعطيها لك، وأمسحك بنور زيتي، 5"- وشخص ما في أمامك 6"- لن يظهر، اسمع للموضوع الأوّل، 7"- حينما شخصٌ ما صاحب ادعاء (حكم) 8"- يصيح عليك هكذا 9"- أنا سارقٌ، اغضب، و بادعائه احكم[2].

وعندما يقصّر زمري ليم في تقديم القرابين للإله أدّو، نجد أنه في الوحي يهدد زمري ليم ويذكر بأيامه الماضية عندما كان لاجئاً في حلب:

---

[1] - FM VII, n.38: 3-10 = LAPO: 18: 943 = MARI 7: p.53.
[2] - FM VII, n.38: 1''-9''.

13- في حين وحي الإله أدّو سيد الكلاسو (كلاسة)14 - تراءى، قائلا ً: ألست أنا 15- الإله أدّو سيد الكلاسو الذي في مكانٍ 16- على جوانبي كبّرته (رفعته) لأجل عرش بيت أبيه 17- أعيده، لأجل عرش بيت أبيه 18- أعيده، (إذا) عاد، وجدّد مكان إقامتي 19- أعطيه الآن، لأجل عرش بيت أبيه 20- أعيده، وليأخذ نقل الملكية في بيته 21- إذا ما أعطى سيد العرش 22- الأرض (البلاد) والمدن، أنا أعطيها له، 23- وأستعيدها أذا ما 24- يعطي الرغبات (يحقق لي رغباتي)[1].

وبعد هذا التهديد الأخير نرى أنّ الإله أدّو يرغّب الملك زمري ليم بوعده بأنه سيعطه القصور والمدن الكثيرة، والأراضي الكبيرة:

24- العرش على العرش، 25- والقصر على القصر (البيت)، والأرض على الأرض، 26- والمدينة على المدينة سأعطيها له، 27- والبلاد منذ خروجها (من شرقها)، 28- لأجل أرضها سأعطيها له[2].

وعندما يرفض زمري ليم أوامر الإله أدّو نرى أنّ المجاعات تستولي على البلاد، فينصحوه رجالاته بتقديم القرابين:

3- أول مرة وثاني مرة وثالث مرة ، . . وعاشر مرة لأجل نقل ملكية التي 4- للإله أدّو سيد الكلاسو 5- التي رغب من سيدي أن يرسلها له، 6- هكذا أقول: الثيران، والأبقار، والعجول في السّنة الأولى 7- أتممتهم كلهم، 8- وهو يعذب التابعين، 9- ولا يوجد قربان في يدي[3].

وفي عرض هذه الرسالة نجد قول المرسل: 5"- وهنا المجاعة (النقص) استولت على البلاد 6"- ليرى سيدي هذا، وليفعل (ليقرّب) القرابين[4].

نجد مما سبق أنّ نبي الإله أدّو الحلبي كان المسيطر على المملكة، وعلى زمري ليم، وذلك بوحي أدّو الذي يتراءى له كلما شذّ الملك عن الطريق الذي يرغب به الإله.

---

[1] - FM VII, n.39: 13-24 = LAPO: 18: 984 = RA 78: p.7-18.
[2] - FM VII, n.39: 24-28.
[3] - Ibid, n.40: 3-9.
[4] - Ibid, n.40: 5''-6''.

هـ- رحلات ياريم ليم

إن من عادة الملوك والقادة القيام برحلات في أنحاء بلادهم ليؤكدوا حكمهم وليتفقدوا فيها أحوال رعيتهم، وليجمعوا الضرائب أيضاً، وفي مملكة يمحاض نجد أن الملك ياريم ليم قد قام برحلات في أنحاء متفرقة من مملكته، لكن لم يدوّن أنه جمع الضرائب من هذه الرحلات، بل أنه قدّم الهدايا إلى ملوك تلك المدن، وأيضاً قدّم الهبات إلى معابدها، كما أنّ القائمين على تلك المدن والبلاد قد بادلوه الهدايا والوفد الذي معه.

ونجد من خلال الرسائل المدروسة أنّ الملك ياريم ليم قد قام مع زوجته جاشيرا برحلة في أنحاء مملكته، وقد قدّم الهدايا إلى ملك إيلان صورا:

8-9- إناء واحد مزخرف في داخله10- ذهب11- مع خاتم فيروزيّ صغير12- وإناء مزخرف 13- ومنشفة كتان مطوية 14- إلى خايا سومو15- ملك إيلان صورا 16- في مدينة - - -لاخا - - - 17- في اليوم الأوّل من شهر أوراخيم[1].

وبمتابعة النصّ نجد أنّ الملك ياريم ليم أيضاً تلقى الهدايا من هذا الملك:

1- ستة أوشحة نوع أوّل 2- 3- في أوّل الرّحلة 4- وقوس مشدود 5- إلى ياريم ليم 6- ملك مدينة يمحاض[2].

وكان للنساء أيضاً دوراً في هذه الرحلة، فقد قدّمت الملكة جاشيرا الهدايا والهبات إلى الإله دَجَن:

---

[1] - ARM XXIII, n.535: col 1; 8-17

[2] - Ibid, n.535: col 2; 1-6

7- حبة ٌ مرصّعة بالذَّهب 8-9- وزنها 2\3 مانا ذهباً ملوناً 10- مع عقدين من عقيق 11- صرّتها 12- السّيدة جاشيرا 13- إلى معبد الإله دجن 14- وقد قّدمت في 15- اليوم السّادس والعشرين من شهر أوراخيم[1].

وفي الرحلة الثانية نجد أنّ الملك ياريم ليم قد قدّم كثير من القرابين والهبات إلى الإله أدّو الحلبي في مدينة زلباخ:

17-18- في الرحلة التالية 19- لياريم ليم 20- في مدينة زلباخ 21- الّتي تؤرخ 22- في اليوم الثلاثين من شهر أوراخيم 23- وشاح ثمين 24- وثوب سكّوم[2] 25- وثوب ناعم (نسائي) 26- وشاح نوع أوّل 27- عباءة صوف خاصة 28- مجموعة ثياب ناعمة 29- مجموعة أوشحة 30- مجموعة ثياب كتان،

"(الوجه الثالث للرقيم): "1- وإبريق نوع أوّل 2- أطواق من المرْو 3- وطماقان 4- وثوبا خمدو 5- تسعة أوشحة نوع أوّل 6- سلاح ذهبيّ ثمين 7- وزن حجرة من الفضة 8- ومن وزنها 9- حجر شحذ ذهبيّة 10- وخمسة قصبات[3] وزن11- قرطان ذهبيّان 12-13- و1\3 1 قصبة ذهب ملون وزن 14- حليتان ذهبيتان 15- 1\3 1 قصبة ذهب ملوّن 16- وزن [- -] 17- وخفّ جلديّ نوع أوّل 18- هبة إلى 19- معبد الإله أدّو الحلبيّ 20-21- في اليوم الأوّل من شهر مالكنيم[4].

وهذه الهدايا الكثيرة التي قدّمها الملك ياريم ليم في هذه المدينة، زلباخ، لأجل أن تطهره الآلهة وتنصره[5].

وقد تلقّى الملك في هذه الرحلة الهدايا من عدد من المدن منها موزونّي، و ليّاش:

20- وترُ قوس 21- إلى ياريم ليم22- في مدينة موزونّي 23- وعمامة 24- ومنجنيق ٌ نوع أوّل 25- إلى ياريم ليم 26- ملك مدينة يمحاض27- في مدينة ليّاش 28-29- في اليوم الثالث عشر من شهر مالكنيم[1].

---

[1] - Ibid, n.535: col 2; 7-15

[2] - سكوم وخمدو نوعان من الثياب المعروفة في ذلك العصر.

[3] - CAD, s, p.338, sû:(قصبة :) - قصبة : وحدة طول، وقد استعملت للوزن:

[4] - ARM XXIII, n.535: col 2; 17-30 & col 3: 1-20.

[5] - Ibid, n.535: col 3: 30.

وقد شاركت المغنية نقميلا ناسي سيدها ياريم ليم هذه الرحلة وقد وصلت معه إلى مدينة أوجاريت، فقدّمت لها بعض الهدايا هناك:

32- قطعة ذهبيّة مزخرفة 33- مع فيروزة منقطعة النظير 34- لأجل السّيدة نقميلا ناسي 35- مغنيّةُ ياريم ليم.

(أعمدة الرقيم): 1- عمامة 2- ثوب يمحاضيّ مزركش 3- خفّ جلديّ 4- إلى ياريم ليم 5- ملك مدينة يمحاض6- في مدينةِ أوجاريت 7-8- في اليوم التاسع و العشرين من شهر مالكنيم[2].

نجد مما سبق من شواهد النصوص التي تذكر رحلات الملك ياريم ليم أنّ الملك كان يصطحب معه نسائه في رحلاته إلى المدن المجاورة، وكانت هاتي النساء يتلقين الهدايا ويقدمن الهبات إلى الآلهة.

[1] - Ibid, n.535: col 4: 20-29.
[2] - ARM XXIII, n.535: col 4: 32-35 & côté 1,2,3.

الخاتمة:

قدمنا في هذا البحث دراسة لغوية لمادة الرسائل من اسم وفعل وأداة ورمز سومري، وأصلنا كلمات مختارة من الرسائل المدروسة، ورصدنا بعض الظواهر الاجتماعية، ونستطيع القول بأن البحث حقق عدّة أهداف هي:

- **في الباب الأول:**

- قدم البحث دراسة مفصلة عن الأسماء، مبيناً فيها الخصوصيات اللهجية والكتابية، لهذه الأسماء بأقسامها المختلفة.

- قدم البحث أيضاً دارسة مفصلة عن الأفعال، وأنواعها وأقسامها، واستخداماتها في الرسائل المدروسة بحسب صيغها المختلفة.

- قدم البحث دراسة عن الأدوات المستخدمة في الرسائل المدروسة، حيث فصّل الدرس في استعمالات هذه الأدوات، وفي معانيها، وقارنها بنظيراتها العربية، ووضح أوجه الاتفاق والاختلاف، معتمداً على الشواهد في ذلك.

- قدم البحث دارسة تشتمل على الرموز السومرية، والمقابلات الأكَّدية، وبيّن أنه يوجد خلط في بعض الأحيان بين هذه الرموز والكلمة الأكَّدية المقطعية، وذلك إذا كان أصل هذه الكلمة هو سومري.

- قدّم البحث تأصيلاً لغوياً لكلمات مختارة من الرسائل المدروسة، وقسم هذه الكلمات تبعاً إلى مدى التشاركي بين هذه اللغات، ووجد البحث أنّ 67,28% من الكلمات الأكَّدية التي كانت موضوع التأصيل هي مشتركة بين الأكَّدية والعربية والعبرية، وهذا يدل إلى التقارب اللغوي الكبير بين هذه اللغات.

- **وفي الباب الثاني:** أظهر البحث بعض العادات الاجتماعية، التي منها:

- الزواج : حيث تكلم عن مراحله من الخطبة إلى المهر إلى مسكن العروس إلى موكب العرس والوصول إلى منزل الزوج.
- المرأة والإقتصاد: أظهر البحث أنه كانت للمرأة دوراً مهماً في بعض أمور البيع، وقد كان لها أملاكاً خاصة بها.
- تمريض الأطفال: أظهر البحث أن الإعتقاد السائد في ذلك العصر هو أنّ الآلهة تشفي من الأمراض وذلك إذا قدّموا لها القرابين، وخاصة للإله إيتورمير، وأظهر أنّ حلب كانت مركزاً للتمريض، بالإضافة إلى مركزها الديني.
- الوحي: أظهر البحث أن المجيبين (الأنبياء) كانوا يتحكمون بمصير القادة بحجة الوحي الإلهي، هذا الوحي الذي كان يهددهم إذا لم يقدموا القرابين، و كان يذكرهم بماضيهم ليرتدعوا ويعودا إلى عبادة الآلهة، وتقديم القرابين لها.
- بالإضافة بعض الشواهد عن رحلات ياريم ليم، ومايرافقها من تقديم هدايا وهبات.

ويمكن القول: إنّ البحث قدّم دراسة تطبيقية لغوية واجتماعية على الرسائل التي تتكلم عن حلب (يمحاض)، قلّ نظيرها في الدراسات الماريّة بشكل خاص، والأكّدية بشكل عام، وذلك لأن أغلب الدراسات المعاصرة تعتمد على ترجمة النصوص، واستنتاج التأريخ السياسي والديني لهذه النصوص، بغض النظر عن المادة اللغوية.

المصادر والمراجع العربية والمترجمة

- القرآن الكريم.

- ابن منظور: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، بدون تاريخ.

- إدزارد، بوب: قاموس الآلهة والأساطير، تر: محمد وحيد خياطة، مكتبة سومر، حلب، بدون تاريخ.

- الجرجاني، عبد القاهر: العُمُد، كتاب في الصرف، تحقيق: البدراوي زهران، دار المعارف، ط3، 1995.

- حسن، عباس: النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ط3، بدون تاريخ.

- الحملاوي، أحمد بن محمد: شذا العرف في فن الصرف، تقديم وتعليق: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، الرياض، بدون تاريخ.

- سيبويه، عمرو بن عثمان: الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988.

- عبد اللطيف، محمد حماسة، وَعمر، أحمد مختار، وَزهران، مصطفى النحاس: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

- عبد الله، فيصل: رسائل جديدة عن تاريخ حلب وشمال سورية في القرن 18 ق.م، مجلة دراسات تاريخية، العددان 45 و46، آذار- حزيران، 1993.

- عبد الله، فيصل ، وَمرعي، عيد: تاريخ الوطن العربي القديم (بلاد الرافدين). منشورات جامعة دمشق، ط2، 1998-1999.

- الغلاييني، مصطفى: جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية، بيروت، ط28، 1994.

- الفوال، صلاح مصطفى: سوسيولوجيا الحضارات القديمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1982.

- قباوة، فخر الدين: تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، ط2، 1988.

- كابلس، ريتشارد: المقدمة التمهيدية للغة الأكادية، ترجمة: عبد الرحمن دركزللي، دار شمأل، دمشق، 1999.

- الكعبري، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين: اللباب في علل البناء والإعراب، تـــ: غازي مختار طليمات، دار الفكر، دمشق، ط1، 1995.

- كلين، لقمان: مراسلات شمشي-أدد دراسة لغوية- تاريخية، رسالة ماجستير، جامعة حلب، 2008.

- كلينغل، هورست: تاريخ سورية السياسي 3000- 300 ق.م، تـــرجمة: سيف الدين دياب، دار المتنبي، دمشق،

- كمال، ربحي: المعجم الحديث، عبري-عربي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1975.

- موركات، انطوان: تاريخ الشرق الأدنى القديم، تعريب: توفيق سليمان، قاسم طوير، علي أبو عساف، مطبعة الإنشاء، دمشق، 1967.

- هبو، أحمد أرحيم: تاريخ بلاد الرافدين (من عصور ما قبل التاريخ إلى سقوط بابل 539ق.م)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، 2003.

-ـــــــــــــــ: تاريخ سورية القديم (بلاد الشام)، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، 2004.

– ـــــــــــــــــ: مدخل إلى اللغة السريانية، دار الكتاب، دمشق، 1990.

– ولفنسون، اسرئيل: تاريخ اللغات السامية، دار القلم بيروت، بدون تاريخ.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- **Abdallah, F**: Le Royaume d'Alep/Yamhad et les villes de Syrie du Nord, 1800-1594 avant. J-C. Université de Paris I (la Sorbonne), 1985.

- **Birot, M**: Textes administratifs de la sale 5 du Palais, ARM IX, Paris, 1960.

- **Black.J , George. A, Postgate.N.**: A Concise Dictionary of Akkadian, Wiesbaden,2000.

- **Borger, R**: Assyrisch-Babylonische Zeichenliste.3., ABZ, unveränderte Auflage. Neukirchener-Vluyn, 1986

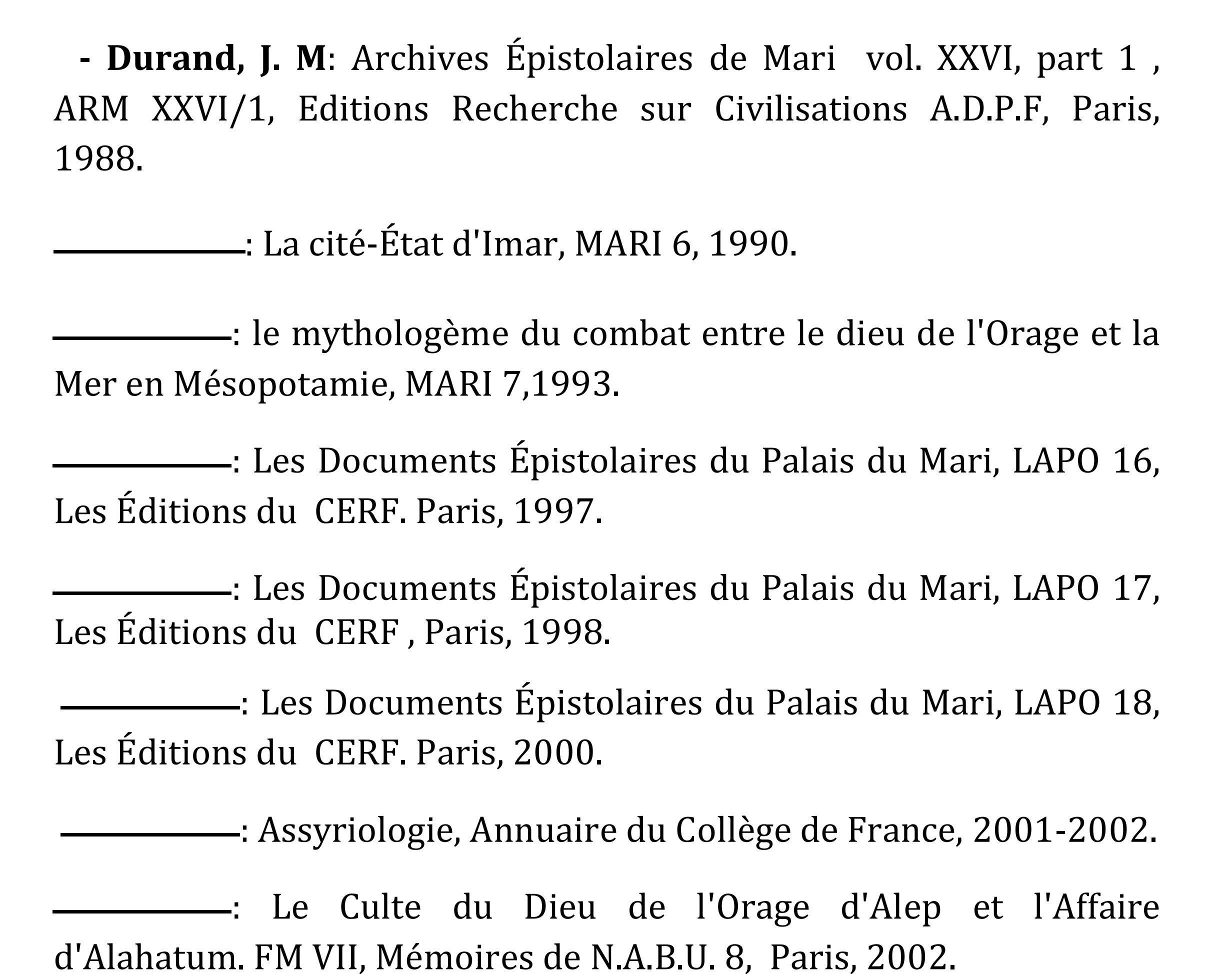
- **Charpin, D**: Les Décrets Royaux à l'Époque Paléo- Babylonienne, à Propos d'un Ouvrage Récent, Afo XXXIV, 1987.
:(Prophètes et Rois dans le Proche-Orient Amorrite, novelles données, novelles perspectives (text n^{os}- 1-2)). FM VI, Paris, 2002.
: Tigunânum et l'horizon géographique des archives de Mari, N.A.B.U , 2000.

- **Clay, Albert ,T**: Miscellaneous Inscriptions in the Yale Babylonian Collection, V1, London, 1915.

- **Dossin, G**: Correspondance Féminine, ARMT X, Paris, 1978.

————: Correspondance de Šamšī-Addu et de ses fils, ARM I, Paris, 1950.

————: Correspondance de Bahdi - Lim, , ARM VI, Paris, 1954 .



- **Durand, J. M**: Archives Épistolaires de Mari vol. XXVI, part 1 , ARM XXVI/1, Editions Recherche sur Civilisations A.D.P.F, Paris, 1988.

————————: La cité-État d'Imar, MARI 6, 1990.

————————: le mythologème du combat entre le dieu de l'Orage et la Mer en Mésopotamie, MARI 7,1993.

————————: Les Documents Épistolaires du Palais du Mari, LAPO 16, Les Éditions du CERF. Paris, 1997.

————————: Les Documents Épistolaires du Palais du Mari, LAPO 17, Les Éditions du CERF , Paris, 1998.

————————: Les Documents Épistolaires du Palais du Mari, LAPO 18, Les Éditions du CERF. Paris, 2000.

————————: Assyriologie, Annuaire du Collège de France, 2001-2002.

————————: Le Culte du Dieu de l'Orage d'Alep et l'Affaire d'Alahatum. FM VII, Mémoires de N.A.B.U. 8, Paris, 2002.

- **Gelb, J. J & Landsberger, B & Oppenhiem, L. I**: The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago. Chicago, Glueckstadt, 1956 ff.

- **Gesenius, W**: Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament, Berlin, 1962.
- **James, B. Nies & Clarence, E. Keiser**: Historical, Religious and Economic texts and antiquities, V2, London.
- **Jean, Ch. F**: Lettres Diverses , ARM II, Paris, 1950.

- **Kupper, J. R**: Documents administratifs de la salle 135 du Palais de Mari, Paris, 1983, ARM XXIII.

- **Lafont, B.**: une fois que j'eus réuni les deux fragments, RA 78, 1984.

————————: Techiques agricoles . ., FM III, Mémoires de N.A.B.U 4, Paris, 1997, p.263-268.

- **Limet, H**: Textes administratifs relatives au métaux, ARM XXV, Paris, 1986.

- **Riemschneider, K. K**: An Akkadian Grammar, lehrbuch des Akkadisch, Milwaukee,wisc , Marquette University Press, 1974-1977 , 3e éd.

- **von Soden, W**: Grundriss der Akkadischen Grammatik, An Or 33, Roma, 1952.

فهارس الأعلام

أعلام المدن:

أعلام القبائل والشعوب

University of Aleppo
Faculty of Arts & Humanities
Department of Arabic Language



Aleppo in the Archives of Mari

18th century B.C.

(A Linguistic and social Study)

A research made for
MA degree in Literature (Semitic Languages)

Prepared by

Abd Al-Muin Al-Mhemed

Supervisors

Dr. Muhammad Saleh Al-Alusi Pr. Fayssal Abd Allah

2009

Index

Preface

This dissertation is the result of a hard work and a deep study at the Department of Semitic Languages, University of Aleppo .

The initiative for this project was encouraged by Dr M. S. Al-Alusi, the main advisor. He thus advised and guided me to this field, Assyriology, the Archives of Mari. In fact, I would never have dreamt of studying texts as interesting as the Archives of Mari. I am very grateful to Dr Al-Alusi for pushing me to this direction, and for his enthusiastic and critical support to my work.

Prof. F. Abd Allah, my second advisor, followed the progress of my work without any less interest. His hints and remarks have been very important that cannot be expressed in a single paragraph. At some of the crucial junctures during the research process, he pushed me so gently in one direction that I almost recognized the importance of the research I was doing .

The Royal Archives of Mary is the most important source of the Middle East history in the Old Babylonian period.

The letters, which are 69 letters are a distinctive collection of this Archives. It is called Yamhadian because it was from Yamhad (Aleppo) sent. This collection goes back to the period of Zimri lim (18th Century B.C) and they were written in Old Babylonian language. Shadows of local dialect effects can be traced in some of them. Mainly, those which come from the Kingdom of Yamhad. These letters had been corresponded between different court men and kings.

The importance of the correspondences is because of many reasons:

1-Variety of Sources: some of these letters came from the near by kingdoms reflecting differences and similarities of customs and traditions.
2-Variety of Issues: Correspondences covered political, economical, administrative and most important religious issues.

The research is aiming at presenting a Linguistic Study of the letters in comparison with the Arabic language, and at the same time presenting a social Study. Considering the similarities between it and the Akkadian language. In addition to all these we have the remarks and explanations that shed light on the important topics in the texts. However, there are also comparisons with other Semitic languages. Through our study, we can also notice that the correspondences show that the Amorite society has known the phenomenon of prophecy either through vision or oracle. Mediates and prophets could communicate with the king and decide decrees. Finally, this research studies the Verbs, Nouns, and Enclitic and the different meanings that the word can have.

The Linguistic study

Chapter I

The Nouns

- The Proper Nouns:

The Proper Noun is the term for the name of a specific person or thing.

1- The Personal Nouns:

- Aplaḫanda (أبلا خاندا):

syllable form	repetition	percentage	Total
ap-la-ḫa-an-du	2	%33,33	6
ap-la-ḫa-da	1	%16,67	6
ap-la-ḫa-an-da	3	%50,00	6

We can notice from the table the use of the Proper Noun in three different forms, but the form that is the most frequent is Aplaḫanda and it was repeated by 50%, without the diphthong (n) in (d), which perhaps dates back to the local dialects of different regions.

- Gašera (جَسيرا):

The queen Mother, Gašera, was working for a long time in politics during the era of Hammurabi. The name was repeated by 5.12% of the total names mentioned in the letters.

- Hammurabi (حمو رابي):

syllable form	repetition	percentage	Total
Iḫa-am-mu-ra-bi	16	%23,88	67
ḫa-mu-ra-bi	51	%76,12	67

The table tells us the power of the king as his name was reiterated in the letters seventy-two times, which is equivalent to 17.56% of the total names mentioned in the letters.

We have found two forms of this Proper Noun. One doubling the letter -m (thus : Hammurabi). The second, without doubling the letter -m (thus: Hamurabi). At these differences, we put a number of simple questions, namely: Is this the freedom of the writer? Or is it another form- old and modern? Or is it a difference in the dialects?

We can suggest the existence of two forms of this Proper Noun. In Arabic, we can find several examples of this case ,e.g. the word الرحمن Rahman, thus different forms: الرحمن، الرحمان, and both are correct.

Through the comparison of the percentages of the writings of this name, we find that in most cases, the writer doesn't use doubling.

If we want to use the Arabic names, we would not be able to ignore the doubling and the example is the name: (عمُّ رابي). We know that the word (ḫammu) in the ancient Babylonian means: Mr. or head of the family[1]. And the uncle in the Arabic can be the head of the family if the father had died.

As for the question of the existence of two forms- old and modern. We can find that the writer of the old Babylonian texts was using the doubling form[2], but perhaps some writers in the West (Mari and Aleppo) were writing but without doubling to facilitate writing.

- Dagan Šadu-ni (دَجَن شادوني):

syllable form	the symbol and the corresponding	repetition
^{d}da-gan-KUR-ni	KUR	2
^{d}da-gan-ša-du-ni	ša-du	1

We notice the different forms of the Proper Noun. The first author has used the Sumerian symbol (KUR), and this symbol has in the Akkadian

1- Gelb, J. J & Landsberger, B & Oppenhiem, L. I: The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago. Chicago, Glueckstadt, 1956 ff. ḫ, p. 69

2- Clay, Albert ,T: Miscellaneous Inscriptions in the Yale Babylonian Collection, V1, London, 1915, n.32,15

- James, B. Nies & Clarence, E. Keiser: Historical, Religious and Economic texts and antiquities, V2, London, n.29,18

language a number of different meanings. The most important meanings are (matum, šadum, ekallum, kašadum)[3] , but other forms were written in the forms of the syllable which clarified that the meaning of the summerian symbol is (šadum), which means the mountain.

- Samsi Addu (سَمسي أدّو):

We have found three different forms of this noun . Each one different from the other. The first Samsi Addu, the second Samsi Addu, and the third Samsi Yaddu[4].

<table>
<tr><th colspan="2">His name</th><th>syllable form</th><th>repetition</th><th>percentage</th><th>total percentage</th><th>total</th></tr>
<tr><td colspan="2">King of Aššuria</td><td>^{d}UTU-ši-^{d}IM</td><td>2</td><td>%12,5</td><td rowspan="3">%43,75</td><td rowspan="3">16</td></tr>
<tr><td>King of Aššuria</td><td>2</td><td rowspan="2">sa-am-si-^{d}IM</td><td rowspan="2">5</td><td rowspan="2">%31,25</td></tr>
<tr><td>prince of Benjaminite</td><td>3</td></tr>
<tr><td colspan="2">Commander Yamaḫadian</td><td>sa-am-si-ia-ad-du</td><td>9</td><td>%56,25</td><td>%56,25</td><td>26</td></tr>
</table>

We notice the different forms of writing the Proper Noun and we can say that there are two differences: (s=š : as in the Arabic dialects: sams and šams: the sun:سمس وشمس), where the letter -š was mention only twice. And referring to the Aššurian king. In fact it was written in the letter of Dâriš Libûr from Mari who was also its Palace director. He sent this letter to Zimri lim in the era of King Yarim lim[5], while the rest of the letters in which he stated the name was in the reign of Hammurabi, the son of Yarim lim.

Through our reading of the letters of Šamši Addu King of Aššuria and the letters of his son Yasmaḫ Addu (ARM I, II, IV), we can find that the writer in the Aššurian did not write the name in the Akkadian

[3]- ABZ, P. 148.

[4] - مرعي، عيد، وَعبد الله، فيصل: تاريخ الوطن العربي القديم (بلاد الرافدين). منشورات جامعة دمشق، ط2، 1998–1999، ص235، نلاحظ أنهما حافظوا على قراءة واحدة لاسم هذا الملك وهي شمشي أَدَد كما جاء في كما جاء فـــي مجلدات محفوظات ماري التالية:(ARM I,II,IV).

[1]- FM VII, n. 8: 17,20

language, but he wrote it using the Summerian syllablese.g. Šamši Addu, was first written (^{d}UTU - ši-^{d}IM). And repeated ten times. So we can say that the dialect of the Aššurian Kingdom wrote it and also read it as (Shin: š). While the dialect of the Kingdom of Yamḫad (Aleppo) wrote it and read it in (Sin: s).

The difference in the second word is Addu or Yaddu. we find through the percentage in writing the name in two forms can reach to 56.25% ,writing the second part of the name Yaddu and 43.75%, writing the second part of the name(^{d}IM: NM). It can also be read in this document, which refers to the Sumerian god, Addu. Through the comparison between the two forms, we can say we may read the Sumerian symbol (IM or M as yaddu) as the writing of the name of the Yamaḫadian commander.

- Šimrum (شِمروم):

syllable form	repetition	percentage	Total
^{I}ši-im-ri	1	%20	5
^{I}ši-im-ru	3	%60	5
^{I}ši-im-ru-um	1	%20	5

We can notice the nominative case and the indicative one and how the letter –m is often dropped. And perhaps this indicates the dialect of the old Yamaḫadian, which neglected the letter –m at the end of the names, as in the Babylonian and Assyrian in the subsequent centuries.

The sons of Yamin (The Benjaminite Nomads) :البدو البنياميني‌ون

It was refered to the Amorrian Bedouin as ḫanûm (خانوم). These Bedouins were divided into two major tribes. The Benjaminite, or the sons of the south and the people of Samâl, or the sons of the north.

The division of this group to two Semitic tribes is a great parallel to the Arab tribes, which were also divided to two major tribes. The Adnanic, or Arabs in the north and the Qahtanic, the Arab or South[6].

[6] - كلين، لقمان، مراسلات شمشي-أدد دراسة لغوية- تاريخية، رسالة ماجستير، جامعة حلب، 2008، ص243.

We notice how the writer refers to two Bedouin children of Yamin (rightist). The first (ia-mi-na) which matches the original name with dropping the –a sound at the end of the name. And the other is (ma-a-mi). This form may be wanted by the author (mammum) which means: turban or headdress[7], which was used by the author to refer to the Beduins.

- Zû ḫadnim (زو خادنيم):

syllable form	repetition	percentage	Total
zu-ḫa-ad-ni	2	%25,0	8
zu-ḫa-ad-nu	1	%12,5	8
zu-ḫa-ad-nim	3	%37,5	8
zu-ḫa-an-nim	2	%25,0	8

We notice from the table that the Proper Noun was written in four versions, and the most frequent form is Zû Ḫadnim, that have been repeated by 37.5% of the total repetitions of the name. We also notice that it is written without the diphthong (d) in (n), and the drop of the letter (-m) at the end of the floor as in the modern Babylonian. Failure to comply with the commitment of the case inflection one of the name (-u,-i, im).

- The names of the gods:

- The god Addu =^{d}IM :

We notice a special place for god Addu in the hearts of Amorite. It was stated in the letters 83 times, and the rate of 54.22% plus the name of Proper Nouns. The worship for this god was widespread in the Amorite and this shows the importance of this god

- **The god Dagan**:

Statistics show that the worship of the god Dagan was down in the kingdom of Yamaḫad (Aleppo) in relation to the worship of the god Addu, mentioned in the letters only seven times.

[7] - CAD, m1, p. 202

- **The god Sîn**:

Also the cult was the god Sin (^{d}sîn: the god of the moon), the Yamaḫad (Aleppo) down, as it did not mention the name of God, however, officer's name Royal (Nûr-Sîn) only, and did not have any mention another.

- The goddess ḫebat:

Although it has been mentioned only once in the letters[8], but this shows her influence in Syria, Hourrtes, due perhaps to the era before the founding of the Kingdom of Yamaḫad, and this contradicts the opinion that the settlement of the Hourrtes in Northern Mesopotamia and in the north of Syria around the seventh century B.C[9].

These statistics generally indicate that the god Addu was the protector of the Kingdom of Yamaḫad (Aleppo) without the rest of the gods.

- The names of the cities:

Most cities that were mentioned in the studied letters are one of the Syrian cities, any messages that did not go beyond the geographical limits of the Syrian, only rare referring to Babil, and Ashnuna, where the two cities not referring only once.

We noted that the cities most frequently in the letters are Alalaḫ and Aleppo in the first instance, where the percentage of recurrence Alalaḫ 21.40% of the total recurrence of the names of other cities, as well as Aleppo reached 14.43%, and this is the place of both in that era, it was Alalaḫ agricultural center comes from wine, honey, flour and other foodstuffs, and the status of the Kingdom of Aleppo and its capital, and has been the center of religious worship the gods and temples, especially the god Addu.

---

[8] - FM VII, n.45, P.151

[9] - موركات، انطوان، تاريخ الشرق الأدنى القديم، تعريب: توفيق سليمان، قاسم طوير، علي أبو عساف، مطبعة الإنشاء، دمشق، 1967، ص202-203.

2- The Common nouns:

The number of Common nouns used by writers of letters is 309 nouns, those nouns were repeated without writing code Sumerian even reached a total of 1321 nouns.

- The common nouns most frequently:

nouns	bēlum	alūm	ṭūppum	āwatum	ṭēmum	mātum
meaning	master	city	letter	word	information	country
Frequency	332	82	61	48	37	37
Percentage	25,13%	6,21%	4,61%	3,63%	2,80%	2,80%

- The common nouns about kinship:

nouns	ābum	āḫum	ūmmum	mārum	mārtum
meaning	father	brother	mother	son	daughter
Frequency	10	32	4	1	1

The lack of a repetition noun son and daughter in letters, because writers used of symbolic expression for these nouns (son: DUMU = mārum).

- The Abstract Nouns:

The Abstract nouns is the noun that indicates the event, namely: the meaning of, the same source (about: read, success, runn, speed,...).

The nouns of the letters used by the writers of 74, those nouns were repeated in the study letters 176 times.

- The Abstract nouns most frequently:

nouns	šaparum	ālakum	šâmum	kalûm	āraḫum	nadanum
meaning	write	walk, go	ask	hold	speed	give
Frequency	20	10	8	7	7	6

The noun of the more frequent is (šaparum: writing - send), it was repeated twenty times, or 11.36% of the nouns contained in the letters, and this justified by the high proportion of the writer, because the letter

was write and base on the transmission, they always keep in the letters: writing for. . . , sent to. . . , reflecting the writing. . .

- The Indefinite Pronouns:

The Indefinite Pronouns are: Pronouns, Demonstrative pronouns, Interrogation pronouns, Relative pronoun, and Indefinite pronouns (as Substantive).

a- **Pronouns** :

It was repeated in letter 1372 times, this times was distributed between the Pronominal Suffixes and Pronominal Separates, according to the following schedule:

	Pronominal Suffixes				Pronominal Separates		
	with Verbs			with Nouns	Dat	Acc	Nom
	Dat	Acc	Nom	genitive			
Frequency	84	138	167	766	3	63	151
total	1155				217		
Percentage	84,18%				15.82%		

We noted from the table that the proportion relating to the Pronominal Suffixes to 84.18% of the total of Pronouns, and this figure refers to the enormous concern to the reporters or the proportion of all work done to the owner, and this leads them away from the words of the generalization, as Pronominal Separate , therefore, declined Even to 15.82% only.

b- Demonstrative pronouns:

Demonstrative pronouns in Akkadian language are: (annium *, ullium*), and these pronouns as adjectives.

	Masculine	feminine	collection of male	collection of female
pronouns	annûm	annitûm	annutûm	anniatûm
Frequency	46	67	4	1
Percentage	38.94%	56.83%	3.38%	0.84%

- annium (an-né-em: this):

	an-na-nu-um	an-né- em	an-ni-ke -em	an-ni-iš
Frequency	1	20	2	1
Percentage	4,16%	83.34%	8.34%	4,16%

We noted by the percentages of the various versions of writer by pronoun, it was often wrote tilt Thus (e-e), and this percentage was 83.34% of the total frequency of this pronoun.

- annitum (an-ne-tu-um): We noted also to tilt the vowel (i) to (e).

- ullium (ul-lu-um): this pronouns were repeated three times in the letters, only once in the plural (ullutum), however we did not show any characteristic in written.

c- Interrogation pronouns:

- Interrogation pronoun (ayyum: which):

	ayyum	ayyanum	ayyiš
Frequency	1	1	5

We noted through the letters (ayyum) is often sealed, like (-iš), and this is why we translate (ayyiš: which), and thus become identical to the Arabic language (in Arabic, we say: which work?, no : any work).

- Interrogation pronoun (ma: what):

It was repeated only three times in the study letters, in these times was likely to question the meaning of the name (why), in addition to the basic meaning (what), and that is to say that (ma) can be translated what or why.

- Interrogation pronoun (mannum: who):

It was repeated five times in the letters, we noted in one times the writer did not doubling (n) such in Arabic.

- Interrogation pronoun (minnum: why):

It was repeated six times in the letters, we noted that no doubling (n) in this six times, thus(mi-nu-um), such in Arabic (min:مِن).

d- Relative pronoun:

The Relative pronoun was mentioned in the letters (ša: which, that..), and was repeated 143 times, which corresponds to the Relative pronoun in Arabic is connected (ḏu:ذو،) used by Arab tribe Ṭay (طيء).

Indefinite Pronouns (as Substantive):

- **Pronoun (mamman: someone):**

It was formed from the interrogatives (man +min) by reduplication, and was repeated in the study letters twelve times, but had written formats in the standard version.

- **Pronoun (mimma: anything, something):**

It was formed from the interrogatives (man) by addition of -ma, and was repeated in the study letters 18 times,

- **Pronoun (mala: as much as, as far as):**

It was repeated five times, in three versions:

	mala	mali	mal
Frequency	1	3	1
Percentage	20%	60%	20%

We noted that the second version (mali), was the most frequent, and it was general version in Mari dialect.

Chapter 2

The Verbs

The main stems Akkadian verbs are four: G (ground stem), D (duple stem), Š, N. Further stems can be formed from these by infixing (-ta- or -tan-).

As in other Semitic languages, we distinguish the strong verbs (paradigm: parasum ' to separate ') from the various types of weak verbs which undergo phonetic modification, and from irregularly formed verbs.

Verbs	strong verbs	weak verbs	total
Frequency	550	726	1276
Percentage	43.10%	56.90%	100%

Strong verbs:

The strong verbs was repeated only 454 times (except Verbs with initial radical aleph 96 times).

- G stem:

Ground stem is the basic version of the verb, and it is free of excess, with the exception of (t) sound in the Past perfect, and this one is the media version of verb.

G-stem was repeated in **preterite** 254 times with strong verbs, through this repetition, we found that it was used the regular formations for this tense (iprus).

And it was repeated this formation in **present tense** in the study letters 80 times, and through repetition, and also we found of used the regular formations of the present tense (iparras), but some writers were used (e) instead of (i), as (gamarum: igammer: completed).

Also in **imperative** was repeated this formation 16 times, and we found of used the regular formations too.

- D stem:

D-stem is characterized by reduplication of the middle radical, and by the prefix vowel (u-) finite forms, and it may indicate the factitive, or multiplicity of action or its object.

D-stem was repeated in **preterite** 22 times with strong verbs, in this repetition was used the regular formations for this tense (uparris), and in **present tense** was repeated 30 times, and in **imperative** was repeated this formation 3 times. (purrus: šuṭṭur[10]).

- Š stem:

Š-stem is characterized by the prefix š(a), and the prefix vowel (u-). and The basic sense of the Š-stem, is causative.

Š-stem was repeated in **preterite** 7 times with strong verbs, in this repetition was used the regular formations for this tense (ušapris), and in **present tense** was repeated only one time (ušapras).

- N stem:

N-stem is marked by (na-) prefixed to the verbal root in imperative, infinitive, verbal adjective and stative.

The basic function, of the N-stem of action verbs is passive to the G-stem, rarely reflexive, or reciprocal.

N-stem was repeated in **preterite** 8 times, with strong verbs, in this repetition we found the writer deleted vowel (i) in verbs end, as:

(ipparịs: ipparsu, ipparsa: iz-za-az-zu[11], aṣ-ṣa-ab-tu[12], iš-ša-ak-na[13]).

[10] - FM VII, n. 8: 6.
[11] - FM VII, n.21: 36.
[12] - Ibid, n.23: 43.

But in **present tense,** we found the writer did not delete any vowel in verbs end, as: (ip-pa-ra-ru[14], ad-da-ab-bu-bu[15], iš-ša-ak-ka-na[16]).

- Gt stem:

Gt-stem was repeated in **preterite** only two times, with strong verbs, in this repetition, we found the writer deleted vowel (a) in verbs end:

(iptar**a**s: áš-tap-ra-am[17], aš-ta-ap-ra-am[18]).

- Verbs with initial radical aleph:

The Verbs with initial radical aleph was repeated the study letters 96 times, (this type of verbs is part from strong verbs in arabic).

The more abstract version used with G-stem, it was repeated in this type by 62.85%, and this was reflected in the high proportion to rest of the versions that was used with the verbs, however they had not used N-stem, Gt-stem, and also Dt-stem, and also had not been used (tn) versions.

---

[13] - Durand, J. M, Archives Épistolaires de Mari vol. XXVI, part 1 , ARM XXVI/1, Editions Recherche sur Civilisations A.D.P.F, Paris, 1988, p.106, n.10:58

[14] - FM VII, n.21: 41.

[15]- Ibid, n.8: 11.

[16] - Ibid, n.7: 54.

[17] - Ibid, n.20: 3''.

[18] - ARM XXVI/1, P.111, n.13:29

Weak Verbs:

The weak verbs was repeated 726 times, by 56.90% from total verbs.

a- Verbs with initial radical:

The Verbs with initial radical (w-group & e-group) was repeated in The study letters 236 times.

1- The w- group:

The Verbs with w-group was repeated 100 times.

- G stem:

G-stem was repeated in **preterite** 24 times with w-group, in this repetition was used the regular formations for this tense:

(iprus :ubil[19] <wkl> ú-ka-al:<wbl>), but in three times, the writers had been changed (u-) to (i-) as: (‘u=i’: [20]i-ši-ib<wšb>, [21]i-ka-al<wkl>).

and was repeated in **present tense** four times with regular formations .

- D stem:

D-stem was repeated in **preterite** three times with w-group, in this repetition was used the regular formations for this tense (uparris: ú-wa-aš-še-er[22]:uwaššer), we found the writer had been changed (i-) to (e-). And in **imperative** was repeated only two times.

- Dt stem:

Dt-stem was repeated in **preterite** one time with w-group, in regular formations (uptarris : ú-ta-aš-še-er[23]: utaššer <i=e>).

---

[19] - GAG, p.139.
[20] - FM VII, n.8: 19
[21] - Ibid, n.50: 26,27
[22] - Ibid, n.48: 9’’.
[23] - Ibid, n.36: 48

- Št stem:

Št-stem was repeated in **preterite** three times with w-group, in this repetition was used the regular formations (uštapris[24] :uš-ta-bi-lam[25]).

2- The e- group:

The Verbs with e-group was repeated 136 times.

- G stem:

G-stem was repeated in **preterite** 94 times with e-group, in this repetition was used the regular formations for this tense, but we found the writer had been changed (i-e) to (ē-) in 19 times, and in **present tense** was repeated 10 times, (ērub, ērrub <’rb> , ēsik[26]<’sk>)

- Š stem:

Š-stem was repeated in **preterite** 19 times with š-group, in this repetition was used the regular formations for this tense as: (ušparis: ušēpiš <’pš>: a-e= ē).

- N stem:

N-stem was repeated in **preterite** three times with e-group, in this repetition was used the regular formations for this tense as:

(ipparis: in-ne-em-du-ú[27] <emd>: a=e), and in **present tense** was repeated five times as: (ipparris: in-né-ep-pé-eš$_{15}$[28] : a=e & i=e).

b- Verbs mediae infirmae:

The Verbs mediae infirmae was repeated only 63 times.

- G stem:

---

[24] - Riemschneider, Ibid, p. 307.

[25] - FM VII, n.22: 20, n.38: 20’.

[26] - FM VII, n.52: 15 = M.A.R.I 4 , 1984, P.317, n, 108.

[27] - FM VII, n.21: 35

[28] - Ibid, n.21: 39

G-stem was repeated with verbs mediae infirmae in **preterite** 37 times, in this repetition was used the regular formations for this tense as:

([29]ī-ša-am<šam> , [30]ī-tu-ur<tur> , [31]i-me-ed<med> : [32]ībēl: iprus).

- D stem:

D-stem was repeated with verbs mediae infirmae in **preterite** 11 times, in this repetition was used the regular formations for this tense as: (uparris: [33]ú-ki-in <ken>,[34]ú-ni-iḫ <neḫ>, [35]ú-ki-il <kel> :{a-e-e-i= i},

[36]ú-te-er <ter>, [37]ú-te-eḫ <teḫ> :{a-e-e-i= e})

- Gtn stem:

Gtn-stem was repeated with verbs mediae infirmae in **preterite** only one time, in regular formations for this tense, (iptanras: iṣ-ṣé-ni-iḫ[38]<ṣ'ḫ> : ṣâḫum {tan=ten} & { '-a=i})

c- Verbs tertiae infirmae:

The Verbs tertiae infirmae (u-, a-, e-, i-group) was repeated 348 times, by 27,23% from total verbs.

tertiae infirmae	-u	-a	-e	-i	total
Frequency	9	41	30	268	348
Percentage	2,59%	11,78%	8,68%	77,01%	100%

[29] - Ibid, n. 36: 53
[30] - Ibid, n. 36: 71
[31] - Ibid, n. 41: 5
[32] - Riemschneider, Ibid, p. 304, & GAG, p.131.
[33] - FM VII, n. 1: 21
[34] - FM VII, n. 46: 9'
[35] - Ibid, n. 28: 88
[36] - ARM XXVI/1, n.10: 40
[37] - ARM X, n.156, =LAPO 18, 1134 = FM VII, n. 2: 7
[38] - Ibid, n. 36: 64

1- The i- group:

The Verbs with i-group was repeated 268 times.

- G stem:

G-stem was repeated in **preterite** 131 times, in this repetition was used the regular formations for this tense as: (iprus: iq-bi<qbi>, il-qí <lqi>), but some writers had been changed the vowels to (ē-) as: (iq-bé-e-em[39], al-qé-em[40]).

And in **present tense** as: (e-le-eq-qé-em[41],te-ṭe$_4$-eḫ-ḫi[42],e-le-eq-qé[43]), we think this changed was mari dialect characteristic.

- D stem:

D-stem was repeated in **preterite** 8 times, in the regular formations for this tense as:

(uparris: ú-ṭà-aḫ-ḫi[44], nu-ṭà-aḫ-ḫi[45], ú-ša-an-ni[46], ú-da-ak-ki[47]: {i-i=ī}).

- N stem:

N-stem was repeated in **preterite** four times, in this repetition was used the regular formations for this tense as:

(ipparis : an-na-qí[48] <nqi>, ni-ik-ka-sí[49] <ksi>: { i-i=ī}).

And in **present tense** was repeated three times, (ipparras: in-na-aq-qí[50] ,aš-ša-as-sú<šsi>[51] ,ib-ba-aš-ši[52] : {a-i= ī}).

- Dt stem:

[39] - FM VII, n.7: 8, n.21: 25, n.28: 8, n.31: 10,13,14, n.39: 47, 61, n.45: 14, 17, n.47: 45, n.48: 2'', 9'', ...
[40] - FM VII, n. 51: 14
[41] - Ibid, n. 6: 38
[42] - Ibid, n.35: 12'
[43] - Ibid, n.39: 20, = LAPO, 18: 984.
[44] - Ibid, n.28: 84, 87, n.36: 70
[45] - ARM XXVI/1, n.9: 5
[46] - FM VII, n.17: 7, n.36:9
[47] - Ibid, n.29: 9
[48] - Ibid,n.17: 5
[49] - Ibid, n.35: 14, 19, 20.
[50] - ARM XIV, n.9 = LAPO 16, 392 = FM VII, n.3: 15
[51] - FM VII, n.6: 30
[52] - ARM XXVI/1, n.10: 10

Dt-stem was repeated in **preterite** one time: (uptarris: ur-tam-mé-em[53]<rmi>: {i-i-am= ēm).

2- The e-group:

The Verbs with e-group was repeated 30 times.

- G stem:

G-stem was repeated in **preterite** 19 times, the writers had been changed the vowels to (ē-): (eš-me<šme>, te-ep-te<pte>[54]: {i= ē &u-e=ē}), and in **present tense** (e-še-em-mu-ú[55]).

- Gt stem:

Gt-stem was repeated one time in **present tense**, (iptarras: eš-te-em-me[56]), same changes.

[53] - FM VII, n.45: 27

[54] - Ibid, n.4: 10'

[55] - Ibid, n.39: 38 = LAPO 18, 984.

[56] - ARM XXVI/1, n.13: 7

d- Doubly weak verbs:

The Doubly weak verbs was repeated 79 times in the study letters, and this verbs tow types: (v-c-v[57]) as: edûm, elûm, waṣûm, . . ., and (c-v-v & v-v-c) as: bâ'um, še'ûm, wârum . . .

Doubly weak	v-c-v	c-v-v & v-v-c	total
Frequency	55	24	79
Percentage	69,63%	30,37%	100%

Quadriliteral verbs:

Quadriliteral verbs in Akkadian language are generally taken to fall into two classes :

1- The Š- group:

the first radical is (š), and a liquid (l, r) or (m, n) is in third or fourth position as (šuqallulum: to hang).

This class was not repeated in study letters.

2- The N-group:

the second radical is always (l or r) and forms are found in two stem, as: (nabalkutum <*blkt>: to cross over, transgress).

This class was repeated in study letters one times :

([58]ib-ba-la-ka-ta-an-ni<blkt>).

[57] - v=vowel, & c= consonant

[58] - FM VII, n.39: 11 = LAPO 18, 984.

Chapter 3

The Enclitics

1- **Prepositions:**

Prepositions was repeated 794 times in the study letters, by 29,39% from total Enclitics.

The most Prepositions repeated was (ana: to), it was repeated 476 times.

2- Adverbs:

Adverbs was repeated 209 times in the study letters, by 7.73% from total Enclitics, and the most Adverbs repeated was (inanna: now), it was repeated 56 times.

3- Conjunctions:

a- Conjunction (u : and):

Conjunction (u : and) was repeated 256 times, and it was write by signal Akkadian (ù: vl).

b- Conjunction (ulu : or):

Conjunction (ulu : or) was repeated 21 times.

4- The Enclitic (kî-):

Enclitic (kî-) was repeated 140 times in the study letters, We have found six versions to this enclitic:

versions	ki	kiam	kiamma	kima	akkima	ikkima
Frequency	5	73	6	44	6	1
Percentage	3,57%	55,71%	4,29%	31,42%	4,29%	0,72%

5- The cohortative expresses exhortation (ī):

The cohortative expresses exhortation in the 1st person plural; it was formed by prefixing the particle (i) to the preterite.

It was repeated in the study letters four times:

(i ni-il-li-ik[59], i ni-iṭ-ra-ad-ma[60], i nu-še-ri-ib-ma[61], i ni-ig-mu-ra[62]).

6- The precative expresses a wish (may . lū):

The precative expresses a wish (may), it was repeated 169 times in the study letters, it was formed by prefixing the particle (lū) to the stative (ṭe$_4$-mu-um lu-ú ṣu-ub-bu-ut[63]), and the preterite (lu-ud-di-in-šum[64], lu-uš-pu-ur[65]).

[59] - ARM XXVI/1, n.12: 3'.
[60] - Ibid, n.12: 4'.
[61] - FM VII, n.28: 42.
[62] - Ibid, n.28: 43.
[63] - ARM XXVI/1, n.11: 44.
[64] - FM VII, n.4: 5'.
[65] - Ibid, n.25: 17.

Chapter 4

The Words of the study letters

"linguistic comparison"

1- common words:

The number of common words between the Akkadian, Arabic, Hebrew, and Syriac, 84 words, by 30.21% of the total selected words

2- common words with the allocation of meaning:

The number of common words with the allocation of meaning, that is the meaning of each word according to its own language, only 13 words, by 4.67% of the total words, we note that this ratio for a few common words, and because the most common words have been the meaning of one.

3- common words in Akkadian, Arabic, and Hebrew:

The number of common words to each of the Akkadian, Arabic and Hebrew, 66 words, by 23.74% of the total words, and this high percentage indicates to approach the Akkadian, Arabic, and Hebrew together.

4- common words in Akkadian, Arabic, and Hebrew with the allocation of meaning:

The number of common words between the Akkadian, Arabic and Hebrew with the allocation of meaning, 24 words, by 8.66% of the total words.

5- the common words in Akkadian, Arabic, and Syriac:

We did not found many common words in Akkadian , Arabic and Syriac, where there were only three words.

6- the common words in Akkadian, Hebrew, and Syriac:

And We did not found many the common words in Akkadian , Hebrew, and Syriac , where there were only three words too.

7- the common words in Akkadian, and Arabic:

The number of common words between Akkadian and Arabic only, without Hebrew, and Syriac, 48 words, by 17.26% of the total words, and this ratio is high for the common words between Akkadian, and Arabic only, this ratio indicates the extent of convergence between the languages both sisters semitic.

8- the common words in Akkadian, and Hebrew:

There are not many common words of Akkadian, and Hebrew only, without the rest of languages, there were three words only.

9- the words just Akkadian :

The number of words that we did not found in corresponding to semitic languages, 33 words, by 11.87%.

The Note by the ratio of common words between Akkadian and her sisters are 88.13% from all words that have entered into comparison linguistic, and this high percentage indicates the extent of convergence between the semitic languages.

Second: The Social study

1- The Marriage:

From through the archives of the Mari, We found the clearest example of marriage in the Kingdom of Ymaḫad (Aleppo) is the marriage of King Zimri lim and šeptu daughter of King Yarim lim Ymaḫad.

The stages of the marriage from through the study letters: the engagement, the residence of the bride's, the dowry, and finally the bride's procession, and the return to Mari:

And thus have reached the bride to her husband's house in Mari, and became the First Lady.

2- The Women and the Economy:

Some study letters referred to the role of the Queen Mother Gašera in the question of the sale of city Alalaḫ, and her supplies to the King Zimri lim .

3- Nursing of children:

Children were nursing in that period in the city of Aleppo, as it an important religious center, from through the letters, the children patients were transferred from Mari to Aleppo for the recovery, and were sent with the sacrifice of children, and donations to the gods.

4- The Revelation and the determination:

Revelation which had come through the respondents (the Prophets), in this revelation, the god was threatening some people, and had always required sacrifice, and other times he reminded them of their past Undaunted and return to worship God, and to make sacrifices to him.

We find that the Prophet of God Addu al-Halabi, was dominant in the kingdom, and king Zimri lim was inspired his discretion deviate from the road, in this ways the king wants to God.

5- Trips Yarim lim:

The kings and leaders usually travel around their kingdoms, and they collect taxes, also the King Yarim lim.

we found that King Yarim lim had landed in different parts of the kingdom, but he was not record that the collection of taxes from these trips, but it made the gifts to the kings of these cities, and also made donations to the temples.

Summary

We have in this research study of the language of the article and the letters of the nouns, verbs and enclitics, we selected words from the letters examined, and we saw that some social phenomena, and we can say that the research has several objectives:

- In part I:

- Research presented a detailed study of the nouns, indicating the particulars and written, to this different nouns.

- The research also provided a detailed study of the verbs, and it's types, components, and uses, and it was examined by the different versions.

- The research study on enclitics used in the study letters, where the separation of the lesson in the uses of these enclitics.

- The search was offered comparison linguistic for the words of the study letters, and the department of these words to the partnership between the extent of these languages, the research found that 67.28% of the words that was Akkadian, and it was common in Arabic, and Hebrew, and this shows the great convergence between This languages.

- In Part II:

research has shown some social customs, such as:

- Marriage: speaking on the stages of the engagement to the residence of the bride's dowry to the wedding procession and access to the house of the husband.

- Women and the Economy: The research found that women had an important role in the sale of some things, and may have had their own property.

- Nursing of children: it is widely believed that in that era was that the gods heal, they offer sacrifice to the gods for the recovery, especially recovery of children from their sickness.

- Revelation: research found that the respondents (the prophets) were the people who control the fate of the pretext of divine revelation, this revelation, which was threatened if they do not make sacrifices, and was reminded of the Undaunted by their past and return to the worship of the gods, and sacrifice them.

- In addition to Trips, and gifts and donations.

The search provided a study of the Linguistic applied to letters, the less her studies in archives Mari, and Akkadian in general, because most studies rely on the translation of texts, and the conclusion in the religious and political history, and in some cases, social.

Index of study letters

	ARM	FM VII	LAPO	other
1	XXIII.535			
2	XXIII.536			
3	XXIII.537			
4	XXIII.538			
5	XXIII.539			
6	XXIII.540			
7	XXV.616= XXVI\1 P100			
8	XXVI\1. 9			
9	XXVI\1 .10			
10	XXVI\1 .11			
11	XXVI\1 .12			
12	XXVI\1 .13			
13	XXVI\1 .14			
14	XXVI\1 .15			
15	XXVI\1 .16			
16		1 n̊		
17	X 156	2 n̊	18:1134	
18	XIV 9	3 n̊	16:392	
19		4 n̊		
20		5 n̊	18:982	M.A.R.I 7,1993, P.53
21		6 n̊		
22		7 n̊		
23	XXVI\1P.446	8 n̊		M.A.R.I 7 ,1993, P.55-60
24		9 n̊		
25		10 n̊		
26		11 n̊		
27		12 n̊		
28		13 n̊		
29		14 n̊		
30		15 n̊		
31		16 n̊		
32		17 n̊		
33		18 n̊		M.A.R.I 6,1990, P.62-63
34		19 n̊		

35	XIV 40	20 n̊	16:342	
36		21 n̊		
37	II 71	22 n̊	17:576	
38		23 n̊		
39		24 n̊		
40		25 n̊	18:912	
41		26 n̊		
42		27 n̊	18:n1207	FM III,1997,P.263-268
43		28 n̊		
44		29 n̊		
45		30 n̊		
46		31 n̊		
47		32 n̊		RA.78,1984,P76
48		33 n̊		
49	VI 14+19	34 n̊		
50		35 n̊		
51		36 n̊		
52		37 n̊		
53		38 n̊	18:934	M.A.R.I 7,1993, P.53-54
54		39 n̊	18:984	RA.78,1984,P7-18
55		40 n̊		
56		41 n̊		
57	VII 86[284]	42 n̊		
58		43 n̊		
59		44 n̊		
50		45 n̊		
60		46 n̊		
61		47 n̊		Afo xxxiv,1987,P.41,n.39
62		48 n̊		
63	281XXVI\1n	49 n̊		
64		50 n̊		
65		51 n̊		
67	I 53+M.7340	52 n̊		M.A.R.I 4 ,1984,P.317 108 n̊
68		53 n̊		
69		54 n̊		